



رئيس مجلس الادارة  
رئيس التحرير

مدى

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينار  
مئة

## وداعا فنان الشعب .. خليل شوقي



العدد (3334) السنة الثانية عشرة - السبت (11) نيسان 2015  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

اعلن امس عن رحيل الفنان العراقي الكبير خليل شوقي، عن عمر 91 عاما في احد مستشفيات مدينة لاهاي بهولندا التي يقيم فيها منذ 19 عاما مع أسرته. ويعد الفنان خليل شوقي من اعظم فناني العراق وقامة عالية من قامات الفن العربي، وصاحب مسيرة فنية استثنائية، قدم للمسرح والسينما والتلفزيون والاذاعة اعمالا ظلت

راسخة في الذاكرة الشعبية للناس ومن ثم الذاكرة الفنية للعراق، وهو فنان شامل بمعنى الكلمة، فقد جمع بين التأليف والإخراج والتمثيل وغطى نشاطه الفني مجالات المسرح والتلفزيون والسينما والإذاعة، أحبه الناس ممثلاً ومخرجاً ومؤلفاً، وعشقوا أدواره في التلفزيون والمسرح والسينما، وحفظوا مقاطع لا تحصى منها، كما حفظوا أسماء الشخصيات التي مثلها،

## بدر: 60 ألف مقاتل من الحشد الشعبي مستعدون للمشاركة في معارك الأنبار ونيوى

□ بغداد / محمد صباح

ويستقطب جميع الاتهامات الموجهة ضد الحشد واعتباره مليشيات خارجة عن القانون، لافتاً إلى أن هيئة الحشد الشعبي ستكون لها رئاسة ومديريات لإعلام وغيرها. يأتي هذا بعد ايام من قرار مجلس الوزراء القاضي بتوجيه جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بالتعامل مع هيئة الحشد الشعبي كهيئة رسمية ترتبط بالقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، وتتولى عمليات القيادة والسيطرة والتنظيم لقوات الحشد الشعبي.

ويوضح النوري، وهو قيادي في منظمة بدر التي يتزعمها النائب هادي العامري، ان ادارة الحشد الشعبي من قبل رئيس مجلس الوزراء ستقطع الطريق امام كل الاتهامات، مشدداً على أن قوات الحشد الشعبي لا يمكن لها التحرك الا عن طريق القائد العام للقوات المسلحة المشرف على هيئة الحشد.

واضاف المتحدث باسم منظمة بدر ان رئيس الهيئة للحشد الشعبي لا يمكن انتخابه بل سيتم تعيينه من قبل القائد العام للقوات المسلحة، منوهاً إلى ان "من غير الممكن لاية جهة منع تواجد الحشد في أية معركة تخوضها القوات الامنية ضد عناصر داعش".

□ التفاصيل ص 3

- 3 العبادي يلتقي السيستاني وينفي التفرد بتقسيم الهيئات المستقلة
- 4 موقع: مقتل داعشي "إسرائيلي الجنسية" في العراق
- 6 التعليم العالي: قلقون من إيقاف رواتب منتسبينا وتتعهد بتوفير مبالغ البعثات

## نائب الرئيس الأميركي: من العجائب أن داعش وحّد العراقيين

كثير من الأماكن انحسر. وقال بايدن "من عجائب الأقدار أن داعش ساعد العراق فعلا على تشكيل حكومته. داعش نفسه الذي كان يرمى إلى تمزيق أوصال العراق وإنشاء خلافة هو الذي وحّد العراقيين حقاً. وأشاد بايدن بالقيادة العراقية من الطوائف السنية والشيعية والكردية على توافقهم لتشكيل حكومة تشمل جميع الفئات والاتفاق على خطة لتقاسم عائدات النفط وحشد الآف المقاتلين السنة لمحاربة تنظيم داعش.

□ التفاصيل ص 4

## تحدثت عن وجود مواقع قديمة تبث إشعاعات نووية لجنة برلمانية تعمل لإلغاء 100 برج اتصال مخالف للضوابط ببغداد

الان مواقع مشعة قديمة مغلقة يجري العمل فيها ومنها موقع التوفية الذي يجهل الجميع ما يحدث فيه اليوم وما مدى تأثيره على حياة المواطنين، ومدى تأثير المنطقة المحيطة به من هذه الإشعاعات، وبينت ان الجهة الرئيسية لمراقبة التلوثات في العراق وكافة أنواعها هي وزارة البيئة وتعد جهازاً راقبياً على كثير من الامور المشعة والملوثة للبيئة. وأشارت عضو لجنة الصحة والبيئة، الى "استضافة لوزير البيئة والكفاءة والمدراء العاميين في الوزارة وكذلك المسؤولة عن

□ التفاصيل ص 5

## 3 أطفال عراقيين سيشاركون في تصميم سيارة تويوتا الجديد

شركة ساز (وكيل شركة تويوتا) مجاور معرض بغداد الدولي وسط العاصمة بغداد، لاختيار ثلاثة طلاب عراقيين للمشاركة في رسم تصميم سيارتها للعام المقبل "تعد هذه التجربة الأولى من نوعها التي تقام في العراق بالتعاون بين وزارة التربية وشركة تويوتا اليابانية بشأن تنظيم مسابقة يعني بها الأطفال ويكثرون هم أصحاب الفكرة بصناعة الشكل الجديد لسيارة تويوتا للموديل المقبل من خلال رسم شكل السيارة التي يحلمون بها أو يمتنونها". وأضاف العزاوي أن "أكثر من 2000 طالب ومن أغلب المدارس العراقية شاركوا في هذه المسابقة وكانت النتيجة ظهور أفكار جديدة من موالء الأطفال لتكون لمسائهم موجودة على شكل السيارة التي تنتظرها الأيدي اليابانية". وتابع العزاوي "بعد

□ التفاصيل ص 6

## "داعش" يحتل ساحة الاعتصام السابقة.. والأهالي ينزحون مجدداً نواب عن الأنبار: العتاد ينفذ من مقاتلي العشائر ولا يريد خلافاً مع واشنطن في هذه المعركة

### خاليا نائمة ترجح كفة داعش في الرمادي.. وإعدامات بالجملة في القائم

ياتي ذلك فيما حصلت "المدى" على صور حصرية ومقاطع فيديو تظهر هروب العوائل من مناطق شمالي الرمادي وهي تحمل ما استطاعت معها من اغراض المنازل وتجرتها بعربات خشبية بعد هجوم "داعش"، فيما تضاربت الأنباء عن اصابة قائد شرطة الأنبار اللواء الركن كاظم الفهداوي بانفجار صهريج مفتح يقوده انتحاري خلال تفقد الأخير معارك شمالي الرمادي، وعن انباء اخرى تحدثت عن اعدام التنظيم المتطرف 15 شخصاً في

□ التفاصيل ص 2

قوات الجيش التي ظهرت بموقف المدافع، بحسب نواب عن المحافظة. ويخشى ممثلون عن الأنبار ان تقع مدينتهم ضحية الخلاف بين الحكومة والحشد الشعبي من جهة، والتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة من جانب آخر، وفيما اشاروا الى ان بغداد لم تسلم القوات الامنية بعد، سوى اسلحة خفيفة، اعتبروا ان اعلان العملية العسكرية في الأنبار لم تكن مدروسة، وبدت وكأنها مجاملة ل"العبادي" من قبل القيادات العسكرية.

□ بغداد / المدى

## المرجعية تجدد مطالبها برعاية المقاتلين وتوفير مستحقاتهم

الإطاحة" به لـ"مصلحة" تنظيم داعش. وقال أحمد الصافي، ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "التطورات الأمنية الإيجابية الأخيرة في البلاد والإنصارات ضد الإرهاب لم تكن لتحصل لو لا همة وشجاعة وإخلاص قوات الجيش والأجهزة الأمنية والحشد الشعبي وأبناء العشائر"، مبيناً أن "حرص هؤلاء المقاتلين على بلدهم ومقدساتهم دفعهم للقتال وقدموا كثيراً من

□ التفاصيل ص 3

طالب ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء، امس الجمعة، الحكومة بتنظيم أمور الشهداء والجرحى والاهتمام بـ"المقاتلين" ومنحهم مستحقاتهم المالية، مشدداً على ضرورة توفير الأسلحة والخيرة وتصنيع ما يمكن تصنيعه من العتاد محلياً. في حين اتهم خطيب وامام جمعة النجف، دولا بالوقوف وراء الحملة الإعلامية ضد الحشد الشعبي من أجل

□ كربلاء - النجف / المدى برس

برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني  
به جاوديزي رتزار مه سعوود بارزاني سه روكي هه رتمى كوردستان  
للإعلام والثقافة والفنون  
Media Culture & Arts

### معرض أربيل الدولي العاشر للكتاب

ده يه مين پيشهنگای نیوده وه تى هه ولیر بو کتیب  
2 - 12/4/2015 أربيل- بارک سامی عبد الرحمن  
هه ولیر له پارکی سامی عه بدولر ده حمان له 2- 12 نیسانی 2015 سازدهکات  
www.erbilbookfair.com

الرعاة الاعلاميين

□ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة التربية عن مشاركة أطفال عراقيين في تصميم الشكل الجديد لسيارة تويوتا للعام المقبل عبر رسوماتهم الخاصة، وفيما بينت أن هذه التجربة تعد الأولى مع الشركة اليابانية، أكدت شركة تويوتا أن الاطفال العراقيين سيشاركون مع اطفال 80 بلداً آخر لاختيار التصميم الجديد لسيارتها على أن تجرى التصفيات النهائية في طوكيو، فيما أبدت طفلة عراقية فارت في الرسومات الأولية للسيارة رغبتها في صناعة سيارة تتحمل "وزن الفيل".

وقال المدير العام للتربية الرياضية والنشاط الدراسي في وزارة التربية لطيف حسين العزاوي في حديث لـ(المدى برس) على هامش الاحتفال الذي أقيم بمقر

نتناتيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

يوم وطني برغم أنوفهم

ما كان صائباً القرار بعدم اعتبار يوم سقوط نظام صدام حسين الدكتاتوري في التاسع من نيسان ٢٠٠٣ مناسبة وطنية تستحق إحياءها والاحتفاء بها كل عام. انه مثال آخر صارخ لانتهائية الطبقة السياسية المتنفذة، ولتدني حبسها الوطني، بل انعدامه في الغالب.

كان الخلاص من ذلك النظام المتوحش حلماً عزيزاً وأمنية عظيمة للأغلبية الساحقة من الشعب العراقي التي عانت من القمع والاضطهاد وتكدت تضحيات جسيمة في الحروب الداخلية والخارجية الخائبة، وبين تلك الأغلبية الآلاف من أعضاء حزب البعث الذين أدركوا ان صدام وحاشيته هم السبب في ما حل بالبلاد من جراب ودمار على مدى ربع قرن، وكان الكثير منهم قد أرغم قهراً وقسراً على الانتماء لحزب صدام.

معظم العراقيين نشدوا الخلاص من صدام ونظامه بأية طريقة وبأي ثمن، مثلما نشدت شعوب أوروبا قبل سبعين سنة الخلاص من النازية والفاشية بأية طريقة وبأي ثمن، ولم يسأل الألمان الذين انتظروا يوم سقوط نظام هتلر ما إذا كان الجنود الذين اجتاحتوا بلادهم ودخلوا الى عاصمتهم برلين شيوعيين سوفيتياً أم اميراليين من الولايات المتحدة وبريطانيا وسواهما.

لم يشعر الألمان وحكوماتهم بالعار لأن السوفييت والأميركيين والبريطانيين قد حرروهم من هتلر ونظامه النازي، بل إنهم يشعرون الى اليوم بالجميل حيال العمل العظيم الذي أنجزته جيوش الحلفاء، وفي العاشر من الشهر المقبل ستزور المستشار الألمانية أنجيلا ميركل موسكو لتضع مع الرئيس الروسي بوتين إكليلاً من الزهور على ضريح الجندي المجهول للذكرى السبعين لإسقاط النظام النازي في ألمانيا، برغم التدهور في العلاقات بين موسكو والعواصم الغربية على خلفية التدخل الروسي في أوكرانيا. ومنذ شهر قال المتحدث باسم ميركل، ستيفن شيبيرت، وهو يعلن نبأ الزيارة "من الأهمية بمكان بالنسبة للمستشارة أن تجعل من الذكرى المشتركة لنهاية الحرب العالمية الثانية والتحرر من النازية رمزاً". وأضاف "كانت ألمانيا مصدر الكثير من القتل والمعاناة في هذا الفصل من التاريخ"، وإن "واجب الإبقاء على هذه الذكرى حية وتكريم القتلى، يبقى قائماً بغض النظر عما يفرقنا سياسياً عن روسيا الآن، وعن الانتقادات الواضحة التي يتعين علينا التعبير عنها حيال موقف روسيا وتصرفاتها في أوكرانيا".

نعلم هكذا يتصرف السياسيون المتحضرين ذوو الوطنية العالية، بخلاف سياسيينا الذين يتكبرون للجميل حيال القوى التي جاءت بهم الى القمم، وهو ليس بالأمر المستغرب، فهو لاء السياسيون قد تنكروا معي الأساس الجميل للتعبير عليهم، وتكفوا بالعهد معهم وحنثوا باليمين الدستورية التي أودعها أمام كاميرات التلفزيون.

التاسع من نيسان سيظل يوماً وطنياً جيداً لأنه يوم الخلاص من دكتاتورية صدام الهيبة التي لم يعان معظم المتقنين في الحكم الآن من قمعها واستبدادها ولم تكن لهم تضحيات جسيمة كتلك التي كانت للأغلبية الساحقة من الشعب العراقي، المهمشة الآن والمتروكة ليومها البائس كما لو أن الصنم لم يسقط في ذلك اليوم المجيد، التاسع من نيسان ٢٠٠٣، الذي حققته تضحيات الشعب العراقي وبمساعدة أممية امتدت رقعتها الجغرافية من استراليا الى أميركا، بالضبط كما حدث في ألمانيا منذ سبعين سنة.

"داعش" يحتل ساحة الاعتصام السابقة.. والأهالي ينزحون مجدداً نواب عن الأنبار؛ العتاد ينفذ من مقاتلي العشائر ولا نريد خلافاً مع واشنطن في هذه المعركة



مقاتل العشائر في الانبار.. أرشيف

من سكان تلك المناطق ومحيطها الي داخل مركز المدينة لحماية أنفسهم . والتدهور الأمني في الرمادي وإعادة سيطرة التنظيم على مناطق طرد منها، وذلك بسبب "قلة الدعم والإسناد وتقصن التجهيز والعتاد لقوات الجيش والشرطة ومقاتلي العشائر بكافة ما يحتاجونه من متطلبات ادامة زخم المعركة ضد داعش هناك".

المهم من سيمسك الأرض؟

في غضون ذلك يجد هوشيار عبدالله ، وهو عضو آخر في لجنة الامن النيابية ، ان "لامبرر في عدم مشاركة الحشد الشعبي في معارك تحرير الانبار"، مضيفاً ان "الحشد لديه السلاح والقدرة على قتال الشوارع، كما ان لديه عقيدة قتالية". ويؤكد عبدالله "لدى" ان "الخوف من حدوث بعض الخروقات من جهات تحسب على الحشد يمكن تلافيه بسهولة، وذلك ان تسند مهمة امسك الارض الى الشرطة او عشائر المنطقة الغربية بعد التحرير". من جانب آخر يقول عبدالله ان "تحرير الانبار سيكون اسهل من تكريت، بسبب وجود عدد من المتعاونين داخلها (عشائر) مع القوات الامنية"، كما يقول ان "الولايات المتحدة وعدت القوات العراقية التي خرجت للتلو من معركة تكريت، بغطاء جوي كثيف جد اثناء معركة الانبار".

الرمادي يشهد مواجهات واشتبكات عنيفة جدا تمكن التنظيم فيها من التقدم في منطقة البوفراج والبو عينة بعد نفاذ العتاد والذخيرة لدى قوات الشرطة ومقاتلي العشائر، ما تسبب بموجة نزوح كبيرة للاهالي

ومقاتلي العشائر صدت غالبية الهجمات التي شنّها التنظيم من مختلف المناطق وتمكنوا من الحاق خسائر مادية جسيمة بهم . وأضاف الكربولي وهو نائب عن الانبار، ان "الجزء الشمالي لمدينة

البرلمانية النائب محمد الكربولي لـ"المدى" ان "الرمادي تتعرض منذ مساء الخميس لهجمة شرسة ومستمرة من تنظيم داعش في محاولة لاقتحام المدينة والسيطرة عليها".

بالمقابل يقول الفارس "نحن نعلم ان المعارك لن تحسم بدون تدخل الولايات المتحدة، وتكريت دليل واضح على ذلك". ويؤكد الفارس بأنه سيعتزل في الواسط .

خلايا نائمة ترجح كفة داعش في الرمادي وإعدادات بالجملة في القائم

الأنبار / المدى برس

كشف مجلس محافظة الأنبار، امس الجمعة، عن تمكن تنظيم داعش من السيطرة على منطقة البوفراج الواقعة شمالي الرمادي بالكامل بعد معارك عنيفة مع القوات الأمنية، فيما لفت إلى نزوح مئات العوائل من المنطقة. فيما أعلن شيخ عشيرة البونمر في محافظة الأنبار، عن قيام تنظيم داعش بإعدام ٢٩٠ شخصا بينهم عناصر في القوات الأمنية في منطقة البو فراج وقضاء القائم في محاولة لتبويض سجنونه. وقال عضو مجلس محافظة الأنبار مزره الملا في حديث إلى (المدى برس)، ان "تنظيم داعش سيطر على منطقة البو فراج شمالي الرمادي بالكامل بعد معارك عنيفة مع القوات المشتركة منذ صباح الجمعة". وأضاف الملا ان "التنظيم استخدم خلايا إرهابية نائمة لفتح ثغرات بين القوات الأمنية والضغط على مناطق الرمادي من خلال فتح جبهات من محاور عدة". لافتا إلى ان "سيطرة على المنطقة أدت إلى نزوح مئات الأسر". من جهته، أعلن شيخ عشيرة البونمر في محافظة الأنبار نعيم الكعكد، امس الجمعة، عن قيام تنظيم داعش بإعدام ٢٠ شخصا بينهم عناصر في القوات الأمنية في منطقة البو فراج شمالي الرمادي. وأشار الكعكد، إلى أن "عناصر تنظيم داعش يحاولون إيجاد نصر إعلامي جديد في الأنبار بعد الانتكاسات التي تعرضوا لها بمعارك تطهير تكريت، ويحاولون رفع معنويات قلول داعش من خلال إرعاب المدنيين الأبرياء وسفك دمائهم". وكشف شيخ العشيرة عن "إعدام تنظيم داعش ٢٧٠ من المدنيين المختطفين لديه في سجن القائم غربي الأنبار". وقال ان "داعش اعدم ٢٧٠ من المدنيين بينهم عناصر في الجيش والشرطة وتسورين كانوا مختطفين لديه في سجن قضاء القائم غرب الأنبار"، مبيّنا أن "المختطفين تم اعدامهم رميا بالرصاص ويقطع الرؤوس في مخطط واضح لتبويض سجون داعش

شرطة صلاح الدين تعلن عن عودة 7 آلاف من عناصرها لعمالهم

3 تفجيرات في بغداد تخلف 46 ضحية ما بين قتل وجريح

صلاح الدين / المدى برس

أعلن قائد شرطة محافظة صلاح الدين أن سبعة آلاف من عناصر شرطة صلاح الدين من أصل ١٢ ألف عنصر "متسرب" وتكفيك ١٣ منزلاً مفخخاً وخمس دوائر حكومية وتفجير ١٢ سيارة مفخخة، فضلا عن تفكيك ثلاثة أحزمة ناسفة ورفع ٣٦٧ عبوة ناسفة". وأكد قائد شرطة المحافظة أن "عناصر شرطة صلاح الدين لم يتسلموا رواتبهم منذ ثلاثة أشهر رغم الاتصالات والمخاطبات التي أجريت لصفها". يذكر أن القائد العام للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، أعلن من ٣١ من آذار الماضي، تحرير وسط مدينة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين، (١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد)، من عناصر تنظيم داعش. من جهة أخرى أعلن مجلس شيوخ محافظة صلاح الدين، الخميس، ان "تنظيم داعش الإرهابي اقدم على إعدام ٣٠٠ مواطن من أهالي جنوبي مدينة الموصل"، مبيّنا أن "العلبية تمت في منطقة القيارة (٥٠ كم) جنوبي الموصل". وقال مروان ناجي الجبارة، المتحدث باسم مجلس شيوخ المحافظة في حديث إلى (المدى برس)، إن "سبب اعدام هؤلاء الأشخاص هو رفضهم الانصياع لتعليمات أمراء داعش المجرمين ومبايعتهم ومنهم الشيخ ابراهيم النامس الجبوري وأربعة من أبناء الشيخ رشيد السنجار"، لافتا إلى أن "أغلب الضحايا هم من أعمدة القوم ومتمسكي القوات الامنية والمرشحين السابقين للمشاركة في الانتخابات البرلمانية ومجالس المحافظات وعناصر الصوحة والموظفين". وتابع الجبارة ان "التنظيم أقدم على اختطاف ١٠٠ مواطن من قرية تلول الباج غربي قضاء الشرقاط (١٢٠ كلم) شمال تكريت وذلك عند دهمه للقرية وهذا استهداف آخر لعشائر محافظة صلاح الدين"، مشيراً إلى ان "المختطفين أغلبهم من عشيرة شمّر". وطالب المتحدث باسم مجلس شيوخ صلاح الدين حكومة بغداد وتحديدًا رئيس الوزراء حيدر العبادي بـ"الاسراع بتحرير المناطق المغتصبة والتي تقع تحت سيطرة تنظيم داعش للحفاظ على أرواح المواطنين الأبرياء الذين أصبحوا فريسة لعناصر هذا التنظيم الجرم". ويعدد تنظيم داعش على اعدام مناوئيه بطرق مختلفة في المناطق الخاضعة لسيطرته في العراق وسورية، فيما ازدادت حالات الاعدام التي عمد اليها

3 تفجيرات في بغداد تخلف 46 ضحية ما بين قتل وجريح

بغداد/ المدى

التنظيم خصوصاً مع الضربات الجوية التي يتلقاها من التحالف الدولي في البلدين، والتي يرى مراقبون انها رسالة من التنظيم لارهاب سكان هذه المناطق واخضاعهم لسيطرته بعد الحملة البرية التي تقودها القوات العراقية لتحرير اراضيها التي يسيطر عليها التنظيم شمالي البلاد. يأتي هذا في وقت نفى فيه إسماعيل الهلوب، النائب الأول لمحافظة صلاح الدين تعرضه لمضايقة من الحشد الشعبي أثناء دخوله مدينة تكريت (١٧٠ كم شمال بغداد)، مؤكداً أن دخوله المدينة كان من منطقة لا تتواجد فيها تلك القوات أساسا. وقال الهلوب، في حديث إلى (المدى برس)، إن "حديث بعض وسائل الإعلام عن تعرضي لمضايقة أثناء دخولي تكريت، من قبل بعض تشكيلات الحشد الشعبي عار عن الصحة"، مبيّناً أنه "دخل المدينة من بوابتها الجنوبية الغربية، وليس من جهة الشرق التي تتواجد فيها مقار ألوية الحشد الشعبي". وتابع النائب الأول لمحافظة صلاح الدين، "لقد التقيت بقائد شرطة المحافظة وأعضاء مجلسها وتوجلتنا في تكريت لمتابعة إنجازات الدوائر الخدمية".

AL - MADA General Political Daily Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media. culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير	فخري كريم	المدير العام	غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي	عدنان حسين	نائب رئيس التحرير	علي حسين
سكرتير التحرير الفني	ماجد الماجدي	المدير الفني	خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤٠ هاتف: ٧١٧٧٩٨٥ ، ٧١٧٨٨٥٩

كرديستان، أربيل، شارع برايتي - دمشق، شارع كرجية حداد - ص:ب: ٨٢٧٢٠ / ٧٣٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٢٧٥ - ٢٢٢٢٢٧٦

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٥٢٦٦١٧ ، ٥٢٦٦١٦

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## قال إن الحشد الشعبي سيخضع للضبط العسكري

## العبادي يلتقي السيستاني وينفي التفرد بتعيين رؤساء الهيئات المستقلة

التقى رئيس الوزراء حيدر العبادي، خلال زيارة قصيرة الى النجف امس، المرجع الديني الاعلى علي السيستاني. وقال مراسل (المدى برس)، إن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وصل، صباح امس الجمعة، إلى محافظة النجف لحضور مراسم عزاء رجل الدين محمد بحر العلوم، مؤكداً أن العبادي التقى فور وصوله المحافظة المرجع الديني الأعلى علي السيستاني. ويعتبر لقاء العبادي بالسيستاني الثاني من نوعه بعد توليه رئاسة الوزراء. كما يأتي بعد ايام من انتقادات لاذعة وجهتها له كتلتا المواطن والاحرار على خلفية تعيينه بعض رؤساء الهيئات المستقلة بالوكالة.



□ النجف - بغداد / المدى برس

وفي هذا السياق، أكد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أن عدم اتفاق الكتل السياسية على ترشيح أسماء لإدارة الهيئات المستقلة سبب "فراغاً خطيراً"، وأشار إلى أن الحكومة لا يمكنها إيقاف مصالح البلد بانتظار توافق الكتل التي لم تتم منذ سبعة أشهر.

وقال العبادي، في كلمة له خلال الاحتفالية المركزية التي نظّمها حزب الدعوة بالندى الصدر وتابعتها (المدى برس)، إن "عدم اتفاق الكتل السياسية على ترشيح أسماء لإدارة الهيئات المستقلة سبب فراغاً خطيراً على الدولة والمجتمع"، مشيراً إلى أن "الحكومة لا يمكنها إيقاف مصالح البلد بانتظار توافقات الكتل السياسية التي لم تتم منذ سبعة أشهر".

وأكد العبادي عزمه على "تقديم أسماء المرشحين إلى مجلس الوزراء ومجلس النواب وإيقاف ما يسمى بالتعيينات بالوكالة"، مطالباً الكتل السياسية "بالقليل من الصبر ومنح رئيس مجلس الوزراء بعض المساحة والمرونة لإدارة الدولة ضمن مسؤولياته".

ولفت رئيس الوزراء إلى إن "التعيينات لم تتم إلا في ثلاثة مواقع وتمت بعد التشاور مع الكتل السياسية وليست هناك نية لفرض إرادتنا على الكتل السياسية"، مؤكداً أن "الحكومة تتعرض لضغط هائل في المعركة ضد داعش وإدارة الدولة".

وأشار العبادي إلى أن "الهيئات المستقلة هي هيئات مستقلة عن الحكومة والبرلمان وتدير نفسها بنفسها ضمن قواعد معينة"، مشدداً على ضرورة أن "تبقى هذه الهيئات مستقلة وبعيدة عن



العبادي والشيخ النجفي أمس (المدى برس)

تجاوز سحيله للقضاء إذ انني وجميع القادة في الحشد نرفض هذه التجاوزات وأشك بأن الكثير منهم مدفوعون من قبل جهات عدة".

وتابع العبادي أن "هناك حملة منظمة علينا والبعض يتناول بعض الاخبار عن قصد أو جهل ما يتسبب بهذه الحملة التي نشهدها"، متسائلاً "هل من الممكن ان تتم اعادة النظام والقضاء وكل شيء بعد ٤٨ ساعة من تحرير المدن إذ ان هذا الامر لا يحدث حتى في اميركا او اية دولة تشهد اقل مما يشهده العراق".

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى "وجود عصابات نهب لا شغل لها إلا استغلال مثل هكذا ظروف كما ان هناك مخططات لبعض الساسة لانهم يخشون على سلطتهم وقلت لهم ان هؤلاء لن ينازعوكم على السلطة لانهم جاءوا للتضحية من اجل الوطن والقيم والمبادئ والمقدسات".

وأشار العبادي "الى قرار مجلس الوزراء الاخير بدعم الحشد الشعبي وأنه جزء من مؤسسات الدولة ونحن نحتاج الى الضبط القضائي بشأنه من خلال تطبيق قانون العقوبات العسكرية عليه لأنه جزء من مؤسسات الدولة".

ودعا رئيس مجلس الوزراء الى ان تكون الولاية التي ترفع هي العلم العراقي وهو ما اكدت عليه المرجعية الدينية الشريفة"، مختتما حديثه بالقول "اننا قادمون لتحرير الانبار والموصل ونيابة عن الشعب اقدم شكري لكم على ما قدموه لتحرير مدنكم وطرد الارهاب".

وكان مجلس الوزراء العراقي وجه ، في السابع من نيسان ٢٠١٥، الوزارات والمؤسسات الحكومية بالتعامل مع هيئة الحشد الشعبي كهيئة رسمية ترتبط بالقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي.

القوات المسلحة، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه خلال ترؤسه اجتماعاً لجمع من قيادات وألوية الحشد الشعبي، إن "المقاتلين من أبطال الحشد الشعبي ليسوا في موضع اتهام وانما من يوضع في موضع اتهام هو من ساعد وساند وسكت وواجد المبررات لجرم داعش".

لمقاتلي الحشد الشعبي بشأن التجاوزات، وفيما بين أن الذين يتهمون الحشد الشعبي هم الذين "ساعدوا وساندوا" وأوجدوا المبررات للتنظيم (داعش)، أكد تطبيق قانون العقوبات العسكرية على عناصر الحشد لانهم جزء من مؤسسات الدولة. وقال رئيس مجلس الوزراء القائد العام

المحاصصة والخضوع للكتل". وأكد رئيس الوزراء أن "الحكومة العراقية تضم جميع المكونات والكتل السياسية"، داعياً إلى أن "يكون هناك تمثيل للكفاءات في مؤسسات الدولة وعدم إجبارهم على الانتماء السياسي". إن ذلك رفض رئيس الوزراء العبادي الاتهامات الموجهة

المحاصصة والخضوع للكتل". وأكد رئيس الوزراء أن "الحكومة العراقية تضم جميع المكونات والكتل السياسية"، داعياً إلى أن "يكون هناك تمثيل للكفاءات في مؤسسات الدولة وعدم إجبارهم على الانتماء السياسي". إن ذلك رفض رئيس الوزراء العبادي الاتهامات الموجهة

## المرجعية تجدد مطالبتها برعاية المقاتلين وتوفير مستحقاتهم

□ كربلاء - النجف / المدى برس

طالب ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء، امس الجمعة، الحكومة بتنظيم أمور الشهداء والجرحى والاهتمام ب"المقاتلين" ومنحهم مستحقاتهم المالية، مشدداً على ضرورة توفير الأسلحة والخيرة وتصنيع ما يمكن تصنيعه من العتاد محلياً.

في حين اتهم خطيب وإمام جمعة النجف، دولاً بالوقوف وراء الحملة الإعلامية ضد الحشد الشعبي من أجل "الإطاحة" به لـ"مصلحة" تنظيم داعش.

وقال أحمد الصافي، ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن التطورات الأمنية الإيجابية الأخيرة في البلاد والانتصارات ضد الإرهاب لم تكن لتحصل لولا همة وشجاعة وإخلاص قوات الجيش والأجهزة الأمنية والحشد الشعبي وأبناء العشائر، مبيناً أن "حرص هؤلاء المقاتلين على بلدهم ومقدساتهم دفعهم للقتال وقدموا

كثيراً من التضحيات والشهداء ولا فرق بين مدائهم وانتماءاتهم". وطالب الصافي، الحكومة بـ"اتخاذ إجراءات عدة للحفاظ على هذا الرصيد أولها، الإسراع بتنظيم أمور الشهداء والجرحى من المقاتلين ومنحهم حقوقهم"، مؤكداً أن "هناك عدداً ليس بقليل من المقاتلين في ساحات المعارك ومراكز التدريب ولا بد من الاهتمام بهم ومنحهم مستحقاتهم المالية المتأخرة منذ شهور".

وانتقد الصافي "رمي مسؤولية تأخر مستحققات المقاتلين المالية بين الجهات الحكومية وبقاء الأمر على حاله من دون أية جدية بالتعامل معه رغم كثرة مطالبات المرجعية به"، مشدداً على ضرورة "تهيئة الطابطة الميدانية في ساحات القتال وبالتنسيق مع الجهات المختصة لإسعاف الجرحى بشكل سريع وعدم التسبب بوفاتهم خلال نقلهم للمستشفيات ومساكنات بعيدة".

ودعا الصافي، إلى "توفير الأسلحة والخيرة الكافية للمعارك المستمرة وتصنيع ما يمكن تصنيعه محلياً والاستفادة من الخبرات العراقية بهذا المجال"، وفي سياق آخر أشار الصافي إلى ضرورة "الاهتمام بالمياه لاسيما

## تعزية

## تتقدم مؤسسة

## للإعلام والثقافة والفنون

## بأحر التعازي لعائلة فنان الشعب

## خليل شوقي

## الذي توفي أمس بعد معاناة مع المرض

## الذكر الطيب للفقيه الكبير والصبر

## والسلوان لعائلته وزملائه ورفاقه

## وتلامذته ومحبيه

## فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

المحافظات العراقية من خطر عناصر داعش". ويرى النوري، في لقاء مع "المدى"، أن "القرار الأخير لمجلس الوزراء اعطى الشرعية الكاملة لقوات الحشد الشعبي التي اصبحت جزءاً من مظلومة الامن الوطني وسيقطع جميع الاتهامات الموجهة ضد الحشد واعتباره مليشيات خارجة عن القانون"، لافتاً إلى أن "هيئة الحشد الشعبي ستكون لها رئاسة وترتبط بالقيادة العام وغيرها". يأتي هذا بعد ايام من قرار مجلس الوزراء القاضي بتوجيه جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بالتعامل مع هيئة الحشد الشعبي كهيئة رسمية ترتبط بالقيادة العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، وتتولى عمليات القيادة والسيطرة والتنظيم لقوات الحشد الشعبي.

ويوضح النوري، وهو قيادي في منظمة بدر التي يترعها النائب هادي العامري، ان "ادارة الحشد الشعبي من قبل رئيس مجلس الوزراء ستقطع الطريق امام كل الاتهامات"، مشدداً على أن "قوات الحشد الشعبي لا يمكن لها التحرك الا عن طريق القائد العام للقوات المسلحة المشرف

□ بغداد / محمد صباح

ينتظر أكثر من ٦٠ الف مقاتل ينتمون إلى فصائل قوات الحشد الشعبي أوامر القائد العام للقوات المسلحة للمشاركة في معركة الانبار، التي بدأت قبل يومين، ومعركة نينوى المقبلة بعدما تحولت هذه القوات إلى هيئة تحت اشراف القائد العام للقوات المسلحة، وسط جدل محلي ودولي حول ذلك.

ويقول قيادي في الحشد ان هذه الهيئة ستكون لها رئاسة ومديريات يختارها حيدر العبادي بالتعاون وليس الانتخاب، مؤكداً ان الحشد لم يشارك بعد في المعارك القائمة في المناطق الغربية.

ويقول كريم النوري، المتحدث باسم الحشد الشعبي، ان "قرار مجلس الوزراء بتشكيل هيئة للحشد الشعبي ترتبط بالقائد العام للقوات المسلحة لم يكن قراراً جديداً بل هو تأكيد لقرار سابق"، لافتاً إلى ان "قوة الحشد الشعبي اصبحت قوة فاعلة ومؤثرة في الدفاع عن جميع

## يوم سياسي

## العبادي سيناقش ملف التسليح في زيارته إلى واشنطن



خالد الأسدي

## رواتب الموظفين والمتقاعدين خط أحمر



سليم شوقي

## قانون الأحزاب بحاجة إلى إعادة صياغة



جمال كوجر

## الحشد الشعبي مرتبط بالقائد العام للقوات المسلحة



كريم النوري

## 9 عشائر موصلية مستعدة لقتال "داعش"



ساجدة محمد

أكدت لجنة العلاقات الخارجية النيابية أن رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي سيناقش ملف التسليح والاتفاقية الاستراتيجية خلال زيارته إلى أمريكا الأسبوع المقبل. وقال عضو اللجنة خالد الأسدي إن العبادي سيزور الولايات المتحدة الأسبوع المقبل لمناقشة ملف التسليح واتفاقية الإطار الاستراتيجي والدعم الدولي لمواجهة مجاميع داعش الإجرامية. وأضاف إن العبادي سيناقش مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما والمسؤولين الأمريكيين تطوير العلاقات الثنائية بين بغداد وواشنطن ودعم الحكومة لمواجهة الإرهاب. وكان مكتب رئيس الوزراء، حيدر العبادي قد أعلن أن الأخير سيبدأ منتصف الشهر المقبل زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية للقاء الرئيس الأمريكي باراك أوباما، مشيراً إلى أنه سيبحث التعاون في المجالين العسكري والأمني وتوفير الدعم والتسليح للقوات العراقية في حربها ضد مجاميع داعش.

قالت اللجنة القانونية النيابية أن رواتب الموظفين محدودتي الدخل والمتقاعدين خط أحمر بالنسبة لأعضاء البرلمان. وقال عضو اللجنة النائب سليم شوقي "نحن ممثلون عن الشعب وليس من المعقول أن نشرع قوانين تضر هذا الشعب، لكن إذا كانت هناك رؤية لتقليل الرواتب فيجب أن تكون خاصة بأصحاب الرواتب العليا وليس المنخفضة أو محدودتي الدخل". وأضاف النائب شوقي "هناك تصريحات نيابية بهذا الشأن وتندرج في إطار المزايدات السياسية، لكن إذا اردوا فعلاً أن يكون هناك تخفيض للرواتب خاصة العليا فيجب أن يكون هناك سلم جديد لها يأتي على شكل مسودة من الحكومة وبالتالي يستطيع مجلس النواب التصويت عليها لتكون نافذة، أما تصريحات البعض فهي لا تغير شيئاً باعتبار أن هناك سلماً للرواتب تعمل الدولة عليه".

أكد النائب عن التحالف الكردستاني جمال كوجر أن تحالفه لديه بعض الشروط على تمرير قانون الأحزاب السياسية أهمها ارتباط هبات تلك الأحزاب بالحكومة إضافة إلى تقليص أعداد أفرادها. وقال كوجر إن "قانون الأحزاب السياسية بحاجة إلى صياغة جديدة يتناسب مع الديمقراطية"، مبيناً أن "العراق ليس بحاجة إلى دولة تخدم الأحزاب بل لأحزاب تخدم الدولة وإن القانون بصيغته الحالية يجعل الدولة أسيرة بيد الأحزاب". وأضاف أن "التحالف الكردستاني لديه بعض الشروط على تمرير القانون داخل البرلمان، منها ارتباط هبات الأحزاب بالحكومة ووزارة العدل وتقليص الأعداد إلى ألفي شخص للحزب الواحد ونزع السلاح منها".

قال المتحدث باسم الحشد الشعبي كريم النوري إن "الحشد الشعبي مرتبط بشكل مباشر مع القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي وهو يأمر بأوامره، فعندما يكون هناك أمر من القائد العام للمشاركة في عمليات تحرير الأنبار، فإننا على أتم الاستعداد للمشاركة في أي محافظة". واستدرك "إننا الآن مشغولون في مسك الأرض في بعض مناطق صلاح الدين في سهل حميرين وكذلك حقل علاس وعجيل النظيفين شرقي تكريت ومناطق أخرى أيضاً، التي من الممكن أن تكون جيوباً لداعش". وأوضح النوري أن "أي منطقة اليوم في المحافظات الساخنة لا تخلو من قوات الحشد الشعبي ولا يمكن الاستغناء عن الحشد". وأشار المتحدث باسم الحشد الشعبي إلى أن "مقاتلينا يمتلكون عقيدة قوية في حربهم ضد عصابات مجرمة، لذا فالجميع بحاجة إلينا".

أعلنت النابتة عن محافظة نينوى، ساجدة محمد، أن تسع عشائر مستعدة للتعاون مع الحكومة المركزية لتحرير مدينة الموصل من تنظيم داعش. وقالت محمد إن أهالي الموصل يرجحون بقدوم القوات الأمنية لتطهير المحافظة من دنس عصابات داعش الإرهابية، لافتة إلى أن "من يتعاون مع الدواعش لا يمثل العشائر العربية". وأضافت أن "العشائر التي أبدت استعدادها للتعاون مع الحكومة في شعر والجور والطائي والسبعاري واليوحد والبيات وبني حمدان والخزرج والليم، مبينة أن "عشائر نينوى أعلنت تبزوها من العناصر المتعاونة مع عصابات داعش". يذكر أن نواب عن نينوى كشفوا عن أن "داعش" قام بتفخيخ ستة قصور رئاسية تابعة للنظام السابق في الموصل، مبيناً أن داعش اتخذ وسيلة الدفاع تحسباً لدخول القوات الأمنية وأبناء الحشد لتحرير الموصل.

## بايدن: العراق باتت له اليد الطولى في مواجهة داعش ومن العجائب أنه وحد العراقيين

□ بغداد / المدى

قال نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن إن هجوم تنظيم داعش على شمال العراق في الصيف الماضي حفز الفئات المتنافسة في البلاد على أن تتوحد لقتال عدو مشترك.

وأبدى بايدن تقييماً متفائلاً لما حققه العراق من مكاسب في مكافحة التنظيم السني، في كلمة ألقاها الخميس في جامعة الدفاع الوطني قبل اجتماع في البيت الأبيض الأسبوع القادم بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي.

وقال إن العراق أصبح له اليد الطولى في مواجهة تنظيم داعش منذ استيلاء التنظيم على أراض في العراق وسوريا وإعلانه إقامة "خلافة" قبل ثمانية أشهر.

وقال بايدن إنه في ذلك الوقت شهد العالم الجيش العراقي "يتداعى" وموارد الحكومة العراقية يتم الاستيلاء عليها وأفعالا وحشية ترتكب في أراض يسيطر عليها تنظيم داعش.

وأضاف قوله مستخدماً اختصار الاسم القديم للتنظيم إن سيناريوهات أسوأ مصير وهو تفكك العراق ما زالت قائمة، لكن في الواقع "زخم داعش في العراق توقف وفي كثير من الأماكن انحسر".

وقال بايدن "من عجائب الأقدار أن داعش ساعد العراق فعلاً على



بايدن خلال مؤتمر صحفي أمس.. (أ ف ب)

تشكيل حكومته. داعش نفسه الذي كان يرمي إلى تمزيق أوصال العراق وإنشاء خلافة هو الذي وحد العراقيين حقاً".

وأشاد بايدن بالقادة العراقيين من الطوائف السنية والشيعية والكردية على توافقه لتشكيل حكومة تشمل جميع الفئات

والاتفاق على خطة لتقاسم عائدات النفط وحشد آلاف المقاتلين السنة لمحاربة تنظيم داعش. وقال إن قوات الحكومة العراقية حققت مكاسب كبيرة في ساحة المعارك بدعم من الضربات الجوية للتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، منها الأوقات، ومنها سد الموصل وجبل سنجار ومدينة تكريت.

وحدث بايدن القادة العراقيين على مواصلة التوافق في مواجهة الانقسامات الطائفية المعقدة والآن يفقدوا الإحساس بالضرورة السياسية التي جمعتهم حتى الآن.

واستدرك نائب الرئيس الأميركي بقوله "نتنظرننا معركة طويلة، ولا أريد أن أرسم صورة غامضة قسم منهم بالعودة لإسرائيل بعد فراره من هالة المنعة التي تحيط بالتنظيم أضعفت".

## موقع: مقتل داعشي "إسرائيلي الجنسية" في العراق

□ بغداد / المدى برس

كشفت موقع إخباري إسرائيلي، يوم الخميس، عن مقتل مسلح في تنظيم داعش بالعراق من عرب إسرائيل، فيما لفت إلى أنه انضم إلى التنظيم منذ سنتين في سوريا.

ونقل موقع (واي نيت) الإخباري

الإسرائيلي خيراً، اطلعت عليه (المدى برس)، إن مسلحاً من عرب إسرائيل التحق في صفوف تنظيم داعش في سوريا والعراق قبل سنتين قتل خلال إحدى المعارك الدائرة في العراق الآن. ونقل الموقع عن عائلة المسلح قولهم أن أحمد حباشي ٣٠ عاماً وزميلاً آخر له من عرب إسرائيل فرأ إلى سوريا للالتحاق

بالتنظيم، مؤكداً أنه "قتل خلال إحدى المعارك التي وقعت الأربعاء في العراق". يذكر أن هذه هي ليست المرة الأولى التي يقتل فيها مسلح من عرب إسرائيل بعد التحاقه بصفوف تنظيم داعش في العراق كثيراً إزاء الأحداث التي يمر بها".

وأبدى الجعفري اهتمام العراق بتطوير علاقته مع بيلاروسيا في المجالات الصناعية والتجارية والزراعية لمستويات أعلى، وأن يتم ذلك على أساس واقعي لاسيما في المجالات التجارية والاقتصادية والعسكرية والتقنية".

وبشأن الاستقرار في العراق، عد الرئيس البيلاوروسي، أن ذلك "يعتبر من أكبر اهتماماتنا"، متمنياً أن "يعيش الشعب العراقي في دولة مستقرة، ويدرك أن دولته غنية حقاً، وأن فروته تكمن في تراث الأمة العراقية".

## وزير الداخلية من البصرة: المرحلة تتطلب مقاتلين يحملون أفكاراً لدر التكفيريين

□ البصرة / المدى برس

الحشد الشعبي ستلتحق مع دورة ضباط عالية في كلية الشرطة، بجبهات القتال لدر الإرهاب وتطهير المدن من تنظيمات داعش، كما حصل في تكريت وغيرها".

وأضاف الغبان أن "المرحلة الحالية تتطلب مقاتلين يحملون أفكاراً لمواجهة التكفيريين ودرهم، مشيراً إلى أن "المعارك مستمرة حتى تطهير الموصل وتحقيق الانتصار الأبيض وبمشاركة العناصر الأمنية والحشد الشعبي". من جانبه قال أمر فوج في تشكيل (أسد أمري) بالحشد الشعبي، منتظر القطراني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الدفعة الجديدة قوامها فوجان يضمان ٤٠٠ مقاتل، مبيناً أن "الفوجين الجديدين يشكلان قوة ضاربة لرصد تحركات عصابات داعش بحكم ما تدريبوا عليه من فنون القتال وحرب المدن والشوارع".

## وفد من يونامي يلتقي بمراجع النجف ويؤكد: يجب الاستماع لكل الطوائف

□ النجف / المدى برس

أكدت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، أن رأي المرجعية الدينية في النجف "مهم جداً" بالنسبة للأمم المتحدة وكذلك لجميع العراقيين، فيما اشارت إلى أن المرحلة التي تمر بها البلاد تفرض الاستماع لكل الطوائف. وقال ميرسولاف زافيروف، المستشار السياسي ومساعد الممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق (بعثة يونامي)، في حديث إلى (المدى برس)، بعد لقائه عدداً من المراجع الدينية في النجف، إن "الهدف من الزيارة الاستماع إلى النصائح المقدمة من مراجع الدين في ما يخص الوضع في العراق".

وأضاف زافيروف، أن "صوت المرجعية معروف بشكل واضح داخل الأوساط الشيعية في العراق، وهو ليس فقط للشيعية بل لجميع الطوائف في العراق ومجمل الشعب العراقي. وقد سمعنا أصوات المرجعية الداعية دائماً إلى الوحدة وهو شيء مهم بالنسبة لنا ولعمل البعثة داخل العراق". ولفت زافيروف، إلى أن "في هذه الأوقات التي يمر بها العراق من المهم الاستماع والمناقشة مع جميع مكونات الشعب العراقي ومن أهم تلك المكونات المرجعات الدينية".

## الجعفري يبحث مع الرئيس البيلاوروسي العلاقات بين البلدين

□ بغداد / المدى برس

أبدت بيلاروسيا، استعدادها للارتقاء بعلاقات الصداقة والتعاون مع العراق في المجالات التجارية والاقتصادية والعسكرية والتقنية.

في حين أكد العراق اهتمامه بعلاقات البلدين في المجالات الصناعية والتجارية والزراعية والعسكرية والإنسانية، مبيناً أن ذلك سيناقش بالتفصيل خلال اجتماعات لجنة التعاون الاقتصادي والتجاري المشترك بين البلدين.

جاء ذلك خلال لقاء استقبال الرئيس البيلاوروسي، إليكسندر لوكاشينكو، يوم الخميس، وزير الخارجية، إبراهيم الجعفري، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء البيلاوروسية (BelTA)، وتابعتها (المدى برس). ونقلت بيلتا عن الرئيس

البيلاوروسي قوله، إن "علاقات التعاون بين البلدين تاريخية وطويلة، مشيراً إلى أن الشعب البيلاوروسي يكن احتراماً دائماً لنظيره العراقي الصديق، ويلقى الإحباط والأحداث التي يمر بها".

وأضاف لوكاشينكو أن "البلدين كانا صديقين وسابقين هكذا دائماً"، مؤكداً على ضرورة تطوير علاقات التعاون المشترك لمستويات أعلى، وأن يتم ذلك على أساس واقعي لاسيما في المجالات التجارية والاقتصادية والعسكرية والتقنية".

وبشأن الاستقرار في العراق، عد الرئيس البيلاوروسي، أن ذلك "يعتبر من أكبر اهتماماتنا"، متمنياً أن "يعيش الشعب العراقي في دولة مستقرة، ويدرك أن دولته غنية حقاً، وأن فروته تكمن في تراث الأمة العراقية".

إبراهيم الجعفري، بحسب الوكالة، إن "بيلاروسيا، وعاصمتها مينسك، مرّاً بحروب سابقة خلال تاريخهما الطويل"، مضيفاً أن "العراق يخوض حالياً معركة ضد الإرهاب".

وأبدى الجعفري اهتمام العراق بتطوير علاقته مع بيلاروسيا في المجالات الصناعية والتجارية والزراعية ومستويات أعلى، وأن يتم ذلك على أساس واقعي لاسيما في المجالات التجارية والاقتصادية والعسكرية والتقنية".

وبشأن الاستقرار في العراق، عد الرئيس البيلاوروسي، أن ذلك "يعتبر من أكبر اهتماماتنا"، متمنياً أن "يعيش الشعب العراقي في دولة مستقرة، ويدرك أن دولته غنية حقاً، وأن فروته تكمن في تراث الأمة العراقية".



لقاء الرئيس البيلاوروسي والجعفري

البيلاوروسية مينسك، يوم الأربعاء، (الغامن من نيسان ٢٠١٥ الحالي)، في زيارة رسمية تستغرق بضعة أيام، بدعوة رسمية من نظيره البيلاوروسي، فلاديمير مكاي.

وأعلن الجعفري، في تصريحات إعلامية، تابعها (المدى برس)، أن الزيارة تهدف إلى مد جسور العلاقة بين العراق وبيلاروسيا، كجزء من سياسة العراق الخارجية، مُعللاً ذلك بوجود مصالح مُشتركة، ومخاطر مُشتركة، علاوة على العمل من أجل فتح سفارة لبيلاروسيا في بغداد، مُضيفاً، أن الزيارة ستتضمن تداول القضايا المتعلقة بالشأن الدولي، وفي مُقدمتها الإرهاب، وضرورة إسناد العراق في مُواجهته عصابات الإرهابية، مُعلناً استعداد العراق لبحث الملفات كافة، خدمة للشعبيين الصديقين.

## مجرد كلام

عدوية الهلالي

## الولاء.. للطفاء

أثار شريط فيديو تناقلته صفحات التواصل الاجتماعي عن مياعة عدد من رؤساء عشائر الموصل مسلحي (داعش) تناحرات كلامية بين المعلقين تجاوزت حدود التعقل والوطنية وخاضت في وحل الطائفية والتعصب وكان الاعتدال بينها شحبا والحديث باسم الوطن غالبا لدرجة ان (الفيس بوك) تحول الى نقمة بعد ان اعتبره العراقيون نعمة ألتهتهم عن الضجر والتشكي من ظروهم المضطربة دائما...

ذكرني هذا الموقف بما كان يحدث خلال حكم الرئيس المخلوع صدام حسين وكيف كان العراق كله يخرج لمبايعته من الشمال الى الجنوب وتعلن صناديق الاستفتاء التي كانت تقوم على سؤال معروفة اجابته سلفا (هل تؤيد بقاء الرئيس الحالي) ان نسبة الاجابة ب(نعم) تبلغ ١٠٠٪ رغم ان اكثر من نصف العراقيين كتقديرات نسبي يفضلون كتابة كلمة (لا)، ثم تبدأ الاحتفالات المفروضة على الشعب فيخرج الطلبة والموظفون وابتناء القوات المسلحة واغلب شرائح المجتمع العراقي لتحية (القائد) والمباركة بفوزه الساحق في (الاستفتاء) الوهمي، ويعبرون عن ذلك بالهتاف والتصفيق والرقص والاهازيج، اما شيوخ العشائر الذين جعل من التركيز على دورهم القنادي لعشائرتهم تقليدا اعاد به الروح العشائرية التي بددتها المدنية في وقت ما فقد اصبح استقباله لهم في قصره تقليدا ايضا يشمل القاء الشعر والاهازيج والتهنئات (ولم يتخلف عن ذلك التقليد أي من شيوخ العشائر في جميع انحاء العراق رغم مقت اغلبهم للنظام السابق..)

يقول الامام علي (ع): "لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق" وان كان على رؤساء العشائر ألا يطيعوا المخلوق حتى لو كان في مثل بطش (صدام) او وحشية (داعش) لكن الحديث النبوي الشريف يقول: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته" وان فائد العشيرة (شيوخها) هو راعيها وهو المسؤول عن سلامة وحياة ابنائها... من هنا نفهم ان شيوخ الامس واليوم ليسوا مخبرين في ولائهم للطفاء لانهم يحقنون بذلك دماء ابنائهم ولهم من الحكمة ما يجعلهم ينتظرون الوقت المناسب ليقولوا

مقاله الامام (محمد باقر الصدر) "الجماهير اقوى من الطغاة" وهو ما استنبته الأيام المقبلة حين تبدأ عملية تحرير الموصل لأن وقوفهم مع الجيش وقتها هو الذي سيدد ان كان ولائهم ل(داعش) حقيقيا ام جاء عن تهديد وتخويف... لن نعذب على من ارغم على احناء رأسه للعاصفة لتمر دون خسائر فادحة لكننا نعذب على من أحنى رأسه مختارا لمن استرخص الدم العراقي واستباح الشرف العراقي ومدارأر الحضارة العراقية... ونعذب ايضا على مرتادي (الفيس بوك) الذين يكذبون الحطب ويلقونه على نار(الطائفية) ليزودنها اشتعالا... على المرء ان يكون منصفًا وان لم يكن قاضيا على ذلك فليحاول على الاقل ان يؤجل احكامه بانتظار المرحلة المقبلة... مرحلة (مبايع داعش)... ولنا فيها كلام آخر...



اطفال عراقيون شاركوا في رسم التصميم الجديد لسيارة تويوتا

بها كطفل يبحث عن المتانة في زمن كثرت به الحروب والمعارك". وأضافت وميض "دائما ما يتناوبني صوت رصاص قريب، فكانت فكري رسم سيارة مضادة وقوية"، مبينة أن "القوة التي كنت أحلم بها للسيارة التي رسمتها تتحمل "ثقل فيل" وقد أوصلت فكري هذه من خلال اللوحة التي رسمتها وبالفعل كانت النتيجة الفوز والحصول على المركز الأول من بين ٢٠٠٠ متسابق".

يشار الى أن شركة تويوتا اليابانية اعتمدت هذه المسابقة منذ عام ٢٠٠٤ وهي تؤكد على اقامتها في كل عام وتتعلق الى أفكار الأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين ٦ إلى ١٤ عاما.

وسمى التصميم الجديد لسيارة تويوتا "سراير حسن" في حديث ل(المدى برس) إن هذه المسابقة هي الأولى في العراق من نوعها واليوم انطلقت بمبادرة ورعاية من قبل الشركة بهدف مشاركة الأطفال العراقيين بتصميم شكل السيارة الجديد الذي من المؤمل أن يتم الشروع بتنفيذه مع الانتهاء من التصاميم". وأضاف حسن أن "الشركة انطلقت بالاعتماد على أحلام وأفكار الأطفال من خلال عمل مسابقة موسمية يشارك فيها أطفال أكثر من ٨٠ دولة، مبينا أن "الشركة تختار من كل دولة ثلاثة أوائل ويتم نقلهم الى اليابان حيث تجري لهم منافسة جديدة لاختيار الشكل الأنسب

يحملون بها أو يتمنونها". وأضاف العزاوي أن "أكثر من ٢٠٠٠ طالب ومن أغلب المدارس العراقية شاركوا في هذه المسابقة وكانت النتيجة ظهور أفكار جديدة من هؤلاء الأطفال لتكون مسانهم موجودة على شكل السيارة التي تنتظرها الأيدي اليابانية". وتابع العزاوي "بعد الانطلاق بهذه المسابقة تم تشكيل لجان عدة لتابعة كل الرسم المطروحة لكي لا يبغض حق أي طالب من الطلبة"، لافتا الى أن "مسابقات كهذه دائما ما تعطي الحيوية والروح للطلبة بأن يقدموا أفكار جديدة تتناسب مع الحاضر وبها تتقدم دول العالم". من جهته قال المدير التنفيذي لشركة سائز

وقال المدير العام للتربية الرياضية والنشاط الدراسي في وزارة التربية لطيف حسين العزاوي في حديث ل(المدى برس) على هامش الاحتفال الذي أقيم بمقر شركة سائز (وكيل شركة تويوتا) مجاور معرض بغداد الدولي وسط العاصمة بغداد، لاختيار ثلاثة طلاب عراقيين للمشاركة في رسم تصميم سيارتها للعام المقبل "تعد هذه التجربة الأولى من نوعها التي تقام في العراق بالتعاون بين وزارة التربية وشركة تويوتا اليابانية بشأن تنظيم مسابقة يعني بها الأطفال ويكونون هم أصحاب الفكرة بصناعة الشكل الجديد لسيارة تويوتا للموديل المقبل من خلال رسم شكل السيارة التي

## خلع الملابس.. تمرد جديد على "الفساد" يدعمها البعض ويرفضها آخرون

□ أب ديواني يتعمري لصالح تعيين بنته الوحيدة في التربية

□ قوامين العشيرة والديين تعارض ظهور الرجل بلا ثياب

للخلى عن ملابس بعد أن تخلى عنه ساسة البلد، ونغاضى عنه المسؤولين، وليسلط الضوء على مظلمته وأسرتة سلك هذا الطريق".

وكان المكتب الإعلامي لتربية القادسية، نشر اليوم على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك)، خبرا معززا بالصور تضمن: التقى المدير العام للتربية عقيل عبدالسادة عبيد، بمكتبته اليوم الخميس، بالمتظاهرة هدى ياسين ووالدها، بعد طلبه لمقابلتهما، لتسليمهما كتاب الموافقة على التعيين، وقدم السيد المدير العام للتربية خلال اللقاء شرحا مفصلا لوالد المتظاهرة وإجراءات مديريته منذ أن وقعت المتظاهرة أمام التربية ومطالبتها بالتعيين، معبرا عن "المه للحالة والتصرف الذي لم يتناسب مع طبيعة مجتمعنا المحافظ بالرغم من أن هناك عوائل هم بظروف أقسى إلا أننا تعاملنا مع هذه المتظاهرة كحالة استثنائية، وما عليكم الا ان تتحلوا بالصبر بعدما وافق السيد وزير التربية على تعيين هدى ياسين حسين على ملاك مديرية التربية".

وكان المواطن ياسين حسين، تظاهر (منتصف تشرين الأول ٢٠١٠) مع أسرته للمطالبة باستعادة حقه في راتب شبكة الرعاية الاجتماعية".

وكان محافظ الديوانية أصدر في (٢٠/١٠/٢٠١٣) أمرا إداريا تضمن تعيين السيدة هدى ياسين حسين، خريجة الإعدادية بعقد وراتب ٢٤٠ ألف دينار شهريا، بحسب ما يتقاضاه أقرانها على الملأ الدائم، على أن يُصرف راتبها من نسبة الإشراف والمراقبة من مشاريع تنمية الأقاليم المنفذة في المحافظة. وكانت مؤسسة (المدى) نشرت في (تشرين الأول ٢٠١٣) قصة تظاهرة أسرة أبي هدى ومطالبه، كما نشرت في (السادس من شباط ٢٠١٥) قصة تظاهرة أمام مبنى مديرية تربية القادسية، وقصة أب ديواني يتجر من ملابس أمام تربية المحافظة ويهدد بحرق نفسه ما لم يتم تعيين بنته الوحيدة، في (٧ نيسان الحالي).

وكانت قصة (المدى) الفضائية عرضت في برنامجها من العراق، مساء الأربعاء، تقريرا مفصلا عن قصة أبي هدى ورودود أفعال الناشطين والمسؤولين في الديوانية.

"لم يبق شيء نخسره"، فهناك ما دون ذلك كل الأشياء والتصرفات.

## الأداب العامة ورفض المجتمع

فالأكاديمي بمعهد الفنون الجميلة، مشكور ناصر نعمة، يرى في حديث ل(المدى برس) أن "وصول المواطن ياسين الى مرحلة التغاضي عن جميع الأشياء التي يعيها المجتمع وأخرها التعري، بنيت على أسباب موجبة، لكن على ألا تتجاوز الآداب العامة والتقاليد وأعراف المجتمع، فالديوانية مدينة تمتاز بطابعها العشائري الذي تحكمه النزعة الدينية، وظهور الرجل بهذا المظهر معيب على الرجال، بل ويذلهم في المحذور والحجر في كشف عورة الرجل، ومهما كانت الأسباب فانها لن تصل الى تخلي الرجل عن حياته، فهل سيموت ياسين وأسرتة من الجوع مثلا لو لم تعين بنته التي عرفنا انها تقاضى راتبها منذ أيام دراستها".

ويتابع نعمة إن "تظاهر ياسين وأسرتة قبل نحو عام أمام ديوان المحافظة للمطالبة براتب الرعاية الاجتماعية، وحمله لافتة ومكبر صوت أجبر المسؤولين على سماعه وتحقيق مطلبه، حالة إيجابية، وانتقاله للتظاهر أمام التربية للمطالبة بتعيين بنته كان أمرا يُحسب لهم ولا اعتراض عليه، بل على العكس تعاطف الجميع معه وسانده، لكن في هذه المرة لم يكن موقفا بالطريقة مطلقا".

ويبيدي نعمة استغرابه من "الحرب والنزاعات التي اشتعلت على مواقع التواصل الاجتماعي على الرغم من أن القضية شخصية بحتة، ولو كانت أمرا يتعلق بسياسة بلد أو رواتب البرلمانيين مثلا وغيرها لكننا فعلنا ما فعل من أجل الوطن، فهو الوحيد الذي يستحق منا التغاضي عن الكثير من الاعتبارات، ولا أتفق مع ظهور ياسين بهذا المظهر".

## الجوع كافر ويقصد المرء عقله

فيما يرى الفنان التشكيلي، صادق الشكافي، أن "الجوع كافر وإن نال من إنسان سيسلبه عقله، وقد يكون هذا هو السبب الذي دفع أبو هدى،



المتظاهر ياسين خلال مطالبته بتعيين ابنته

العادات والتقاليد، حالة نادرة يجب أن ندرس في المناهج، ويدعو العذاري من خلال (المدى) "أبناء الديوانية، للوقوف مع أسرة أبي هدى، المنزل الأعلى الذي علينا نصرته، وتحديد يوم تضامن، نخلع فيه قمصانا لنعري الحكومات المحلية والمركزية التي اضطرت العم ياسين الى خلع ملابسها لفضحها".

ويتابع العذاري إن "تحديد ساعة الصفر للخروج عراة دعما لياسين وأسرتة ستحدث في الأيام المقبلة، لتكون رسالة منا على دعم جميع قضايا أبناء الديوانية، فبعد أن تضيق الحكومات على شعوبها تجبرها على سلوك جميع سبل الخيارات لنيل حقوقها".

شد وجذب ونقاشات حادة وتبريرات وأعدا، تهاجم وتدافع في وقت واحد بين أوساط ثقافية، منهم من ينتقد طريقة التعبير بشكل فاضح، ومنهم من يحمل المسؤولية ساسة البلاد الذين تغاضوا عن العباد وأوصلوا الشعب الى نقطة

سوى بالتعيين بعد التخرج من الجامعات، لعدم وجود فرص خاصة تجعلهم يفكرون بمشاريع تنموية تشغلهم وتطور قدراتهم وتنميها لبناء مستقبلهم والبلد".

## تمرد على الواقع وتعري الحكومات

تعري ياسين في الشارع للمطالبة بحقه لتعيين بنته، تمرد على الواقع والتقاليد، وطريقته أسهمت بتعري الحكومات المحلية والإتحادية، ومثل أعلى يُقدى به في تمسك المواطن العراقي بحقه حتى النهاية، كما يرى الناشط رسول العذاري.

ويقول العذاري في حديث ل(المدى برس) إن "العم ياسين، كان شجاعا للغاية وجريئا، وعدم سعيه للتدخل والبحث عن مسؤول أو واسطة يتباكي أمامها لتحقيق غايته، توجب علينا دعمه وتأييده، فوقوفه مع زوجته وبنته وإصرارهم على انتزاع حقهم بجميع الطرق السلمية، وتمردهم على

حكوماتكم لا تكثرن لأمركم ولن تمكتن لكم إلا بخروجكم عراة على طريقة العم ياسين! وأوقعت نفسها في مطب بين أمرين أحلاهما ضر، في ألا تستجيب الى مطلبه فينار الرأي العام، وبين الاستجابة للمواطن والسماح للأخريين بالضغط عليها بهذه الطريقة، والأيام القادمة حثلي وسنتد الكثير.

وتتساءل العميدي، عن "كيفية سماح البنت هدى لأبيها بالخروج والوقوف في الشارع بهذا المنظر، وكيف ستقف بعد تعيينها أمام التلاميذ أو الطلبة والجميع بات يعرف ياسين وسلوكه من أجل تعيينها، وكيف ستعلم ووفق أي طريقة إن كانت قد سمحت لنفسها وهي أفضل حالا من غيرها من الخريجات اللاتي لا يمتلكن أية بارقة أمل في مستقبل مجهول".

وتحمل الناشطة "الدولة مسؤولية التخطيط الصحيح والإدارة الناجحة لكثير من الملفات، ومن بينها الاقتصادية التي جعلت الشباب لا يفكرون

## □ الديوانية/ تحسين الزركاني

يبدو أن خروج المواطن ياسين حسين، عاريا، للمطالبة بتعيين بنته الوحيدة، ضمن ملاكات المديرية العامة لتربية القادسية بعد تخرجها، كان كافيا ليشعل الحرب على مواقع التواصل الاجتماعي بين المؤيدين للظاهرة والمعارضين، بعد أن اتفق غالبيتهم على حقه في التعبير عن رأيه، واختلطوا في الطريقة التي يرى المعارضون انها خدشت الحياء والآداب العامة، فيما دعا المؤيدون الى التضامن معه بطريقته لتعري الحكومات المحلية والإتحادية وفضحها بهذه الطريقة وإن كانت غريبة!

فالنشاط على مواقع التواصل الاجتماعي، شبيه العميدي، تقول في حديث ل(المدى برس) إن "خروج المواطن ياسين حسين، بالطريقة الفاضحة التي خرج بها، غريبة على مجتمعنا وتحدث للمرة الأولى، واختلاف الأراء على صفحات (الفيس بوك) والحرب التي اشتعلت بين مؤيديه ومعارضيه على طريقته وليست على حقه في المطالبة".

وترى العميدي، أن "خروج المواطن ياسين عاريا، إساءة منه بحق نفسه أولا وبحق المجتمع، والعبء على أسرته التي سمحت للأب بالوقوف بهذا المنظر، أتعاطف مع الرجل شأني شأن جميع من سمع وقرا وشاهد ياسين، لكن أن تصل الى الخروج عن التقاليد والعادات ونحن مجتمع عشائري يحكم مدينة صغيرة تجعلنا غير راغبين ب تكرار المشهد ثانية".

وتوضح الناشطة، أن "استجابة الحكومة لمطلب المواطن أوصلت رسالة مفادها": أيتها الشعب أن

## الشهرستاني: قلقون من إيقاف رواتب منتسبي وزارتنا

- الحكومة تخشى من ذهاب أموال منتسبيها لتنظيم داعش
- التعليم تتوعد بردع "المتهاونين في إكمال دراستهم"



استاذ جامعي يراقب أداء طالبه الامتحاني.. ارشيف

وليس القديمة" وكان عدد من مسؤولي الدوائر الحكومية في محافظة صلاح الدين، طالبوا الثلاثاء (٧ نيسان ٢٠١٥)، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بإطلاق رواتب الموظفين وعدم تأخيرها، وهددوا باتخاذ مواقف "لا تحمد عقباه"، فيما عدوا قرار قطع رواتب الموظفين بعد عمليات التحرير "قطعاً للأرزاق".

وكانت تقارير اعلامية غربية قالت أن تنظيم "داعش" يأخذ عشرات الملايين من الدولارات شهرياً من رواتب موظفي الحكومة في المناطق التي يحتلها بالموصل وأطراف بغداد، ما يضع الحكومة العراقية والولايات المتحدة في مأزق ما بين إرسال الرواتب وسرقتها من قبل التنظيم أو قطع التمويل والتسبب بالضرر لآلاف الموظفين هناك.

الرقم كله تكون حصة الطالب الواحد ٣١ مليون دينار سنوياً في عام ٢٠١٥. وأوضح الشهرستاني أن "الحاجة الفعلية بناءً على ما انقضاءه خلال العام ٢٠١٤، تتراوح ما بين ٤٠-١٥٠ مليون دينار للطلاب الواحد وهي مشكلة حقيقية واضحة ونحاول معالجتها بشكل كامل"، متعهداً "بعدم ترك الطالب يحتاج مبلغاً مالياً لإكمال دراسته".

وحذر الشهرستاني "الطالب من التهاون في إكمال دراسته وطلب تمديدات متكررة"، متابعاً "لأن هذا أمر آخر لا يمكن أن نعطي الأموال وستتعامل بهذا الموضوع بحزم".

وبشأن تعيين التدريسيين بالجامعات قال الشهرستاني إن "الموازنة حددت الدرجات الوظيفية الجديدة وحصرتها بـ ٧٥ درجة لوزارتنا وحصرها للجامعات المستحدثة

في الخارج وكانت التخصصات لإدامة الدراسة واضحة لكن بسبب الضغوط في الموازنة تم تقليصها". وأكد وزير التعليم العالي أنه "وجه دائرة البعثات بمعالجة بعض الحالات الاستثنائية لبعض الطلبة المتبعثين حتى وإن اضطر الأمر لمطالبة مجلس الوزراء بتخصيص مبالغ إضافية لمعالجة هذه الحالات الاستثنائية"، كاشفاً عن أن "عدد طلبة البعثات والإجازات الدراسية لوزارة التعليم العالي فقط وليس بقية الوزارات ممن يستلمون راتباً من وزارة التعليم يبلغ ٨ آلاف و ٧٠٠ طالب".

وأشار الشهرستاني إلى أن "المبلغ المخصص من الموازنة كأجور دراسة وتأمين صحي ومستلزمات لهم هو ٢٧١ مليار دينار، موضحاً أن "ما يصرّف للوزارة أقل بهذا بكثير ولو صرف هذا

في مجلس الوزراء في جلستين متتاليتين وكان موقفنا هو الإصرار على صرف هذه الرواتب كما صرفت في الشهرين الأول والثاني"، مشيراً إلى أن "هناك قلقاً من أن بعض هذه الرواتب تذهب إلى داخل المناطق الساخنة ويستفيد منها تنظيم داعش".

وتابع الشهرستاني "لا يمكن أن نعتم هذه المسألة على الجميع خاصة من الذين رفضوا التعاون مع التنظيم وخرجوا خارجاً من مناطقهم، ومن ثم يتم معالمتهم بهذه الطريقة".

وبشأن البعثات الدراسية أوضح الشهرستاني أن "العراق بحاجة إلى أن يتواصل مع كبريات الجامعات في العالم من خلال إرسال اختصاصات جديدة العراق بحاجة لها"، مبيّناً أن "هناك عدداً لا بأس به من الطلبة العراقيين يدرسون



**أعرب وزير التعليم العالي والبحث العلمي حسين الشهرستاني عن قلقه الشديد من إيقاف رواتب تدريسيي ومنتسبي الوزارة من المهجرين، وفيما تعهد بتوفير المبالغ المالية لطلبة البعثات في الخارج، هدد بالتعامل بـ "حزم" مع المتهاونين في اكمال دراستهم.**



### □ بغداد/ مهند جواد

وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي حسين الشهرستاني في مؤتمر صحفي عقده في مبنى الوزارة وسيط بغداد وحضرته (المدى برس) إن "موضوع إيقاف صرف الرواتب لمنتسبي تدريسيي وزارة التعليم العالي من النازحين من المناطق الساخنة بسبب قلقاً شديداً لنا".

وأضاف الشهرستاني أن "غير الممكن أن يقطع راتب تدريسي خارج جامعته وهو يمارس عمله في منطقة آمنة على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها نتيجة ترك منزله وصعوبة أوضاعه ولديه نفقات إضافية".

وأوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن "هذا الموضوع تم مناقشته

## بغداد: دراسة للتخلص من 100 برج اتصال بسبب "اشعاعات ملوثة"

□ الصحة النيابية تفكر باستحداث هيئة الرقابة النووية ضمن وزارة البيئة

### □ بغداد/ نور علي

أكدت لجنة الصحة النيابية، عزمها تشريع قانون الرقابة النووية للحد من الملوثات الناتجة عن أبراج الاتصال غير المرخصة، وفيما حذرت من وجود أماكن مشعة في بغداد ومناطق مختلفة من العراق، أشارت إلى نية وزارة البيئة إغلاق ١٠٠ برج اتصال في أنحاء متفرقة من العاصمة مخالفة للضوابط والشروط البيئية.

وقالت عضو لجنة الصحة والبيئة النيابية سهام موسى حمود لـ (نحن بصد الاعلان عن تشريع قانون ينظم عمل الأشعاعات النووية وتشكيل هيئة تابعة لوزارة البيئة وليست هيئة مستقلة لمراقبة الإشعاع النووي والتأثيرات النووية على المواطنين والتنسيق معها لإنجاز هذا العمل بالإضافة إلى مراقبة مشاكل الأشعاعات الناتجة عن أبراج الاتصالات وملوثاتها للبيئة وانتشار الانعاج في مناطق كثيرة من العراق".

وأضافت حمود "نحن نمتلك الآن مواقع مشعة قديمة مغلقة



البيئة تحذر من نصب الأبراج اللاسلكية عشوائياً.. ارشيف

يجري العمل فيها ومنها موقع التويخة الذي يجهل الجميع ما يحدث فيه اليوم وما مدى تأثيره على حياة المواطنين، ومدى تأثير الملثة المحيطة به من هذه الإشعاعات. وبيّنت ان

والبيئة، إلى "استضافة لوزير البيئة والوكلاء والمدراء العاميين في الوزارة وكذلك المسؤولين عن الملف النووي في وزارة البيئة وكان هناك مقترح ان تكون هناك هيئة رقابية على المنشآت النووية ملحة بوزارة البيئة"، لافتة إلى "أنه في السابق لا توجد هناك جهة رقابية على الإشعاعات والمواقع المشعة، ولذلك يجب تنظيم جهة رقابية وتشريع قانون في العراق ينظم وجود مثل هكذا مواقع في العراق ونحن جادون بهذه الخطوة وداعمون لهذا المشروع ومن المؤمل ان يرى النور قريباً".

وأكدت حمود "وجود دعاوى مقامة من قبل وزارة البيئة على ١٠٠ برج اتصالات في أنحاء متفرقة من العاصمة مخالفة للضوابط والشروط البيئية والصحية ومنها شركة زين للاتصالات ولديها مخالفات كثيرة وهناك أبراج غير مجازة، ولا يتم نصبها وفق موافقات اولية وهناك شكاوى من المواطنين حول انتشار الكثير من الامراض من الاشعاعات الناتجة عن هذه الأبراج المخالفة للضوابط والشروط البيئية والصحية".

وأشارت إلى ان "معظم هذه الابراج نُصبت بطريقة غير قانونية ونُصبت على أسطح المباني ووسط المناطق السكنية وسببت انتشار الكثير من الملوثات والامراض بين المواطنين ومن المؤمل ان يتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقها واغلاقها بشكل كامل".

وأكدت هيئة الاعلام والاتصالات في (العاشر من تشرين الثاني ٢٠١٤) أن العراق متجه إلى استخدام ترددات الجيل الرابع للهاتف النقال (4G) بعد أن تم التعاقد على تشغيل الجيل الثالث (3G) فيما أشارت إلى أنها واجهت معوقات خارج إرادتها في مرحلة الجيل الثالث.

وتعمل ثلاث شركات للهاتف النقال في العراق حالياً، (زين العراق، أسيا سبيل وكورك تيليكوم) بخدمات الجيل الثاني (جي ٢) التي تقدم سرعة وقابلية محدودة في تردد موجات الاتصالات الخلوية، ومع إدخال خدمات الجيل الثالث يتوقع أن يزداد استخدام المعطيات الجديدة من المعلومات التي يوفرها هذا الجيل في الشبكة بشكل مضاعف في البلد.

## مناطق بغداد ستتأثر بقطع الكهرباء

### لأغراض "الصيانة"

#### بغداد/ المدى برس

بالقطع. وقال المتحدث بإسم وزير الكهرباء محمّد فتحي في بيان تلقّت (المدى برس) نسخة منه "سيتم اطفاء محطة المعري إطفاء تاماً اليوم السبت من الساعة الثامنة صباحاً الى الساعة ١٢ ظهرًا لغرض اصلاح مجمع القوى ١٢٢ ك.ف رقم (١) والأسلاك الخاصة بالمحولة الرئيسية رقم (٢)".

وأضاف فتحي ان "هذه الاجراءات تتطلب اطفاء محطة

أعلنت وزارة الكهرباء عن اطفاء محطتي المعرة والجعفر الكهربائيتين اليوم السبت لأغراض الصيانة، وفيما بيّنت أن مدة اطفاء ستستمر لاربعة ساعات صباحية، أكدت ان مناطق سكنية في بغداد ووزارات عدة أبرزها الخارجية والسفارة الايرانية ومستشفى الكرخ والكرامة ستتأثر

نفت وزارة النقل، امس الجمعة، قيام السلطات النمساوية بـ "منع" الطائرات العراقية من الهبوط في مطار فيينا، وفي حين بيّنت أن الإدارة السبائية للخطوط الجوية العراقية كانت تنوي "تغيير مسار" ذلك الخط بسبب "الإجراءات المعقدة"، أكدت اتخاذ إجراءات كثيرة للقضاء على الظواهر "السلبية" في الشركة.

وقال وزير النقل باقر الزبيدي في حديث لـ (المدى برس) إن "السلطات النمساوية لم تمنع الطائرات العراقية من الهبوط في مطار فيينا كما ادعت بعض وسائل الإعلام"، مشيراً إلى أن "المسؤولين السابقين في الخطوط الجوية العراقية، كانوا ينوون تحويل مسارات الطائرات العراقية إلى

## العراق ينفي منع طائراته من الهبوط في النمسا

#### بغداد/ المدى برس

مطار آخر غير مطار فيينا، نتيجة التعقيد الكبير فيه".

وأضاف الوزير أن "الإدارة الجديدة للخطوط الجوية العراقية هي صاحبة القرار النهائي بشأن استمرار هبوط طائراتها في مطار فيينا من عدمه"، مؤكداً أن "الطيران المدني العراقي لم يسجل أية حادثة تذكر منذ خمسينيات القرن الماضي وحتى الآن". وكشف الزبيدي عن "إجراء تغييرات كثيرة في الخطوط الجوية بدءاً من مديرتها على ومعاونيه الثلاثة"، عازياً ذلك إلى "القضاء على الظواهر السلبية في الشركة وتحفيزها على تقديم أفضل الخدمات، والالتزام بمواعيد الطيران". وتابع الوزير، أن هناك "طاقماً جديداً من المضيفات العراقيات جبرى تدريبه حالياً ضماناً لالتحاقه بالخدمة قريباً".

نفت وزارة النقل، امس الجمعة، قيام السلطات النمساوية بـ "منع" الطائرات العراقية من الهبوط في مطار فيينا، وفي حين بيّنت أن الإدارة السبائية للخطوط الجوية العراقية كانت تنوي "تغيير مسار" ذلك الخط بسبب "الإجراءات المعقدة"، أكدت اتخاذ إجراءات كثيرة للقضاء على الظواهر "السلبية" في الشركة.

وقال وزير النقل باقر الزبيدي في حديث لـ (المدى برس) إن "السلطات النمساوية لم تمنع الطائرات العراقية من الهبوط في مطار فيينا كما ادعت بعض وسائل الإعلام"، مشيراً إلى أن "المسؤولين السابقين في الخطوط الجوية العراقية، كانوا ينوون تحويل مسارات الطائرات العراقية إلى



رئيس مجلس ذي قار حيدر الغزلي

"مجلس المحافظة شكل لجنة مشتركة تضم ممثلين عن المجلس من دوائر الماء والوارد المائية، فضلاً عن الحكومة المحلية في الناحية لوضع حلول لمشكلة ناحية الفهود شرقي الناصرية التي تشهد شحاً خائفاً في المياه، نحن نحذر من حدوث كارثة إنسانية وصحية بعد تسجيل عدد من الاصابات بأمراض مختلفة بسبب تلوث المياه".



رئيس مجلس بابل رعد الجبوري

"أن الحكومة المحلية تواصل اجراءاتها بالتنسيق مع مديرية الجنسية حيث اكملت جميع الاستعدادات اللوجستية الخاصة بإصدار البطاقة الوطنية الإلكترونية، الاجراءات الادارية التابعة لوزارة الداخلية تتيق وتؤخر اطلاق البطاقة في الوقت الحالي. ان مديرية الجنسية في بابل تواصل اجراءاتها بشكل صحيح ولا توجد أية صعوبات في الوقت الحالي".



وزير الداخلية محمد القبان

"بحثنا مع محافظ ذي قار عدداً من المواضيع التي تخص مؤسسات الوزارة في المحافظة حيث ناقشنا مع المحافظ موضوع منح صلاحيات إدارية لقيادة شرطة المحافظة، كما شيد بالتنسيق العالي بين المحافظة وقيادة الشرطة التي أسهمت في جعل الناصرية من المحافظات المستقرة أمنياً. إن الداخلية لم تغفل دورها الخدمي في خدمة المواطنين في دوائر المرور والجنسية والحوارات ومشروع البطاقة الوطنية".



نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيبى

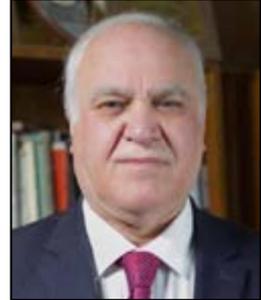
"الاهتمام بالنازحين والمهجرين قضية مركزية، وهناك استعداد لعقد مؤتمر دولي لتوفير الأرضية المناسبة لعودتهم من خلال إعادة اعمار المناطق التي تحررت من داعش وشهدت تهديم البنية التحتية اللازمة في الحياة اليومية للمواطنين، وهو أمر يقتضي تكاتف جهود المجتمع الدولي لتحقيق هذا الغرض".

## ما قل ودل

# صالح : الحكومة تضع حلولاً لأسوأ الاحتمالات

□ قال ان العلاقة الطيبة مع الإقليم ستساعد في تقليل آثار الأزمة الاقتصادية

□ بغداد / عامر محيي



مظفر محمد صالح

قال المستشار الاقتصادي لوزير حيدر العبادي إن الحكومة وضعت حلولاً مناسبة لأسوأ الاحتمالات لمواجهة الأزمة الاقتصادية، وفي حين لفت إلى ان العلاقة الطيبة مع إقليم كردستان ستساعد على تقليل آثار الأزمة، أكد ان خطة الحكومة الحالية لا تعتمد على إيرادات النفط بشكل رئيس.

وأوضح مظهر محمد صالح في حديث له "المدى"، ان "آثار الأزمة الاقتصادية على العراق واضحة في انخفاض أسعار النفط"، مشيراً إلى ان "الحكومة تضع حلولاً مناسبة للخروج من هذه الأزمة بشكل سريع".

وأضاف صالح بالقول ان "العلاقة الطيبة بين الإقليم والمركز ستساعد في تقليل آثار الأزمة على العراق بشكل عام"، مبيناً ان "الحكومة وضعت حلولاً لأسوأ وضع يمكن ان يصل له الاقتصاد العراقي، إلا ان هذا الامر لم يحدث".

وأشار إلى ان "الخطة الحكومية المطبقة حالياً والتي سيتم تطبيق جزء منها في المستقبل لا تعتمد على إيرادات النفط كعامل رئيس في الاقتصاد العراقي"، مؤكداً ان "فتح باب الاستثمار من شأنه ان يعطي سيولة مادية للعراق".

وتابع مستشار رئيس الحكومة حيدر العبادي ان "تطوير البنى التحتية الخاصة بالصناعة والنفط والزراعة ستجعل العراق ينهض من واقعه



يشار إلى ان بغداد واربييل اتفقتا في (٢ كانون الأول ٢٠١٤)، على حل المشاكل العالقة بين الجانبين، ومنها تخصيصات قوات البشمركة ومشكلة تصدير النفط، فيما أعرب رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني عن أمله "بالوصول إلى حل جذري لمشكلة رواتب موظفي الإقليم خلال شهر كانون الثاني ٢٠١٥".

مقابل الدينار العراقي، ومن ثم ضرب الاستقرار النقدي والاقتصادي، مؤكداً "تعرض القيم النقدية للدخول الى الانهيار، مما ولد نتائج اقتصادية تظهر آثارها في كل الجهود التنموية".

وهوت أسعار النفط نحو ٦٠ بالمائة منذ حزيران ٢٠١٤ مع ارتفاع الإنتاج في أنحاء العالم ليقوق الطلب في وقت يشهد ضعفاً في النمو

الاقتصادي العالمي. يذكر ان رئيس الوزراء حيدر العبادي أعلن، ١٢ شباط ٢٠١٥، عن إطلاق سترراتيجية لتطوير القطاع الخاص ضمن المنهج الحكومي، مؤكداً التزام حكومته برعاية العاملين في الدولة، فيما اعتبر أن العراق سيكون عرضة للقلبات الدولية إذا استمر اعتماده على النفط.

## العراق يسعى إلى فصل خاماته لحل مشاكل الجودة وتعزيز الصادرات

□ سنغافورة - رويترز

يخطط العراق لفصل الخام الثقيل الذي ينتجه من حقوله النفطية في جنوب البلاد عن خامه الرئيسي في خطوة قد تقلل مشاكل الجودة التي تؤثر سلباً على صادراته وإن كان سيواجه تحديات في الحصول على السعر الذي يريده وإنشاء البنية التحتية اللازمة.

ولا يملك ثاني أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) سوى خيارات قليلة، إذ أن مساعيه الرامية لتعزيز الإنتاج لفتته إلى التفتيح عن خام أثقل لخطه بخام البصرة الخفيف، وارتفع إنتاج العراق إلى مستوى قياسي بلغ ٣,١٥ مليون برميل يوميا العام الماضي.

غير أن مسؤولين عراقيين أشاروا إلى أنهم سيسعون خامهم الثقيل بسعر أرخص من منافسيه وسيخصصون منشأة في الميناء اعتباراً من مايو/ أيار للعمل بألية تقسيم الإنتاج.

وقال فيكتور شوم العضو المنتدب لاستشارات أنشطة المصب لدى أي.إنتس.إس "فصل خام البصرة الثقيل سيكون عملياً في الأجل الطويل إذ من المتوقع أن يزيد الإنتاج وسيكون الإنتاج الجديد من الخام الثقيل".

وقال مسؤول بشركة نفط الجنوب المملوكة للدولة إن العراق يخطط لشحن ٣٥٠ ألف برميل من خام البصرة الثقيل يوميا في المتوسط وهو ما يعني أنه قد يمثل حوالى ١٣ بالمائة من حجم الصادرات الحالية الذي يتراوح بين ٢,٦ مليون و٢,٧ مليون برميل يوميا.

وذكر المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه بسبب سياسة الشركة أن معظم الكمية ستأتي من حقول ميسان النفطية.

وأضاف أن السعر لا يزال محل نقاش لكنه سيكون أرخص من أسعار المصدرين الخليجين الآخرين وأنه عندما تكون كثافة الخام أقل وفقاً لمقياس معهد البترول الأمريكي فإن ذلك سيعني زيادة الخصم.

وتعتبر الخامات التي تقل كثافتها عن ٢٧ درجة من الأنواع الثقيلة.

## المالية النيابية تقترح إصدار فئات نقدية كبيرة

□ بغداد / نور علي

قال النائب عن اللجنة المالية البرلمانية هيثم الجبوري، ان لجنته اقترحت اصدار فئات نقدية كبيرة للسيطرة على التضخم وللحفاظ على قيمة الدينار مقابل الدولار، فيما أكد ان البنك المركزي يعمل الآن على وضع دراسة مستفيضة عن طرح الفئات الجديدة.

وبين عضو اللجنة المالية النيابية في حديث له "المدى"، ان "المالية البرلمانية اقترحت اصدار عملات بفئات نقدية كبيرة من اجل تقليل العدد والحفاظ على قيمة الدينار

العراقي مقابل الدولار"، مبيناً ان "هذا الحل جاء لدفع الناس باتجاه استبدال الدولار بالدينار العراقي في تعاملاتهم المصرفية او لغرض الخزن او التنقل، لأن سبب تعامل الناس بالدولار لصغر حجمه وعدم اخذ حيزاً كبيراً بعملية التنقل".

وأضاف الجبوري بالقول "أذا ما اعطينا صفات الدولار نفسها الى الدينار العراقي وعملنا على اصدار عملات بفئة ١٠٠ ألف أو ٢٥٠ ألف دينار"، فإن "ما طرح هو مجرد مقترح وهو ليس قراراً نهائياً، ولكن محافظ البنك المركزي العراقي وعدنا بدراسة مستفيضة للموضوع، ومنتظر ان

يتم اقراره قريباً". واستدرك بالقول "على الرغم من احتمال حدوث زيادة في التضخم، ولكن يجب ان تكون هناك حدود مباشرة خاصة في أماكن صرف العملة، مثل المطارات وغيرها، لأن المسافرين يحتاج إلى هذا المال او في المراكز التجارية الكبيرة لتغطية نفقاته من العملة الصعبة والحد من ارتفاعها مقابل الدينار".

ودعا الجبوري الى "ضرورة تحرير المال من سيطرة الدولة ولا أؤيد دمج المصارف الخاصة مع المصارف الحكومية وتسليم كل هذه الصلاحيات الى الحكومة"، مطالباً

ب"تحرير المصارف، ولو كان الامر بأيدينا لأخرجنا حتى المصارف الحكومية من سيطرة الدولة وحولناها الى مصارف خاصة لكي نزيد صلاحيات الاستثمار وأليات الاقتراض وتحديد نسب الفائدة وطلبتنا ان تندمج المصارف الخاصة بمصرف كبير داخل المصارف الحكومية حتى تكون للمصارف الخاصة بضمة للتعاملات المصرفية في داخل الدولة العراقية".

يذكر أن سعر صرف الدولار الأميركي شهد ارتفاعاً منذ نحو شهر، ليصل قبل أيام إلى ١٢٣٠ ديناراً للدول الواحد.

وكان البنك المركزي قد فرض برنامجاً خاصاً للضمانات الضريبية والكمركية للبخاضع، في حين بينت أوساط مصرفية واقتصادية أن ذلك جاء بتوجيه من قبل مجلس الوزراء لتحديد عمل التجار وإبعادهم عن المعاملات "غير القانونية في تهرب العملة الصعبة".

كما أعلن البنك المركزي العراقي في (٢٤ من آذار ٢٠١٥)، عن موافقة اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء على مقترحه القاضي بقبول الصكوك الصادرة عن المصارف الخاصة لدفع الضرائب والرسوم كافة من دون سقف محدد لها.

## طرق وجسور واسط تعلن إنجاز 91% من جسر الكرامة

□ بغداد / المدى

أعلنت مديرية الطرق والجسور في محافظة واسط، أمس الجمعة، قرب الانتهاء من مشروع جسر الكرامة الكونكريتي، وفيما أكدت ان نسبة الإنجاز بلغت ٩١٪، اعتبرت الجسر من المشاريع الاستراتيجية المهمة على مستوى المحافظة.

وقالت المديرية في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه ان "جسر الكرامة يعتبر من الجسور الاستراتيجية المهمة في المحافظة"، مضيفاً ان "الجهود تتواصل لمديرية طرق وجسور واسط احدي مديريات دائرة الطرق والجسور لإنجاز مشروع تأهيل جسر الكرامة الكونكريتي".

وأضاف البيان ان "نسبة إنجاز الجسر بلغت ٩١٪ ومن المؤمل إنجازها في وقت قريب، إذ تم إنجاز صب سطح الجسر بالكامل بضمنه القضاء الحديدي، وصب المعاشي للجسر بالكامل ما عدا الجهة اليمنى للقضاء الحديدي ويتم تركيب الواجهات الجانبية للجسر من هذه الجهة، كما تم إنجاز نصب ٤٤ عمود للإضاءة من مجموع ٤٧ عموداً"، لافتاً الى ان "العمل مستمر لإنجاز اعمال تثبيت الاسيجة الحديدية للجسر واعمال الشتايرك للتساريح الجانبية للمقربات في حين تم إنجاز رصف الكربستون للجسر بالكامل".



## ارتفاع التضخم إلى 11%

القاهرة:

قال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر إن تضخم أسعار المستهلكين في المدن بلغ ١١,٥٪ على أساس سنوي في آذار ارتفاعاً من ١٠,٦٪ في شباط.

وأرجع الجهاز زيادة التضخم في بيان إلى ارتفاع أسعار الخضراوات وأسبوانات البوتاجان (غاز الطهي) واللحوم والدواجن. وتشهد مصر منذ كانون الأول نقصاً في توفير كامل احتياجات المواطنين من أسبوانات غاز الطهي مما أدى لارتفاع أسعار الأسبوانات بشدة في السوق غير الرسمي.

وأظهرت بيانات الجهاز المركزي أن التضخم بلغ في الربع الأول من ٢٠١٦ ١٠,٦٪ ارتفاعاً من ١٠,٣٪ في الربع المقابل من ٢٠١٤.

## أسعار الواردات تتراجع

واشنطن:

تراجعت أسعار الواردات الأميركية في آذار الماضي مع انخفاض أسعار السلع غير البترولية الذي طغى على ارتفاع تكاليف المنتجات البترولية، في علامة على تباطؤ التضخم الذي يعزز التوقعات، وأن يحجم "مجلس الاحتياطي الاتحادي" (البنك المركزي الأميركي) عن رفع أسعار الفائدة في حزيران المقبل.

وقالت وزارة العمل الأميركية، أمس الجمعة، إن أسعار الواردات تراجعت ٠,٣٪ في المئة الشهر الماضي، عقب ارتفاعها ٠,٢٪ في المئة بعد التعديل بالخفض في شباط الماضي.

وكان خبراء اقتصاديون توقعوا نزول أسعار الواردات ٠,٣٪ في المئة بعد زيادة نسبتها ٠,٤٪ في المئة.

## مؤشر الأسهم الأوروبية يصعد إلى أعلى مستوى

باريس:

ارتفع مؤشر "يورفرست ٣٠٠" لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى، أمس الجمعة، إلى أعلى مستوياته منذ عام ٢٠٠٠ مع نزول اليورو إلى أدنى مستوى له منذ ١٩ آذار.

ويعتبر انخفاض العملة الأوروبية الموحدة على مدى السنة الأخيرة عاملاً داعماً لتعافي النمو الاقتصادي وأرباح الشركات في منطقة اليورو.

وتراجع اليورو إلى ١,٠٦٣٧ دولار أمس مسجلاً أقل سعر له منذ ١٩ آذار. وخسر اليورو نحو ٢,٧٪ في المئة منذ بداية الأسبوع، وعند حلول الساعة ٠٧:١٥ بتوقيت غرينيتش زاد مؤشر يوروفرست ٣٠٠ بنسبة ٠,٤٪ في المئة ليصل إلى ١٦٣٦,٤٥ نقطة متجاوزاً ذروته في ٢٠٠٧ لتصل مكاسبه منذ بداية العام إلى ٢٠٪ في المئة.

## الاقتصاد موجز

### الأعرجي يفتتح مجمعاً سكنياً في الناصرية

افتتح نائب رئيس الوزراء بهاء الأعرجي، أمس الجمعة، مجمعاً سكنياً يضم ٤٠ وحدة سكنية كان قد تكفل بإنشائها في مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار.

وقال الأعرجي في كلمة له خلال حفل الافتتاح "نتشرف اليوم بافتتاح الدفعة الثالثة من الوحدات السكنية التي تكفلنا بإنشائها في وقت سابق والتي تضم ٤٠ وحدة سكنية يبلغ العدد الكلي المنجز ١٢٠ وحدة سكنية واطلة الكلفة".

وأضاف، بحسب بيان مكتبه وتابعته "المدى"، ان "هذا ليس فضلاً منا على أبناء شعبنا، بل هو من صميم الواجب الذي يقع على عاتقنا". وتابع الأعرجي بالقول "سنواصل المسير من خلال المشاركة بنيل أبناء شعبنا لحقوقهم الطبيعية التي كفلها الدستور وعلى رأسها حق السكن الملائم ولو بالإمكانات الشخصية المتوفرة".

### المركزي يُضاعف حصّة شركات الصيرفة من الدولار

قرر البنك المركزي العراقي مضاعفة حصّة شركات الصيرفة من الدولار، فيما سمح لمصارف الرشيد والرافدين والتجارة بفتح نوافذ لبيع الدولار لشركات الصيرفة وصغار المستوردين للحد من

### "البورصة" تتوقع ارتفاع عدد الشركات المتداولة إلى 100

رجحت هيئة الأوراق المالية، أمس الجمعة، ارتفاع عدد الشركات العاملة في (البورصة) من ٨٢ حالياً إلى مئة خلال العام الحالي أو العام المقبل، وكشفت عن طرحها مشروع قانون لتتوسع أدوات التعامل المالي في السوق تمهيداً لإقراره من قبل الحكومة والبرلمان.

وقال رئيس هيئة الأوراق المالية العراقية، عبد الرزاق السعدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "سوق العراق للأوراق المالية (البورصة) واعدة ويمكن الاستثمار فيها بنحو حقيقي برغم الظروف التي تشهدها البلاد"، متوقعا "زيادة عدد الشركات العاملة في السوق، من ٨٢ حالياً إلى مئة نهاية العام الحالي أو خلال العام المقبل".

## الذهب

ارتفع الذهب، أمس الجمعة، مع اختراق مستويات مقاومة فنية لكنه لا يزال متجهاً نحو تكبد أول خسائره الأسبوعية في أربعة أسابيع متتأراً بصعود الدولار وتجدد التوقعات لرفع أسعار الفائدة الأمريكية هذا العام رغم البيانات الاقتصادية الضعيفة التي صدرت في الآونة الأخيرة.

غير أن الذهب لا يزال منخفضاً نحو ٠,٥ بالمائة منذ بداية الأسبوع بعد نزوله من أعلى مستوياته في سبعة أسابيع ١٢٢٤,١٠ دولار الذي سجله يوم الاثنين بفعل تقرير الوظائف الأمريكية الضعيف الذي صدر الأسبوع الماضي.

وارتفع سعر الذهب في العقود الأمريكية الآجلة تسليم يونيو/حزيران ٩,٩٠ دولار إلى ١٢٠٣,٥٠ دولار للأوقية.

وتجاهل المعدن الأصفر يوم الجمعة تأثير صعود الدولار وارتفاع الأسهم الأوروبية. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى صعد سعر الفضة ٢,٦ بالمائة إلى ١٦,٥٤ دولار للأوقية.

وارتفع البلاطين ٠,٨ بالمائة إلى ١١٦٤ دولاراً للأوقية بينما زاد البلاتينوم ٠,٩ بالمائة إلى ٧٦٦,٩٨ دولار للأوقية.

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
بايرن ميونيخ	١٦:٣٠	ملقا	١٩:٠٠
هامبورغ	١٦:٣٠	أشبيلية	٢١:٠٠
ريال مدريد	١٧:٠٠	بارما	١٩:٠٠
اينتراخت فرانكفورت		أتلتيكو مدريد	
فولفسبورغ		برشلونة	
إيبار		يوفنتوس	

## اتحاد الكرة يوافق على انتهاء الدوري ٣٠ أيار

## تصنيف (فيضا) يجنّب منتخبنا مواجهة كبار آسيا

□ بغداد / حيدر مدلول

تقدم منتخبنا الوطني لكرة القدم ١١ مركزاً في التصنيف الجديد الذي اصدره الاتحاد الدولي بالعبء لشهر نيسان الحالي للمنتخبات العالمية المنضوية تحت لوائه ليستقر في المركز ٨٦ عالمياً برصيد ٣٨٥ نقطة. ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم على شبكة الانترنت : ان منتخبنا كسب ٣٢ نقطة جديدة قياساً بالمركز ٩٧ عالمياً الذي كان يحتله في تصنيف شهر آذار الماضي الذي كان رصيده نقاطه ٣٥٣ نقطة بعد تغلبه على نظيره منتخب الكونغو الديمقراطية في مباراتين دوليتين وديتين (٢-١) و(١-٠) أقيمتا في مدينتي دبي والشارقة الإماراتيتين يومي ٢٨ و٣١ آذار الماضي في اطار تحضيراته للمشاركة في الدور الثاني المجمع لمونديال روسيا وبطولة أمم آسيا ٢٠١٩ التي ستطلق يوم ١١ حزيران المقبل .

تقدم منتخبنا مركزاً واحداً في ترتيبات المنتخبات الآسيوية ليجتاز المركز ٨ خلف منتخبات إيران واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا

وفيما جاء في حديثه ل(المدى): ان المستوى الأول قد ضمّ الى جانب منتخبنا كلا من إيران واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا واورزبكستان والإمارات والصين واورزبكستان ، فيما جاءت منتخبات السعودية وعمان وقطر والأردن والبحرين وفيتنام وسوريا والكويت في المستوى الثاني ووقعت منتخبات أفغانستان والفلبين وفلسطين وجزر المالديف وتايلاند وطاجكستان ولبنان والهند في المستوى الثالث وضم المستوى الرابع منتخب تيمور الشرقية وقيرغيزستان وكوريا الشمالية وميانمار وتركمانيستان

واندونيسيا وسنغافورة وبوتان ، فيما جاءت منتخبات ماليزيا وهونغ كونغ وبنغلاديش واليمن وباكستان وغوام وكمبوديا والصين تايبيه

في المستوى الخامس . ووضح انه سيتم سحب منتخب في القرعة من كل مستوى لكل مجموعة حيث لن

يتواجه منتخبان من ذات المستوى خلال الدور الثاني من التصفيات المشتركة التي ستقام بنظام الدوري المجزأ من مرحلتين على أن تجري

المباريات من ١١ حزيران ولغاية ٢٩ آذار المقبلين حيث سيتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة إلى جانب أفضل أربعة منتخبات

منتخبنا يحقق تقدماً في تصنيف المنتخبات الآسيوية تحصل على المركز الثاني إلى الدور الثالث والأخير من تصفيات كأس العالم، كما تحصل هذه المنتخبات ١٢ على بطاقات التأهل المباشر إلى

كأس آسيا. وأشار الى ان المنتخبات ٢٤ التالية في اختتام الدور الثاني فإنها ستتنافس في تصفيات نهائية خاصة لكأس آسيا من أجل الحصول على ١١ مقعداً في البطولة القارية في حين ستكون البطاقة الأخيرة من نصيب الدولة المضيفة حيث تشهد كأس آسيا ٢٠١٩ مشاركة ٢٤ منتخباً. وتابع: إن اتحاد الكرة وافق على تحديد يوم ٣٠ أيار المقبل موعداً لاختتام منافسات دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي بناءً على طلب المدير الفني للمنتخب اكرم احمد سلمان من اجل ان يتفرغ اللاعبون للبرنامج التدريبي الذي وضعه الأخير الذي سيتضمن خوضه مباراة دولية واحدة يوم ١١ حزيران المقبل مع منتخب من شرق القارة سيتم الاعلان عنه في وقت لاحق بعد معرفة المنتخب الذي سلتعب معه يوم ١٦ من الشهر ذاته على ملعبه على ضوء نتيجة سحب القرعة الذي سيكون من المستوى الخامس ( هونغ كونغ وبنغلاديش وباكستان وغوام وكمبوديا والصين تايبيه وماليزيا واليمن ) الذي سيعقد افتتاح مشوارنا في تلك التصفيات. واختتم كريم: انه تم رفض الدعوة الرسمية التي تلقاها الاتحاد من شقيقه المصري عن طريق إحدى الشركات بإقامة مباراة دولية ودية بين المنتخبين الشقيقين يوم ٩ حزيران المقبل في مدينة دبي الإماراتية بعد توصية من أكرم سلمان الذي برر عدم اكتساب الفائدة الفنية من إجرائها لكونه يفضل مواجهة منتخب من شرق القارة في التوقيت ذاته يتشابه أسلوب لعبه مع أسلوب لعب المنتخب الذي سواجته في المباراة الافتتاحية.

مجلس: غياب دوري الناشئين يهدد المهووبين

□ بغداد / محمد الخفاجي

أعرب مدرب فريق الناشئين لكرة القدم بنادي الشرطة محمد محسن عن استيائه من الواقع المرير الذي تعيشه فرق الفئات العمرية، بسبب عدم وجود دوري يحتوي المواهب الزاهرة التي تملأ الملاعب الكروية، مناشداً الجهات المختصة بالالتفات لهذه السابغة الخطيرة التي تهدد قتل الكثير من الخمامات الكروية الواعدة. وقال محسن ل(المدى): يُسأنا من الوعود الخيالية لاتحاد الكرة، وخاصة لجنة المسابقات وعضوها محمد علوان الذي لا يمتلك مصداقية في عمله ويتسبب بعرقلة إقامة دوري منظم للفئات العمرية متعكراً على نزاع وهمية

وملقياً الحجج على بعض الاندية بأنها لن تكمل كشوفات لاعبيها وهذا كلام مخالف للحقيقة تماماً حيث أكدنا جميع الكشوفات منذ وقت طويل. وأضاف : نتمنى من اتحاد الكرة ان يعلن للجميع عن موعد محدد لإقامة دوري الناشئين إن كانت لهم نية بإقامته، فمن غير العقول ان نستمر بإجراء الوحدات التدريبية ولا نعلم مصير اللاعبين الذين بدأ الملل يتسرب إلى نفوسهم جراء الروتين القاتل. وتابع : إذا استمر الوضع على ما هو عليه فسيلقي هذا الأمر بظلاله على واقع منتخبنا الوطنية للفئات العمرية وسيؤثر هذا الموضوع على مدربي تلك المنتخبات لعدم وجود دوري يرفههم بالأعباء الصغار المهووبين كما كان معمولاً به سابقاً.

المساهمة بالعملية الرياضية. وإن عملية تحضير الفريق وإعداده من جميع النواحي الفنية والبدنية والتكتيكية والنفسية وتوفير جو الألفة والمحبة والانسجام واقتناع اللاعبين بأسلوب التدريب و فلسفة المدرب وما يحاول تحقيقه للوصول للهدف وهذا كله سيعتمد على استجابة ورغبة اللاعبين وتفانيهم وتناغمهم مع الأسلوب التدريبي واللعب لأخر نفس وعدم الاستسلام مبكراً . يجب ان نتعلم من تجارب الفرق العالمية ومسيرتها في البطولات العالمية مثل هولندا والمانيا الفائزة بكأس العالم الأخيرة الذي تمثل بتسيّد المانيا وترجعت في الصعود للقمّة من مباراة لأخرى وليس بسبب سمعتها وتاريخها الحافل بالإنجازات، بل ثقة اللاعبين بمدربهم ومنهجية التدريب ولعبها المنظم الجمعي والتوليفة المناسبة والمنسجمة والمتفاعلة بالملعب وخارججه وبغض النظر عن نجومها الكبار بحيث كان الفريق متناغماً ومتفاعلاً مع فلسفة ونظام التدريب وكان الفريق وحدة منضمة ومنتظمة تؤمن بالعمل الجمعي وليس غيره .

الأسود بحاجة الى التجانس والعمل الجمعي

## راضي: حنكة سلمان قادرة على بلوغنا مونديال روسيا

□ بغداد / علي سلام

يقوم بها الملك الفني للمنتخب والقائم عليه بغية انجاح تلك المهمة الأكبر وهي اجتياز التصفيات الآسيوية والتواجد في العرس المونديالي الكبير لاسيما بعد ترتيب الأوراق والإعداد الواضح للفئرة القادمة. وأضاف: علينا تقديم الأفضل والتواجد بقوة خلال مباريات التصفيات الآسيوية القادمة التي تعد بوابة العبور لكأس العالم لاسيما ان المنتخب يمتلك فرصة كبيرة في ظل تواجد مجموعة مميزة من اللاعبين المحليين والمحترفين فضلاً عن ملاك فني محنك بقيادة المدرب اكرم احمد سلمان الذي نجح في اعادة الثقة للمنتخب بعد الاجباط الذي تعرض له إبان نهائيات كأس آسيا في سيدني. وبخصوص ما تعرض له زميله في

أكد لاعب المنتخب الوطني ومحترف نادي الرافدين يسيرون بخطى ثابتة نحو تقديم الأفضل في التصفيات المونديالية القادمة وذلك بعد جرعة الثقة التي تلقاها كتيبة مدرب المنتخب اكرم احمد سلمان من خلال وديتي الكونغو الديمقراطية ضمن فعاليات يوم (فيضا دي) اللتين أنهما المنتخب بنفوق. وقال أمجد في اتصال مع (المدى) بشأن استعداد المنتخب الوطني للتصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال روسيا ٢٠١٨ : إن المنتخب الوطني قادر على تحقيق حلم الوصول الى المونديال في ظل الخطوات الحثيثة والفعالة التي

يقوم بها الملك الفني للمنتخب والقائم عليه بغية انجاح تلك المهمة الأكبر وهي اجتياز التصفيات الآسيوية والتواجد في العرس المونديالي الكبير لاسيما بعد ترتيب الأوراق والإعداد الواضح للفئرة القادمة. وأضاف: علينا تقديم الأفضل والتواجد بقوة خلال مباريات التصفيات الآسيوية القادمة التي تعد بوابة العبور لكأس العالم لاسيما ان المنتخب يمتلك فرصة كبيرة في ظل تواجد مجموعة مميزة من اللاعبين المحليين والمحترفين فضلاً عن ملاك فني محنك بقيادة المدرب اكرم احمد سلمان الذي نجح في اعادة الثقة للمنتخب بعد الاجباط الذي تعرض له إبان نهائيات كأس آسيا في سيدني. وبخصوص ما تعرض له زميله في

## اللعاب الجمعي المتجانس مفتاح الأسود لكأس العالم

□ ميسغان/ممتاز توماس

في تحقيق النصر. يجب ان يعلم الجميع ان فرص الفرق قد تكون متساوية وانه ليس هناك مستحيل ما دامت هناك ثقة ومعنويات عالية وانسجام في الفريق ونظام وتنظيم واجتهاد والايامن بالوصول للهدف المنشود بين جميع الاطراف

قوة ومكانة وافضلية بعض الفرق العالمية التي سبقتنا بأشواط من التاريخ والإنجازات السابقة ، فقد يسعفنا الحظ احيانا لان الحظ بعد من احد العناصر المهمة لتحقيق الفوز والنجاح وخاصة لدى الفرق الأضعف ويجب ان لا نستغيث به وكل الظروف احيانا تخدم وتسهم

من الامور والوقائع والظروف التي في الكثير من الاحيان لا نهتم بها ولا نغير لها الأهمية الكافية ويجب على ملاكنا التدريبي والاجتهاد وتحليل ومناقشة كل الامور الفنية والإدارية وغيرها ويجب ان نؤمن بان الفرص متاحة لجميع الفرق مع عدم اغفال

إن الفرق التي تسنخ لها الفرص النادرة للتأهل لنهائيات كأس العالم تعد أعلى وأعلى إنجاز سيخلده التاريخ وتتغنى به الشعوب والأمم لفترات طول ويبقى مفرخة للجيل الذي يحققه والإجيال القادمة من بعده مثلما عملية الوصول للنهائيات ليست بتلك السهلة ، بل تحتاج للتخطيط والتحليل والتهيؤ والاستعداد والمناقشة والدراسة من كل أجهزة الدولة الرياضية والإدارية والسياسية والاجتماعية وبروح الجماعة ونكران الذات والمسؤولية والانتفاء الوطني والشعبي .

يجب ان يعلم الجميع بان الهدف من الممكن تحقيقه اذا كانت هناك ارادة واصرار واخلاص ونيات صافية وتقان في العمل من دون التركيز كثيراً على المشوار الطويل من التصفيات والمباريات وعلى قوة ومكانة الفرق التي سلتعبه ويجب على الملك التدريبي دراسة وتحليل كل السيناريوهات المتاحة والمتوقعة والظروف المصاحبة للفرق المنافسة التي بالنهاية قد تخدم طموحات الفريق وتطلعاته ومستقبله وان يكون ملماً بالكثير



الأسود بحاجة الى التجانس والعمل الجمعي

## (الشعب) يضيف نهائي الكرة الممتاز



اتحاد الكرة يصمم ملعب المباراة النهائية للممتاز مجموعة حيث ستقامان تلك المباراتان على ملعب الشعب الدولي يوم ٣٠ أيار المقبل. وأشار الى ان مكان إقامة منافسات الدور النهائي لكلا المجموعتين سيتم الاعلان عنه من خلال اجتماع ستعقده لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة في قاعة الاجتماعات مع ممثلي الاندية المتأهلة الثمان التي سيتم معرفتها يوم ٥ أيار المقبل في اختتام مباريات الجولة الأخيرة من مرحلة الإياب للمجموعتين الأولى والثانية. موضحاً ان الاتحاد لجأ الى ضغط المباريات بأسلوب المذكور اعلاه على ضوء الاجتماع الأخير الذي جمع اتحاد الكرة مع الملك التدريبي لمنتخبنا بحضور اعضاء لجنة المنتخب الوطنية واللجنة الفنية وممثل لجنة المباريات الذي تم فيه مناقشة افضل الطرق لإنهاء الموسم الحالي لدوري الكرة بما يهيء تنفيذ برامج اعداد منتخبنا لتصفيات كأس العالم ٢٠١٨ وبطولة كأس أمم آسيا ٢٠١٩ التي ستطلق يوم ١١ حزيران المقبل.

□ بغداد / المدي

قرر اتحاد الكرة إقامة المباراة النهائية ومباراة تحديد المركزين الثالث والرابع يوم ٣٠ أيار المقبل على ملعب الشعب الدولي في اختتام منافسات دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٤-٢٠١٥ . وقال امين سر لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة فهمي العامري ل(المدى) :ان قرار الاتحاد جاء خلال الاجتماع الأخير الذي عقده برئاسة عبدالخالق مسعود الذي تم فيه الاتفاق على آلية إجراء الدور الأخير من دوري الكرة الممتاز بتوزيع الفرق الثمانية المتأهلة على مجموعتين بواقع ٤ في كل مجموعة تخوض المنافسات بطريقة الدوري المجزأ من مرحلة واحدة يتأهل منها الى المباراة النهائية الفريق الذي يحتل المركز الأول في كل مجموعة لتحديد بطل الدوري ووصيفه فيما سيلعب في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ثنائي كل

## فولسبورغ ضيف ثقيل على هامبورغ

# مواجهة حذرة للبايرن أمام آينتراخت في الجبهة المحلية

□ بون / أف ب

يخوض بايرن ميونيخ حامل اللقب والمتصدر مواجهة حذرة امام ضيفه آينتراخت فرانكفورت في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الألماني، فيما يحل ضيفه فولسبورغ على هامبورغ المهده بالهبوط.

ويتوجه فريق المدرب الإسباني غوسيب غوارديولا لاعتلاء منصة التتويج للمرة الثالثة على التوالي والخامسة والعشرين في مسيرته، إذ يتصدر بفارق كبير يبلغ ١٠ نقاط عن فولسبورغ الذي يقدم أفضل ثاني موسم بعد تتويجه باللقب في ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

وصحيح ان بايرن يحلق بالصدارة وأسقط فرانكفورت (٤-٠) ذهاباً في مقر داره، إلا انه خسر على أرضه امام بوروسيا مونشنغلاذباخ (٠-٢) قبل جولتين، واحتاج الى ركلات ترجيح امام ضيفه باير ليفركوزن ليتأهل الارباع الماضي الى نصف نهائي كأس المانيا.

وعوّض بايرن هزيمته امام بوروسيا مونشنغلاذباخ وذلك بتحقيقه فوزه الاول في معقل غريمه بوروسيا دورتموند "سيغنال ايدونا بارك" منذ تشرين الثاني ٢٠١٣ (٠-١) السبت الماضي ضمن الدوري.

وخاض بايرن الذي يتنافس على ثلاث جبهات كونه وصل الى الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس المحلية وربع نهائي دوري ابطال أوروبا حيث يواجه بورنو البرتغالي في ١٥ نيسان الحالي ذهاباً على ملعب الأخضر و ٢١ منه اياباً، لقاء الارباع بغياب الثلاثي المصاب الهولندي آرين

روين والفرنسي فرانك ريبيري والنمساوي دافيد الابا.

ويتعين على بايرن مواجهة دورتموند مجدداً في نصف نهائي الكأس نهاية الشهر الحالي لكن هذه المرة على ملعبه "اليانز أرينا".

وعلق غوارديولا على مواجهة دورتموند المقبلة "هذا عادي بالنسبة لنا، اذا أردت إحراز الالقب يتعين عليك الفوز على أقوى الأندية".

أما فولسبورغ ، الذي تاهل بدوره الى نصف النهائي الكأس على حساب فرايبورغ (١-٠)

وضرب موعداً مع المفاجأة ارمينيا بيليفيلد من الدرجة الثانية، فينوي استعادة سلسلة انتصاراته عندما يحل على هامبورغ العريق الذي لم يفز في آخر ٧ مباريات.

ويبدو موقع فولسبورغ الثاني شبه مضمون وبالتالي التاهل الى دوري ابطال أوروبا، ان قدم في الفترة الماضية مستويات رائعة مع الهداف الهولندي باس دوست ولاعبى الوسط البلجيكي كيفن دي بروين وأندري شورله، ويتقدم بفارق ٧ نقاط عن بوروسيا مونشنغلاذباخ الذي

لم يخسر في آخر سبع مباريات ويضيف بوروسيا دورتموند في مباراة قوية.

وحقق دورتموند سلسلة من ٧ مباريات لم يخسر فيها بعد بدايته الكارثية وتمركزه في القاع لفترة طويلة، قبل ان يسقط في الجولة السابقة اما بايرن ويحتل المركز العاشر بفارق ١٧ نقطة عن مونشنغلاذباخ.

وبعد خروجه من الكأس ودوري ابطال اوروبا، يبحث باير ليفركوزن عن فرصة الانقضاض على المركز الثالث، إذ يتعد بفارق نقطتين عن مونشنغلاذباخ، من

خلال تحقيق فوز سداس على التوالي لدى حلوله على ماينتز الثاني عشر.

ومن جهة اخرى قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تغريم نادي باير ليفركوزن الألماني ٢٠ ألف يورو (٢١ ألف و ٥٠٠ دولار)، بسبب التصرفات العدائية لجماهيره خلال مباراة الفريق أمام أتلتيكو مدريد في الدور ١٦ من بطولة دوري ابطال أوروبا. وجاء قرار "يويفا" بسبب لاقئة رفعتها أنصار الفريق الألماني الذين قاموا بتلك الواقعة ومعاقبتهم.



بايرن ميونيخ يقترب من منصة التتويج الثالثة على التوالي

## لنا كلمة

■ خليل جليل

### انفجار علي وهاب

نعم .. انه قَدّم جهداً وعملاً مع فريقه الحدود لا يُدانيه أو يقترب منه أي جهد آخر.. حرص على تنفيذ مهمته بأفضل وجه وولاه لكان فريق الحدود عرضة لهزائم متتالية إلا انه حفظ ماء وجه الفريق وأكد تماماً من دون أدنى شك بأن هناك من عمل متفانياً ومخلصاً لمهمته وهناك من أراد ان يكون تواجد في ادارة الفريق أو في أحد مناصبها مجرد ان يستغل المنصب لمجرد الاستهلاك الكلامي لا غير والظهور على شاشات الفضائيات وفريقه ليس بمقدوره ان تتوفر له قناني للمياه وهذا المسؤول عاجز عن تأمين ملعب تدريب خاص بفريقه.

لا نريد أن نلوم علي وهاب ونلقي باللوم والمسؤولية عليه لما حصل للفريق من سقوط امام الشرطة أو فريق ( المنتخب الوطني ) وهي التسمية الأقرب اليه .. هذا الرجل يستحق ان يُشار الى دوره في بناء فريق صاعد حديثاً الى الدوري الممتاز شق طريقه بصعوبة وثابت جدارة واستحقاقاً ان يكون من بين المدربين المثابرين هذا الموسم .. نجح في ان يكون منافساً ، بل كان قريباً جداً في أن يكون احد الفرق الثمانية الاولى على لائحة الدوري الممتاز من بين ٢٠ فريقاً .. لكن الرجل لم يَدُخر جهداً وعمل ما يمكن ان يعمل به وحقق مع الفريق نتائج مناسبة وملائمة لمشواره الحديث مع المسابقة.

عقب لقاء الشرطة والحدود انفجر وهاب ليس بوجه الإعلام والصحافة الرياضية التي تحترم ما قدمه وبذله من جهد، بل انفجر بوجه دعاة العمل الدؤوب ودعاة كرة القدم ودعاة التطوير .. هؤلاء الدعاة الذين وضعوا فريقهم خلف ظهورهم وأخفقوا في تأمين ابسط مستلزمات الاهتمام .. نعم انفجر علي وهاب بوجههم وقال: كيف لا نخسر امام الشرطة المحاط بأوجه الرعاية ونحن نعجز عن توفير قناني مياه للاعبين في المباراة ؟!

صحيح ، الرجل كان صريحاً وواضحاً وشجاعاً ، ومما زاد من شجاعته اعلانه امام وسائل الإعلام عدم رغبته بالبقاء في مهمته موسماً ثانياً على التوالي في مسابقة الدوري .. وبالطبع هذا حق طبيعي وشرعي للمدرب علي وهاب ان يبحث عن فرصة افضل وهو يستحقها بالتأكيد .. لماذا يواصل وهاب مهمته في ظل أوضاع تشير الى ان فريقه ليس بمقدور إدارته ان توفر أكثر مما وفرته من اهتمام متواضع لفريقها الكروي ، لماذا يواصل علي وهاب مهمته ليتحمل اكثر مما يتحمله مسؤولو النادي وفي مقدمتهم من أمتهم الظهور على شاشات الفضائيات بمعدل مرة واحدة كل ٧٢ ساعة وهم يظهرون انفسهم بانهم يؤثرون تحت ثقل هوم كرة القدم ووطناتها وفريقهم يئن تحت ضغط العوز وغياب الاهتمام والرجل علي وهاب هو الوحيد الذي يبنو تحت هذا الضغط؟

على مسؤولي هذا النادي ان يدركوا جيدا ان فريقهم كان محط اهتمام وتقدير كل متابعي مسابقة الدوري وذلك لسبب بسيط .. لقد امتع هذا الفريق جمهور المسابقة وجمهور كل الاندية وبما فيهم جمهور الاندية الجماهيرية التي وقف بوجهها فريق الحدود بإمكانيات لاعبيه الشباب وحرصهم العالي للدفاع عن ألوان هذا النادي ومعهم المدرب المثابر علي وهاب.

في مراجعة سريعة لمشوار الفريق في اول ظهور له بين الكبار هذا الموسم ستعلم ادارته بان فريقها حقق نتائج عجزت اندية اخرى عن تحقيقها .. ها هو النقط أغنى الاندية وأكثرها ثراءً ما زال يقبع في المركز الثامن قبل الاخير بانتصارين فقط مقابل ست هزائم ومثله الطلبة حصد ثلاث انتصارات هذا الموسم وتعثر ست مرات والنحف منذيل الترتيب ؛ بينما نجد الحدود خرج بثلاثة انتصارات وتعادل في ست مرات وخسر خمس مرات آخرها مع الشرطة وهو يفتك خلف صاحب المركز الخامس نطق ميسان بفارق نقطة واحدة برصيد ( ١٥ نقطة ) كلها ارقام تتحدث عن وجود هذا الفريق في منتصف القائمة وعدد من كبار المسابقة يرتفعون خوفاً من الهبوط ؛

شكراً لعلي وهاب .. فقد أجح المنافسة في هذا الموسم بين الجميع، وشكراً ثانية لمدرّب يستحق ان يكون في مكان أكثر مناسبة وملائمة له.. ونعتقد هذه أبسط رسالة لإعلامنا الرياضي في التعاطي مع تجربة المدرب وفريقه الشاب.

بالإيقاف عن مباراة فريقه أمام برشلونة في ذهاب دور الثمانية لدوري ابطال أوروبا الأسبوع الحالي . وتسري العقوبة في الدوري الفرنسي بدءاً من الثلاثاء الماضي وهو ما يعني أن يوسعه المشاركة مع سان جيرمان اليوم السبت أمام باستيا في نهائي كأس ابطلة الأندية الفرنسية على ملعب فرنسا.



زلتان إبراهيموفيتش

## إهانة الحكام تكلف إبرا الإيقاف أربع مباريات

" باستخدام لغة مهينة" بعد مباراة في دوري الدرجة الأولى الشهر الماضي، وتحدث إبراهيموفيتش بغضب شديد بعد خسارة باريس سان جيرمان ٢-٣ أمام ضيفه بوردو في ١٥ آذار الماضي. وقال حينها إن فرنسا " بلد قذر" لكن الحسام على تلك التعليقات لا يندرج تحت سلطة الرابطة. وإبراهيموفيتش معاقب بالفعل

□ باريس / رويترز

عُوقب زلتان إبراهيموفيتش مهاجم باريس سان جيرمان بالإيقاف أربع مباريات في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم بسبب إهانة الحكام. وأبلغ سياستيان دينو رئيس لجنة الانضباط برابطة الدوري الفرنسي الصحيفين أن اللاعب السعودي أدین

□ واشنطن / رويترز

انتفض شيكاغو بولز في النصف الثاني ليعوض فارق ١٩ نقطة كاملة في طريقه للفوز ٨٩-٧٨ على ضيفه ميامي هيت في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

## سلة شيكاغو تنتزع فوزاً ثميناً من ميامي

في غياب جيمي باتلر أحرز بولز ٢٩ مقابل ٨ نقاط فقط لهبت منذ بداية الربع الثالث وحتى المراحل الأولى من الربع الرابع.

وفوزه انفراد بولز الذي حقق الفوز ٤٧ هذا الموسم مقابل ٣٢ هزيمة بالمركز الثالث في القسم الشرقي بعدما

□ واشنطن / رويترز

انتفض شيكاغو بولز في النصف الثاني ليعوض فارق ١٩ نقطة كاملة في طريقه للفوز ٨٩-٧٨ على ضيفه ميامي هيت في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

## امتحان عسير للعهد مع طرابلس

□ بيروت / أف ب

يتطلع العهد الى قطع خطوة هائلة نحو استعادة اللقب على الرغم من الامتحان العسير بمواجهة ضيفه طرابلس الرياضي اليوم السبت على ملعب بلدية برج حمود في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري اللبناني. وينشد العهد الفوز الذي لا بديل عنه من أجل التمسك بالصدارة قبل مبارياته الصعبة ضد ملاحقه النجمة حامل اللقب والأنصار

الى مباراة أخرى مع النبي شيت تبدو في المتناول. ويمر العهد المتصدر (٤٤ نقطة) بقيادة المدرب محمود حمود بفترة زاهية إذ حقق الفريق سبعة انتصارات متتالية وهي العلامة الكاملة في دور الإياب جعلته يتبعد عن النجمة بست نقاط، ويدين الفريق بالفضل لنجم وسطه التونسي محمد إيهاب المساكيني الذي يشكل ثنائياً فذاً مع المهاجم العاجي ريمي أديكو بتسجيل كل منهما عشرة أهداف هذا الموسم إضافة الى قائد الفريق عباس عطوي "أونيكا".



العهد في مهمة صعبة

## ألفيس يُنهي قصته مع برشلونة

□ مدريد / إ في

أعلنت وكالة أعمال اللاعب البرازيلي داني ألفيس عن فشل مفاوضات تجديد عقده مع برشلونة، متصدر الدوري الإسباني الحالي لكرة القدم، ما يعني رحيله عن النادي (الكاتالوني) بإنتهاء الموسم الحالي.

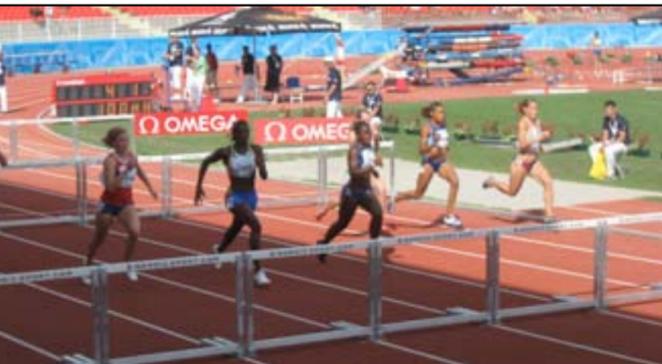
وأوضحت دينورا سائتا أنا وكيلا ألفيس، خلال مؤتمر صحفي أن برشلونة رفض تجديد العقد موسمين، ورغم تنازل اللاعب عن طلبه بالتجديد لثلاثة مواسم.

وأصر النادي على التجديد لموسم واحد فقط، مع إمكانية تكرار ذلك مستقبلاً، وهو ما قوبل بالرفض.

وأشارت دينورا الى أن "ألفيس يشعر بالحزن، لأن النادي لو عرض عليه التجديد لموسمين مع احتمالية البقاء لموسم ثالث لوافق على الفور".

كما أكدت أن "ألفيس لديه عرضان، مدة كل منهما ثلاثة مواسم، من ناديين يلعبان في دوري ابطال أوروبا ، من دون الإفصاح عن اسميهما.

وربطت التقارير الصحفية ألفيس في الآونة الاخيرة بالانتقال الى باريس سان جيرمان الفرنسي.



تصاعد استعدادات استراليا لتقديم ملف الولىبياد

## ألفيس يُنهي قصته مع برشلونة



داني ألفيس يودع برشلونة نهاية الموسم

## رحيل فنان الشعب



## رحيل "الخال" خليل شوقي

رحل فنان الشعب وذاكرته "الخال" خليل شوقي الفنان والإنسان الذي كان وسيظل ملء السمع والبصر، حيث امتدت تخوم دولته الإبداعية إلى كل أطراف المجتمع العراقي لتجده وقد استقر رمزاً يدين له العراقيون جميعاً بالحب والامتنان.. اليوم وأنا أسمع خبر رحيل فنان الشعب من صديقي الأستاذ زهير الجزائري عادت بي الذاكرة إلى آخر صورة شاهدها للفنان الراحل لألمح في عينيه الغربية والحيرة.. فالرجل الذي عشق التجوال في شوارع بغداد، ظل يسير في آخر أيامه وحيداً في شوارع لم يألّفها غريباً ومفترباً وهو يفتش عن مجتمع داهن ومكان أليف وزمن سوي يعترف بالإنسان والضحك وحرية اللسان وشقاوة الأصحاب وترف الأمسيات.. ظل "الخال" خليل شوقي - كما كنا نسميه نحن محبوبه - يسير في شوارع الغربية ولا يعرف هو ولا نحن عشاقه، أن النهاية ستكون رحيلاً لفنان رفض الاستسلام وغرد خارج السرب.. ونلمح ملامح وجهه المحبب إلى النفس فنقرأ فيه رحلة التعب والمواجهة متمتجة بأفراح ومسرات الماضي.. تعب في العينين وابتسامة يختلط فيها الحزن والشroud وبساطة ترتفع على التصنع فنغمض أعيننا ونحن نتخيل صوته الرنان متمتجا بعبارات بغدادية عذبة:



□ علي حسين

سلمية خاتون الدنيا تغيرت تركض ركض لازم واحد يلحك ببها .  
كأنّ الفنان الكبير قد اكتفى بأحلامه وتخفف من عقد المتقين.. يقول الشيء المفيد ولا يكثر لزبوجة الأحكام..

ظلّ الخال خليل شوقي في سنوات الغربية الأخيرة ينظر إلى العالم الذي يحمل برودة المنطق وحرارة القلب.. بين الحزن على حلم تهاوى والاحتجاج الصارخ على ما يكسر الحلم.. فكان دائماً يصير على أن يكون صحيحاً وأن يقول صحيحاً وأن يمثل صحيحاً . أن يكون صورة لفنان الشعب ومرآة العقل والإرادة ، يدافع عن المبادئ النقية ويظل نقياً يقاتل في معركة الحرية دون أن يكثر للربح والخسارة.. يمزج بين

الحلم والحياة.. تكون الحياة مصدر الإلهام ويكون الحلم صوت المستقبل الواعد .  
عاش خليل شوقي في سنواته التي تعدت التسعين بعام بعيداً في المنافي ترتجف اليد وتظل الذاكرة شابة تجول في شوارع بغداد تصطاد حكايات العراقيين في الأربعينيات وأحلامهم في الخمسينيات وقلقهم في الستينيات وضياهم في السبعينيات وبؤسهم في الثمانينيات وتشردهم في التسعينيات ونرى بغداد كلما طلع علينا الخال خليل شوقي بقامته الفارعة من على شاشة التلفزيون ونشم عبقها حين يهمس مصطفى الدلال : "سلمية خاتون تراه أنتي مقصّر" ونحس نبضها في ملامح زاير ونرى تضاريسها في عيون عبد القادر

بيك الماكرة، وهو يقول "لك رجب اتريد تقشمرني تالي عمري؟! .. فتشعر بأننا إزاء شخصية حملت في جوانحها كل أفراح وأوجاع وأحزان ومسرات العراقيين.

★★★

ينتمي خليل شوقي إلى طائفة من الممثلين الأثيريين إلى قلب المشاهد.. ممثل يتمتع بعفوية لها طعم خاص يترك أثراً في النفس.. حين تشاهده تشعر وكأنك تقرأ كتاباً ممتعاً.. فعند هذا الفنان قدرة عجيبة على تشرب الثقافة والحياة الكامنة خلف هذه الثقافة ، فعندما يقف الخال على خشبة المسرح يكون عقله وقلبه وأعضابه جزءاً من الأداء، فيعطي كل ما عنده في البروفة

والعرض المسرحي، فتراه عندما يبكي على المسرح هو الذي يبكي وعندما يضحك هو الذي يضحك وعندما يدع الشخصية لم يكن يتوارى خلفها وإنما يقف بالندم منها.. كتب ستانسلافسكي مرّة : "إن على الممثل أن يكون مخرجاً لدوره وهو لم يقصد بالطبع أن يضع الممثل مكان المخرج بل أراد التحدث عن أهمية المبادرة عند الممثل وعن رؤيته الواسعة ودرجة مهارته"، وهكذا كان خليل شوقي في معظم أدواره، نكباً يعرف ما يفعل. إنه لا يؤدي الدور حسب بل يقوم بتفسيره والتعبير عن وجهة نظره تجاه الأشياء والشخصية التي يؤديها ويبتكك مشاهدته منفرداً وحده، فنستمتع وكأنك تشاهد مسرحية بطلها ممثل واحد

ولكن بنفس الوقت تراه يخضع بحكمة وهذوء للعمل المسرحي الكلي.. في المسرح والتلفزيون يتصرف خليل شوقي كأنه شخصية من شخصيات ألف ليلة وليلة الخارجة من حضن الأحلام بسدارة بغدادية أو يشماغ جنوبي وابتسامة محببة إلى النفس فيخطف قلوب وأبصار المتفرجين وهو يؤكد:  
"لست متعلقاً بالشخصيات البغدادية فقط وإنما أنا متعلق بمجمل الشخصيات التي مثلتها، لذلك أطلق عليها تسمية الشخصيات المنحوتة بطريقة زخرفية معبرة جداً" وهو هنا يعي جيداً ما قاله ستانسلافسكي من أن معايشة الدور تعني أن على الممثل في كل مرة وعند كل إعادة أن يحس ويفكر بصدق..

وهو يدرك أن المسرح فن للعب مثلما هو فن للمعايشة ولأجل اللعب يجب أن تكون موهوباً ولأجل المعايشة على المسرح يجب أن تمتلك المهبة والثقافة وأن تدرس وتفهم الكثير عن هذه المهنة وقوانينها.  
وقد اعتقد خليل شوقي أنّ الممثل يجب أن يتاح له طرق الخروج من القلوب التمثيلية الجاهزة وهو يدرك أنّ الممثل : " يجب أن ينظر إلى الحقيقة في السلوك الواقعي" ووفقاً لتعاليم ستانسلافسكي التي يعيشها الخال خليل شوقي فإن العناصر السحرية للتمثيل يجب أن تجمع بين موهبة الممثل وقدرته على التخيل .  
لعلنا نتساءل أين يكمن سرّ وسحر فنان أصبح جزءاً لا يتجزأ من تاريخ العراق ؟

## خليل شوقي .. عقود مع الفن الرصين

□ ناطق خلوصي  
كاتب وناقد تلفزيوني

تحتفظ ذاكرة الشعوب بأسماء ومآثر كبار مبدعيها ممن أسهموا في إرساء أسس الثقافة الوطنية لبلدانهم وبناء هذه الثقافة ، وتظل هذه الأسماء والمآثر وشماً مضيئاً محفوراً في الذاكرة لا يمكن انتزاعه منها بيسر . غير أن شمة ما يدعو إلى تنشيط هذه الذاكرة بين حين وآخر من خلال إعادة إلقاء الضوء على هؤلاء المبدعين ، بهدف التذكير بهم واتاحة الفرصة أمام الذين لم يجاليلوهم للتعرف عليهم وعلى مآثرهم الإبداعية .  
في ذاكرة الثقافة العراقية أسماء نخبة ممن كرسوا جهودهم للإسهام في بناء صرح ثقافتنا الوطنية نجد ان من حقهم علينا الوقوف باحترام أمام سيرهم الشخصية والإبداعية وإعادة التعريف بهم ، من رحل منهم أو من اختار منهم حياة الغربية مكرها ،

بل وحتى الذين ما زالوا يسجلون حضورهم الإبداعي تحت سماء الوطن ، لاسيما في هذا الزمن الذي يجري فيه خلط الأوراق ومحاولة التعتيم على المبدعين الحقيقيين . لذلك سنحاول استقراء سير عدد منهم ، بادئين بالفنان القدير خليل شوقي الذي تمتد تجربته الإبداعية لتغطي أكثر من ستة عقود من السنين . ولا شك في أننا لا نستطيع الإلمام بمجمل تفاصيل مفردات كل هذه التجربة بامتدادها الزمني الطويل ، وستوقف عند عدد من محطاتها .

في بغداد الازل ولد خليل شوقي في بغداد عام ١٩٢٤ ونشأ فيها ، وارتبط بالفن بتشجيع من أخيه الكبير وبذل فرع التمثيل في معهد الفنون الجميلة مع بداية تأسيس هذا الفرع ، لكنه ترك الدراسة فيه بعد أربع سنوات ، وما لبث أن عاد اليه ليخرج منه حاملاً شهادة دبلوم في الفن في عام ١٩٥٤ . عمل موظفاً في دائرة السكك الحديدية وأشرف على وحدة الأفلام فيها وأخرج لها عدداً من الأفلام الوثائقية والإخبارية عُرضت من تلفزيون بغداد بين عامي ١٩٥٩ و ١٩٦٤ . يعد خليل شوقي فناناً شاملاً فقد جمع بين التأليف

والإخراج والتمثيل وغطى نشاطه مجالات المسرح والفنون السمعية والمرئية . لقد كانت بدايته مع المسرح وكان من مؤسسي الفرقة الشعبية للتمثيل " في عام ١٩٤٧ ، ولم تقدم الفرقة المذكورة آنذاك سوى مسرحية واحدة شارك فيها ممثلاً وكانت تحمل عنوان " شهداء الوطنية " أخرجها إبراهيم جلال . وفي عام ١٩٦٤ شكل " جماعة المسرح الفني " بعد ان كانت اجازات الفرق المسرحية (ومنها فرقة المسرح الحديث التي كان ينتمي اليها ) قد الغيت في عام ١٩٦٣ ، وقد اقتصر نشاط الجماعة المذكورة على الإذاعة والتلفزيون . وكان ضمن الهيئة المؤسسة التي أعادت في عام ١٩٦٥ تأسيس فرقة المسرح الحديث تحت تسمية " فرقة المسرح الفني الحديث " وانتخب سكرتيراً لهيئتها الإدارية . وعمل في الفرقة ممثلاً ومخرجاً ادارياً وظل مرتبطاً بها الى ان توقفت عن العمل . لقد أخرج للفرقة مسرحية " الحلم " عام ١٩٦٥ ، وهي من اعداد الفنان قاسم محمد . ومن أشهر ادواره "الحملة" عام ١٩٦٥ ، وهي من اعداد الفنان قاسم محمد . ومن أشهر ادواره المسرحية ممثلاً دور مصطفى الدلال في مسرحية " النخلة والجيران ( يوسف العاني : " انني وأنا اشاهد

للإعجاب ) ، ودور البخيل في مسرحية " بغداد الأزل بين الجد والهزل " ودور الراوية في مسرحية " كان ياما كان " . وهذه المسرحيات الثلاث من اعداد قاسم محمد . وربما سبقت بدايات تجربته في المسرح بدايات تجربته في الإذاعة . لقد بدأ عمله في الإذاعة في عام ١٩٤٧ كاتباً ومخرجاً لعدد من التمثيليات الإذاعية . أما في السينما فقد شارك ممثلاً في عدد من الأفلام . فقد أدى دور سبع المطيرجي في فيلم " اجازات الفرق المسرحية " (ومنها فرقة المسرح الحديث التي كان ينتمي اليها ) وقد اقتصر نشاط الجماعة المذكورة على الإذاعة والتلفزيون . وكان ضمن الهيئة المؤسسة التي أعادت في عام ١٩٦٥ تأسيس فرقة المسرح الحديث تحت تسمية " فرقة المسرح الفني الحديث " وانتخب سكرتيراً لهيئتها الإدارية . وعمل في الفرقة ممثلاً ومخرجاً ادارياً وظل مرتبطاً بها الى ان توقفت عن العمل . لقد أخرج للفرقة مسرحية " الحلم " عام ١٩٦٥ ، وهي من اعداد الفنان قاسم محمد . ومن أشهر ادواره المسرحية ممثلاً دور مصطفى الدلال في مسرحية " النخلة والجيران ( يوسف العاني : " انني وأنا اشاهد

الراحل في حفل تكريمه ببولندا

الفيلم لم أتصور أحداً ممناً يستطيع كتابة السيناريو صدقاً وواقعا قدر خليل شوقي . فخليل شوقي يتميز بتصوير سينمائي جيد ، وهو يحسن كتابة الحوار الجميل والبلغ للواقع العراقي عبر الشخصيات المعيشة . ( يوسف العاني - السينما : صفحات بين الظلام والضوء - بغداد ٢٠٠٦ ) ، أما في مجال الإخراج السينمائي فقد تهيأت له في عام ١٩٦٧ فرصة اخراج فيلم " الحارس " (وهو فيلمه الروائي الوحيد على حد علمنا ) . وقد شارك هذا الفيلم ، الذي كتب قاسم حول قصته ، في عدد من المهرجانات السينمائية ، ففاز بالجائزة الفضية في مهرجان قرطاج السينمائي عام ١٩٦٨ كما فاز بجائزتين تقديريتين في مهرجان طاشقند وكارلو فيفاري السنمائيين .



مع الراحل سليم البصري



مع يوسف العاني والرحلة زينب

مسلسل " صابر " ودور " صادق " في مسلسل " الكنز " ، والمسلسلان من تأليف عبد الباري العبودي وإخراج حسين الكردي . وأدى دور " أبو شيماء " في مسلسل " بيت الحباب " الذي كتبه عبد الباري العبودي وأخرجه حسن حسني ، الى جانب أدواره في مسلسلات : " الواهمون " لعلي صبري وإخراج عادل طاهر ، و " دائماً نحب " الذي أعده وأخرجه صلاح كرم عن مسلسل كتبه قاسم جابر للإذاعة ، و " إيمان " لمعاد يوسف ومن إخراج حسين الكردي ، و " بيت العنكبوت " من تأليف عبد الوهاب عبد الرحمن ( في أول عمل درامي نراه له على الشاشة الصغيرة ) وإخراج بسام الوردني . وتألّق في أداء دور الراعي في تمثيلية " المغنية والراعي " التي كتبها معاد يوسف وأخرجها حسن حسني . وكان لخليل شوقي حضوره الواضح في مجال الإخراج التلفزيوني لاسيما الدراما التي قدم عدداً من أعمالها المتميزة التي اشتهت بالرصانة . وشهد عام ١٩٧٣ نزوة نشاطه في إخراج الدراما . فقد عرض تلفزيون بغداد من أعماله تمثيلية : " ظيور البنجاب " و " كنز السلطان " و " لجنة محترمة " ، و " الأفول " ، الى جانب مسلسل " من كل بيت قصة " الذي جاء في ثماني حلقات . ومن أعماله الإخراجية تمثيلية : " زقاق النسر وعيون المدينة " و " النسر وعيون المدينة " اللذين كتبتهما عادل كاظم وأخرجهما إبراهيم عبد الجليل . وأدى دور سلوان في مسلسل " الأحفاد وعيون المدينة " الذي كتبه عادل كاظم أيضاً استكمالاً للمسلسل المذكورين وأخرجه الدكتور حسن الجنابي ( وهو مسلسل لم يحقق مستوى النجاح الذي حققه سابقاه ) . ومن أدواره أيضاً دور " أبو جميل " في مسلسل " جنود وأغصان " الذي كتبه عبد الوهاب الدايني وأخرجه عبد الهادي مبارك ، ودور " عناد " في

لله سالم . لقد قدّم خليل شوقي في مجمل أعماله ، كاتباً ومخرجاً وممثلاً ، نموذجاً للشخصية العراقية بكل ما تنطوي عليه من قيم وتتوافر عليه من قوة وضعف في ظل ما تتعرض له من جور وما تعانين من متاعب الحياة . فهو شغوف بتفاصيل الحياة الشعبية ، حريص على أداء مهمته الاجتماعية من خلال الفن ، وهو يشتغل ، في الأعمال التي يخرجها ، بحرص واضح على الكمال فيتجاوز بعض ثغرات التأليف . لقد ظل في كل أعماله رصيناً ونأي بنفسه عن الانزلاق في شرك الأعمال التجارية في زمن الحصار الجائر الذي تعرض له العراق ، وقد أثر الانسحاب من الساحة واختار حياة المنفى القسري في هولندا ، تاركاً بصمات ابداعه على ما خلفه من ارث درامي ، ليظل اسماً متألقاً في ذاكرة الثقافة العراقية.



## حقل من الفن أخضر

□ ياسين التصير

لقد أمضى الفنان خليل شوقي جلَّ عمره فناناً مبدعاً وإنساناً رعى العديد من المواهب الفنية الشابة، وكان أباً لأسرة فنية متميزة. ومارس حضوره كممثل ومخرج على خشبة المسرح لأكثر من خمسين عاماً خدمة للفن العراقي. وقد ارتبط اسمه وتاريخه بأهم فرقة للمسرح العراقي هي "فرقة المسرح الفني الحديث" فقدم فيها أعمالاً مسرحية وسينمائية ما تزال جزءاً مهماً من ذاكرة الفنانين والنقد. كما مثل العراق في الكثير من مهرجانات الفن المسرحي، فأصبح بجهده علماً من أعلام الثقافة العراقية. وواحداً ممن يركن إليهم الرأي في التمتع والتوثيق. ويوم قرر مغادرة العراق بعيداً عن ثقافة السلطة ومسرحها، كان يعي تماماً أن هجرته هي إنقاذ الفن العراقي من السقوط في دائرة السلطة وتوجهاتها الشوفينية، وعندما حل في الصحراء الهولندية الخضراء مهاجراً لم يقطع عن مواصلة العطاء سواء برعايته المنظمات الثقافية، أو بحضوره المميز فيها.

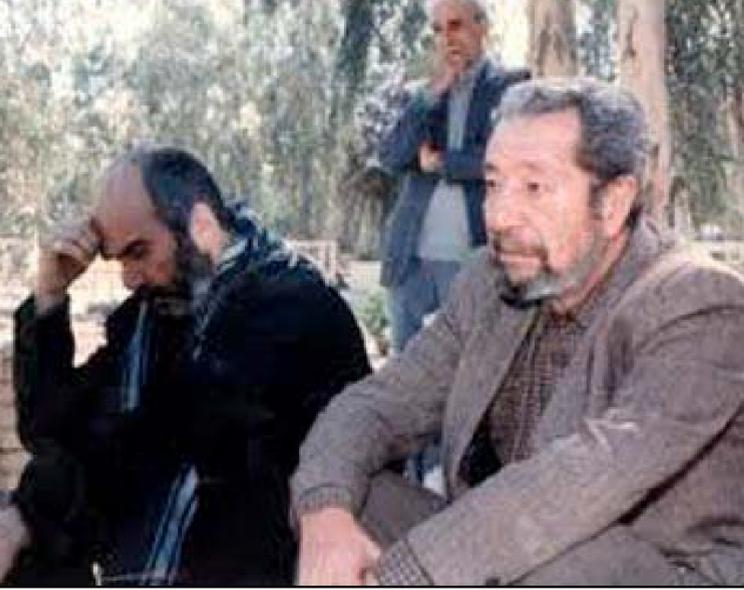
من يرى الفنان خليل شوقي على المسرح أو في التلفزيون، يرى الشخصية الشعبية العراقية الناقدة شخصية "أبو الجراوية" الصوت الشعبي السياسي، كما يرى شخصية العامل في مصنعه، الصوت السياسي الفاعل، ويرى شخصية الموظف البسيط، الصوت الأكثر حضوراً في الذاكرة العراقية. فالفنان خليل شوقي لغة وسلوكاً وثقافة وتجسيدا، فنان مشبع الجسد والثقافة بالروح الشعبي العراقي.

ويعد، فخليل شوقي ليس فنان مسرح أو سينما أو تلفزيون فقط، فهو كما قلت حقل من الزرع الأخضر: أنتج أسرة فنية معروفة، وأنتج ثقافة فنية معروفة ومشاهدة ومسموعة. وهو أيضاً كاتب قصة، وكاتب مسرح وسينارست، ومخرج، وله بعد ذلك صوت غناء غزب، وصداقة لا تمل لجلسات الأحياء، يُقرؤ تاريخ المدن والأزقة والعادات والشخصيات والثقافة الشعبية، فإذا أردت أن تقرأ بغداد تقرأها في لسان وذاكرة خليل شوقي. وإذا أردت أن تسمع عن العادات والتقليد فاسأله فهو فنان ممتلئ حد الإشباع بالعراق.

وما ندنا لا نكتب هنا التاريخ، بل نستنهضه، سنظل نجد في الفنان خليل شوقي الصورة المبهجة التي تعيد إلينا ما انغمس في طمي الحروب، ودفن تحت جروف المقابر، وما غيب في المنافي ليعود إلينا بصور عن عراقنا الذي تنهك حد الموت، والذي غُب حد السامية.



للغلم. المنفى كان هاجسي، فكرت برجل عاش في بلاده نجماً وقودة. كيف سيقبل المنفى هذا الرجل الذي يلخص سيرته (أنا كردي، بغداد الهوى وطني العراق)؟ بدلا من الزقاق الذي يحمل اسم موسيقي نسبيته في مدينة لاهاي بهولندا محض خيال: ما الذي جاء به إلى هذا المكان؟ لا يغادر خليل هذا البيت إلى المدينة الكبيرة إلا نادراً، يريد أن يحصر نفسه في قشرة جوز ليرى الرحاب هناك. لذلك عاش ازدواجية كونه هنا وهناك في نفس الوقت. واقعيًا، وهو يرفض هذا الواقع، هو هنا في هذا المجمع السكني الذي يضم بعض عائلته، ولكن كل صورة الشخصية وكل نكرياته هناك. المنفى بدوره كان ينفية. خرجنا من باب بيته لئلا نراقب جولته اليومية مع زوجته. الجيران من نوافذهم راقبوا باستغراب: لم تفعل ذلك، لم نحسوه، ما حقيقة جارهم العجوز؟ المنفى يُصفر المنفيين ويجيلهم إلى كائنات بلا سمات



من أين يبدأ؟ من المكان الصليبي ثم يعود، من وقفة على المسرح، أم من مكان الولادة؟ أراد أن يهيب الخشية أولاً، ثم يدخل في سيرته. وكنت أرى في هذه السيرة تاريخاً للحدائق في العراق، تاريخ بلد بدأ يعي نفسه، بدلا من السيرة كان خليل يقرأ في قصصا كتبها في منفاه. لم يكن مؤمنا بقدرته كقاص واعترها نوعا من اللهب غياب المسرح، لكني وجدت في قصصه مهارة المسرحي الذي يعرف سلوك الشخصية وأسلوبها في الحوار. لا تنقطع أحاديثنا خلال تناول الطعام، المترعة وترتفع أصابعه بيننا فأحثة للطعام، وكان جوابه الدائم (هذه عادي: أذل الطعام ثم أكله). لكثرة ما تحدثنا توهمت أنني مثل أولاده وبناته، عرفنا كل حكاياته، لكنني مع صديقي السينمائي قتيبه الجنابي قررنا أن نستعيد خزينه من الحكايات في أطول لقاء دام أكثر من عشرين ساعة على مدى أسبوع. عبرنا البحر مع الكاميرات ونحن ن فكر بمدخل

كنت وأنا أصغي إليه أعبّر المكان في بيتنا بلندن فأراه على المسرح يستكمل دور مصطفى الدلال في مسرحية النخلة والجيران التي نبتت في مخيلتي. حتى وهو لوحد أراه منحنيًا وأمام وجهه خيط نحيل من دخان السيكارة، يستعيد ماضيه ويجسر الفجوات فيه ليروي نفسه أو لغيره حكاية متسقة. صار هذا الماضي حاضر خليل ومستقبله، يقبض عليه في ذاكرته ويؤطره في الأمكنة حتى لا تفلت خزائنه. لطالما طلبته بأن يكتب هذا التاريخ بدلا من أن يبده بالحديث، لكن تاريخه والزمن الذي عاشه كان موضوع استنصاف دائم بينه وبين نفسه، وقد كان الكمال هاجسه المعرقل للكتابة. في بيته الصغير في لاهاي بهولندا كنت أنزل معه إلى غرفته في الطابق الأسفل، أحثه على أن يجلس خلف طاولة الكتابة ويبدأ السيرة: المهم أن تبدأ، وسيأتي الكمال لاحقا. تزدحم الأحداث وهو يرويها لينظم أفكاره.

□ زهير الجزائري

في كل صباح أنزل من الغرفة العليا في بيتنا بلندن فأجد خليل شوقي يدخن سيكارتة الأولى عند باب الحديقة، أصبغه بالخير فيبدأ حكاياته الأولى، أو يستكمل حكاية انقضت أمس.. هكذا عاش خليل شوقي سنواته الأخيرة في المنفى، راوي حكايات، وكانت بغداد حكايته الأزلية.



ياخذني معه في أزقة بغداد القديمة زقاقا زقاقا، وفي تضاريس تاريخها منذ أن شطر شارع الرشيد دروبها المتجهة إلى النهر. بأصابعه وقد نبتت السيكرة بينها يرسم لي معمار بيوتها، يداخلني في الباحة ويأخذني ندور بين مسقط الضوء وتنسرب إلى الغرف، تضعد إلى الطابق العلوي درجة، درجة لنطل من هناك على امتداد الزقاق.

يتلبس خليل شخصيات الحرفيين ويرسم حركاتهم: العرضالجبي في باب المحكمة، القهوجي وهو يدور بصينية الشاي بين الجلاس، خادم العتبة وهو يقود زائرا، وقارئ الجريدة في المقهى. لقد حفظ حركاتهم بتعمد وقصد واستعادهم مع نفسه. (هذه كانت مدرستي الأولى في التمثيل). علمني كيف يقتصد البخيل في حركاته وفي جملة عند الكلام، وكيف يسير الشقاوة البغدادي في فضاة المحلة وكيف يتحنن الروزخون ليجلو أوتار صوته قبل أن يبدأ الحديث....

# خليل شوقي .. سيرة مطرزة بالتألق والإبداع

□ اعداد / المدى

ولد خليل شوقي عام 1924م في العاصمة بغداد. ارتبط بالفن بتشجيع من أخيه الأكبر، دخل قسم التمثيل في معهد الفنون الجميلة ببغداد مع بداية تأسيس هذا القسم. هجر الدراسة فيه بعد أربع سنوات، وما لبث أن عاد إليه ليكمل دراسته ويتخرج منه حاملا معه شهادة دبلوم في فن التمثيل عام 1954.

عمل موظفاً في دائرة السكك الحديدية لفترة من الوقت. أشرف على وحدة الأفلام فيها وأخرج لها العديد من الأفلام الوثائقية والإخبارية، وعُرضت في تلفزيون بغداد بين عامي 1959 و 1964.

يعد الفنان القدير خليل شوقي فناناً شاملاً، فقد جمع بين التأليف والإخراج والتمثيل وغطى نشاطه الفني مجالات المسرح والتلفزيون والسينما والإذاعة.

كانت بدايته مع المسرح وكان من مؤسسي "الفرقة الشعبية للتمثيل" في عام 1947، ولم تقدم الفرقة المذكورة آنذاك سوى مسرحية واحدة شارك فيها الفنان خليل شوقي ممثلاً وكانت تحمل عنوان "شهداء الوطنية" وأخرجها الفنان الراحل إبراهيم جلال.

في عام 1964 شكّل فرقة مسرحية بعنوان "جماعة المسرح الفني" بعد أن كانت اجازات الفرق المسرحية ومنها الفرقة المسرحية المشهورة فرقة المسرح الحديث التي كان ينتمي إليها" قد أُلغيت في عام 1963، وقد اقتصر نشاط الفرقة المذكورة على الإذاعة والتلفزيون.

كان أيضاً ضمن الهيئة المؤسسة التي أعادت في عام 1965 تأسيس "فرقة المسرح الحديث" تحت مسمى "فرقة المسرح الفني الحديث" وانتُخب سكرتيراً لهيئتها الإدارية، وعمل في الفرقة ممثلاً ومخرجاً وإدارياً وظل مرتبطاً بها إلى أن

توفقت الفرقة المذكورة عن العمل. أخرج للفرقة مسرحية "الحلم" عام 1965، وهي من اعداد الفنان الراحل قاسم محمد. من أشهر أدواره المسرحية التي قدمها ممثلاً دور (مصطفى الدلال) في مسرحية "النخلة والجيران" وكان تتناغم أدائه مع أداء الفنانة الراحلة زينب مثيراً للإعجاب، ودور البخيل في مسرحية "بغداد الأزل بين الجد والهزل"، ودور الراوية في مسرحية "كان يا ما كان"، وهذه المسرحيات الثلاث من اعداد الفنان الراحل قاسم محمد. قدّم خليل شوقي في مجمل أعماله، كاتبا ومخرجا وممثلا، نمونجا للشخصية العراقية بكل ما تنطوي عليه من قيم وتتوافر عليه من قوة وضعف في ظل ما نتعرض له من جور وما تعانينه من متاعب الحياة.

مثل دور المختار في مسرحية "خيط البريسم" التي أعدها وأخرجها للمخرج الفنان فاضل خليل. اشترك في مسرحية "الينبوع". مثل في مسرحية "الإنسان الطيب" التي أخرجها الراحل عوني كرومي، "المسرح الفني الحديث" و"فرقة المسرح الشعبي". اشترك في مسرحية "السيد والعبد" إخراج الراحل: عوني كرومي من أعماله السينمائية التي قدمها: - فيلم "من المسؤول؟" للمخرج: عبد الجبار ولي 1956م. - فيلم "أبو هيلة" للمخرج محمد شكري جميل وجرجيس يوسف حمد 1962م. - فيلم "الظالمون" للمخرج محمد شكري جميل 1972م.

وفي مجال التأليف السينمائي كتب سيناريو فيلم "البيت الذي أخرجته عبد الهادي الراوي في عام 1988 والذي قال عنه الفنان يوسف العاني: "إنني وأنا أشاهد الفيلم لم أتصور أحداً منا يستطيع كتابة السيناريو صدقا وواقعا قدر خليل شوقي". من مساهماته في التلفزيون: عمل في تلفزيون بغداد منذ عام 1956 وهو عام تأسيسه، عمل مخرجا وممثلا بعد أن مر بفطرة تدريبي فيه، وهو يقول انه كتب أول تمثيلية عراقية للتلفزيون، وهي ثاني تمثيلية تقدم من تلفزيون بغداد ولكنها أول تمثيلية تكتب خصيصا للتلفزيون. من أبرز مشاركاته التلفزيونية - مسلسل "الذئب وعيون المدينة" تأليف عادل كاظم - إخراج ابراهيم عبد الجليل. - مسلسل "النسر وعيون المدينة" - تأليف عادل كاظم - إخراج ابراهيم عبد الجليل. - مسلسل "الإحفاد وعيون المدينة" تأليف عادل كاظم - إخراج الراحل حسن الجنابي. - مسلسل "جنود وأغصان" الذي كتبه عبد الوهاب الدايني وأخرجه عبد الهادي مبارك. - مسلسل "صابر" تأليف: عبد الباري العبودي - وإخراج: حسين التكريتي. - مسلسل "الكنز" تأليف: عبد الباري العبودي - وإخراج: حسين التكريتي. - مسلسل "الواهمون" تأليف علي صبري - وإخراج عادل طاهر. - مسلسل "دائما نحب" الذي أعده وأخرجه صلاح كرم عن مسلسل كتبه قاسم جابر للإذاعة. - مسلسل "إيمان" تأليف معاذ يوسف - ومن إخراج حسين التكريتي. - مسلسل "بيت العنكبوت" من

تأليف عبد الوهاب عبد الرحمن" في أول عمل درامي نراه له على الشاشة الصغيرة" - وإخراج بسام الورد. - تمثيلية "المغنية والراعي" التي كتبها معاذ يوسف وأخرجها حسن حسني. أبرز مساهماته الإخراجية في التلفزيون: حيث كان لخليل شوقي حضوره الواضح في مجال الإخراج التلفزيوني لاسيما الدراما التي قدم عددا من أعمالها المتميزة التي اتسمت بالبرصانة - وشهد عام 1973 ثروة نشاطه في اخراج الدراما. فقد عرض تلفزيون بغداد من أعماله تمثيليات: "طيور النجاة" و"كنز السلطان"، و"لجنة محترمة"، و"الافول"، إلى جانب مسلسل "من كل بيت قصة" الذي جاء في ثمان حلقات، ومن أعماله الإخراجية تمثيليات: "زقاق في العالم الثالث" لزهير الدجيلي، و"السهم لمعاذ يوسف، و"الهجرة إلى الداخل" لعبد الوهاب الدايني. - وكانت تمثيلية "الهجرة إلى الداخل" التي أخرجها خليل شوقي والتي كتبها عبد الوهاب الدايني. قد شارك العراق بها، ضمن خمس وأربعين دولة عربية وأجنبية، في مهرجان براغ للأعمال التلفزيونية عام 1985 وحصلت على استحسان واسع ونال الفنان الراحل جعفر السعدي جائزة احسن أداء عن دوره فيها. - ومن أعماله أيضاً تمثيلية "شروق شمس تغيب" لصباح عطوان. - تمثيلية "العمارة" التي كتبها الفنان القدير بدري حسون فريد. - مسلسل الاضارة لطف سالم. - وقد أثر الانسحاب من الساحة واختار حياة المنفى القسري في هولندا، تاركا بصمات ابداعه على ما خلفه من ارث درامي، ليظل اسما متألفا في ذاكرة الثقافة العراقية.

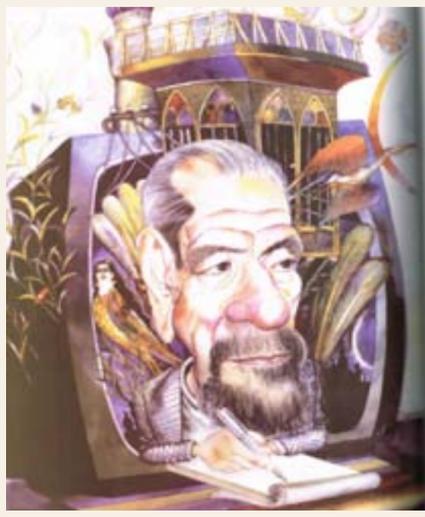
فيلم "يوم آخر" للمخرج الراحل صاحب حداد 1979م. - فيلم (نسي من القوة) للمخرج كارلو هارتون. - فيلم "العاشق" للمخرج محمد منير فترتي. - فيلم "الفارس والجبل" للمخرج محمد شكري جميل. - أما في مجال الإخراج السينمائي فقد تهيأت له في عام 1967 فرصة إخراج فيلم "الحارس" الذي كتب قصته الفنان قاسم حويل، ومثلت فيه الفنانة الراحلة زينب ومكي البدري وسليمة خضير وقاسم حويل ونخبة آخرون، وقد شارك في عدد من المهرجانات السينمائية، ففاز بالجائزة الفضية في مهرجان قرطاج السينمائي عام 1968 كما فاز بجائزتين تقديريتين في مهرجاني طاشقند و كارلو فيفاري السينمائي.

## خليل شوقي ..

### النسر بعيداً عن عيون مدينته

■ علي المتدلاوي

في اللوحة حاولت أن أقدم خليل شوقي بكل تلاوينه الأدبية التي أبدع فيها جميعاً، كمؤلف وكاتب سيناريو وممثل يتخذ من شاشة التلفزيون، وبالتالي السينما والمسرح بيتاً له، ليقول ها أنذا معكم وبيتمك حيا على مسرح الحياة. مهرجان الخليج السينمائي الأخير في دبي (2013) احتفى بحاضر وتاريخ فن خليل شوقي، الذي حضر المهرجان حاملاً جهود 60 عاماً من العطاء في مجال الإخراج والتأليف والتمثيل التلفزيوني والمسرحي، قادماً من هولندا التي تحولت من منفى قصده قبل 18 عاماً إلى مستقر لأسرته، يحرص دائماً أن يؤكد في مستهل لقاءاته "أنا كردي، بغدادي الهوى.. وطني العراق" وهو ما أكده أيضاً في فيلم وثائقي عنه عُرض في ليلة المهرجان الافتتاحية.



the guardian

## محاولات الغرب لإسقاط "بشار الأسد"

### جاءت على حساب سوريا

نشرت صحيفة الغارديان البريطانية تقريراً يحلل الوضع الأسوي في سوريا، ومدى تأثير سياسات الدول الغربية في تفاقم أزمة الحرب الأهلية الدائرة منذ ٤ سنوات لتفقد سوريا أكثر من ٦٠ ألف مواطن ويتشرد الملايين. التقرير ينقل آراء عن مجموعة من المحللين والمتابعين للمشهد في الشرق الأوسط ومن ضمنهم السفير البريطاني السابق في سوريا بيتر فورد الذي يعتقد مثله مثل الكثيرين أن محاولات الغرب لإسقاط "بشار الأسد" جاءت على حساب سوريا. يرى "فورد" أن القوى الغربية تحت قيادة أمريكا قامت بمساعدة وتسليح ميليشيات متطرفة تعارض الرئيس السوري فقط لإجباره على دخول مفاوضات يكون شرطها الأول تنازله عن الحكم، الأمر الذي عقد من تشابك الموقف في سوريا وأدخلها في أتون حرب على الأوضاع في كل سوريا.

في نفوس أهاليهم.

أما صحيفة "لوفينغارو" من جهتها فقد تناولت الملف من زاوية أخرى ركزت على أهداف تنظيم الدولة الإسلامية من خلال هذه القرصنة الإلكترونية.

وفي "لوفينغارو" عثرت تيري أوبيرلي مقالته بـ "الحروب الثلاثة لتنظيم داعش" ويقول الكاتب إن التنظيم يشن حرباً كلاسكية تعتمد على مواجهة السلاح فعناصر التنظيم يستخدمون السيارات المفخخة والعمليات الانتحارية مستهدفين من يعتبر عدواً لهم، وحرباً ثانية غير تقليدية تتمثل في الحرب الإعلامية فعمليات تنظيم "الدولة الإسلامية" مصورة بالصوت والصورة وتبث على مواقع الإنترنت أما الحرب الثالثة للتنظيم يضيف الكاتب فهي نشر كل ما يمكن له التأثير في الرأي العام العالمي والهجوم الإلكتروني على شبكة تلفزيون تي في في موند هدفه العثور على المزيد من المتعاطفين واستقطاب شباب من كافة أنحاء العالم للانضمام إلى هذا التنظيم فتتنظيم "الدولة الإسلامية" يريد تعويض خسائره في تكريت وعين العرب كوباني بفتح جبهات جديدة.



مؤررة أو أنها لجنود مبيتين منذ سنوات عديدة. وترى الصحيفة أن هذه الطريقة هي الحرب النفسية التي يشنها التنظيم ضد خصومه من أجل محاولة التشويش على نفسية الجنود الذين يشاركون في الحرب ضد تنظيم "داعش" وبث الرعب

في مؤنثه والتي هدبت بشكل مباشر عناصر للجيش الفرنسي. وتقول الصحيفة إن القرصنة نشروا على صفحة الفيسبوك للقناة صوراً لبطاقات هوية وأوراق شخصية ادعوا أنها لأهالي جنود من الجيش الفرنسي



تعددت الملفات في الصحافة الفرنسية أمس الجمعة غير أن الموضوع الأساسي كان حول عملية القرصنة غير المسبوقة في تاريخ التلفزيون التي تعرضت لها شبكة تي في ٥ مؤنث من قبل تنظيم "الدولة الإسلامية".

صحيفة "لوباريزيان" عنونت صفحتها الأولى بـ "الحرب الخفية" موضحة أن هذه الحرب هي الجبهة الجديدة التي سينتهجها هذا التنظيم المنطرف ومتسائلة عن مدى جدية العبارات التي نشرها القرصنة على مواقع تي

## اليمن قد يزيد من التعقيدات السياسية الحساسة لاتفاق إيران النووي

يقول الدبلوماسيون السعوديون إنه في سن الثلاثين، كما أنه نجل الملك سلمان. ويقول مايكل ستيفنز، إن التصريحات الشائكة غير العادية من خامنئي هدفها على ما يبدو الاستفزاز وإشعال الوضع، وأشار إلى أن الأمر كما لو أن الإيرانيين يخططون لضغط جعلهم يشعرون في محاولة لإيجاد كل نقطة ضعف لهم يشعرون بالعجز، ثم يترجعون مرة أخرى ويشاهدون تدخل السعوديين بشكل أعمق. لكنه أضاف أنه في نفس الوقت يبعث الإيرانيون برسالة لدعم الحلفاء اليمنيين. وقال إنهم قرروا أن يثبتوا أنهم مستعدون للوقوف خلف الحوثيين. ويقدم الإيرانيين نوعاً من الضمانات لحلفائهم بأنه مهما حدث، سيضمنون أن يكون الحوثيون على طاولة المفاوضات. بينما أصدرت السعودية تحذيرها الخاص لإيران بالقول إن سفينتين حربيين إيرانيين وصلت مؤخراً لسواحل اليمن، ويبنغي مغادرة المياه اليمنية. وحذرت من أنه لو كانت السفينتان تسعيان لتقديم مساعدات للحوثيين، فإن التحالف له الحق في الرد المناسب.

أقل علنية عبر العراق ولبنان والبحرين. ويشير بعض المحللين إلى أن المعركة لأجل اليمن ربما تزيد من تعقيد السياسات الحساسة لاتفاق القوى الغربية مع إيران لتقييد برنامجها النووي. إلا أن آخرين قالوا مع الاتفاق شجع إيران على استعراض عضلاتها ضد السعودية. وقال مايكل ستيفنز، رئيس المعهد الملكي للخدمات المتحدة في الدوحة، إن الإيرانيين يعرفون أنهم يحققون فوزاً. وبدأ أن جون كيري قد اضطر للتعبير عن توازن صعب، لطماننة السعودية والحلفاء الآخرين بشأن الدعم الأمريكي ضد إيران دون استعلاء المتشددين في طهران بما يكفي لتأجيج المعارضة للاتفاق النووي. لكن تصريحات آية الله خامنئي زادت من مستوى التحدي. ففي انتقاد نادر لخصم إيران، قال إن السعودية تبتعد عن تاريخ من العمل بكرامة في الشؤون الخارجية، مضيفاً أن شياياً ليست لهم خبرة تولوا شؤون الدولة ويغيرون الكرامة بالهجومية. ووصفت الصحيفة تلك التصريحات بأنها لكلمة لوزير الدفاع السعودي محمد بن سلمان الذي

وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لإيران من دعمها للحوثيين في اليمن، وذلك في أول اتهام أمريكي صريح لطهران بتقديمها مساعدة عسكرية للحوثيين. وقال كيري في مقابلة تلفزيونية، إن واشنطن لن تقف في الوقت الذي يتم فيه هدم استقرار المنطقة، مضيفاً أن هناك إمدادات واضحة تأتي من إيران، وأن هناك عدداً من الرحلات الجوية كل أسبوع تحلق هناك، وتتعب تلك الرحلات وتعرف هذا، وتدرك هذا الدعم الذي تقدمه إيران لليمن. وقالت السعودية إنها تقصف الحوثيين لأنها تراهم أداة للنفوذ الإيراني، إلا أن الدبلوماسيين الغربيين والخبراء المستقلين قالوا إنه في حين أن إيران دعمت الحوثيين مالياً، لكن ليست لها سيطرة مباشرة على الجماعة. وقالت نيويورك تايمز إن الإهانات والتهديدات المتبادلة الخسيس أثارت المخاوف من أن الصراع يعني قد يزيد من اشتعال المنافسة بين قوتين إقليميتين ذات ثقل، وهما إيران والسعودية، اللتين تقفان لبعضهما البعض بالعلم من خلال وكلاء طائفيين في سوريا وفي صراعات أخرى

The New York Times

رصدت صحيفة "نيويورك تايمز"، أن التوترات بين إيران والسعودية تعقدت الخميس مع انتقاد القادة الإيرانيين الحملة السعودية الجوية المستمرة في اليمن، وحتى توجيه الإهانات الشخصية للأمر السعودي الذي يقود المعركة. وأشارت الصحيفة إلى أن المرشد الأعلى آية الله على خامنئي ندد بالضربات السعودية، ووصفها بأنها جريمة وإبادة جماعية، في حين أن كل التعنيف للسعودية كان منصباً على أن حربها في اليمن ستفشل. ولققت الصحيفة إلى تحذير

## شركة غاز الشمال / شركة عامة / كركوك

### اعلان مناقصة الطلبات الاستيرادية

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن الطلبات الاستيرادية المذكورة ادناه وفق الشروط والمواصفات الفنية المطلوبة، فعلى الشركات الراغبة بالاشتراك تقديم عطاءاتهم (الفنية والتجارية) وبظرف مغلق ومختوم عليه ختم الشركة الى مقر شركة غاز الشمال الكائن في محافظة كركوك طريق الحويجة وحسب تاريخ الغلق للطلبات المدرجة ادناه. وتودع العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علما ان آخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي للتاريخ المحدد للطلبية ادناه ونؤكد الاطلاع على المواصفات الفنية الكاملة والشروط الاخرى بزيارة الموقع الالكتروني لشركتنا والموقع الالكتروني لوزارة النفط وكما مبين ادناه.. مع التقدير.

مدير هيئة الخدمات والمواد

ت	رقم الطلبية	موضوع الطلبية	موعد الغلق	عدد مرات الاعلان	الشعر بالدينار العراقي
١	٢٠١٢ / ٢١٠٧	Supply of spare Charts Recorders	٢٠١٥ / ١٠٥ / ٠٣	الثاني	٢٠٠٠٠٠
٢	٢٠١٣ / ٢١٩٦	Flanged Expansion Joints With Corrugated Reinforced Rubber And Reinforcing Metal Flanges	٢٠١٥ / ١٠٥ / ٠٣	الثاني	٢٠٠٠٠٠
٣	٢٠١٣ / ٢١٩٢	Motor Starter & Lighting Feeder Unit Drawer For Motor Control Center No. 6 Substation	٢٠١٥ / ١٠٥ / ٠٥	الاول	٢٠٠٠٠٠

E-mail: gas@ngc.oil.gov.iq

www.ngc.oil.gov.iq

www.oil.gov.iq

الهيكل الدعوي للاعلان في جريدة الغدى

+964 7715510100  
+964 7708080800  
+964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org  
www.zamwz.org

## شركة توزيع المنتجات النفطية / بابل اعلان مناقصة رقم ٣ لسنة ٢٠١٥

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية / هيئة توزيع الفرات الأوسط / فرع بابل / الشعبة القانونية عن اعلان مناقصة تنظيف ديوان الفرع والاقسام الخارجية التابعة له ضمن ح/ ٣٣١٩ مصاريف خدمية بمبلغ قدره (١٤٠٠٠٠٠٠٠) مائة وأربعون مليون دينار عراقي.

فعلى جميع المتعهدين الشركات والمكاتب المختصة الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة مقر الفرع / الشعبة القانونية الكائن في محافظة (بابل - الخلة - شارع ١٠ قرب كراج الموحّد مقابل كلية الفنون الجميلة) للحصول على شروط المناقصة لغاية مبلغ (١٠٠٠٠٠٠) مائة الف دينار قابل للرد ولزبد من المعلومات يرجى مراجعة الموقع الالكتروني لفرع بابل (oil\_babil@yahoo.com) علماً ان آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً ليوم (الانثين) المصادف ٢٠١٥/١٧/٢٠ واذا صادف عطلة يعتبر اليوم الذي يليه موعد للغلق وبموجب من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان علماً سيتم عقد مؤتمر خاص بالأجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة في الساعة العاشرة من يوم الأحد المصادف ٢٠١٥/١٩/٢٠.

### اولاً: شروط المناقصة

- ١- تقديم تأمينات اولية بموجب صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق نافذ لمدة سنة بنسبة ٢١ من الكلفة التخمينية مع تقديم صحة صور وتقديم تأمينات ٥٪ من مبلغ العقد عند رسو المناقصة وبعد التبليغ بكتاب الاحالة وقبل توقيع العقد.
- ٢- تقديم كتاب بعدم الممانعة من الاشتراك في المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب معنون الى هيئة توزيع الفرات الأوسط / فرع بابل.
- ٣- تقديم المستمسكات الخاصة بالشركة او المكتب (كشهادة التأسيس عغد تأسيس واجازة مرساة الهيئة) مع تقديم كافة المستمسكات الشبونية للمتعهده او المدير الفوض للشركة او المكتب مصورة تصوير ملون وواضح.
- ٤- تقديم قائمة بالاعمال المماثلة (ان وجدت) على ان تكون مؤيدة من جهات التعاقد المعنية.
- ٥- تقديم حساب ختامي مصدق من محاسب قانوني لآخر سنتين كحد ادى وذلك لمعرفة الكفاية المالية للمتنافس.
- ٦- لا تغبل التخفظات ولا الشروط الخالفة لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠١٤ وشروط المناقصة والتعليمات الربعية في هذا المجال.
- ٧- الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.
- ٨- يرفق وصل شراء العطاء (النسخة الاصلية) مع مستندات المناقصة.
- ٩- تدوين السعر بشكل مطبوع رقماً وكتابة وبالدينار العراقي.
- ١٠- تثبيت عنوان الشركة او المكتب او المتعهد بشكل دقيق يسهل الاتصال به مع بيان الموقع والبريد الالكتروني للمنافس في وثائق واسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء وعلى المنافس اشعار جهة التعاقد بكل تغيير يطرأ على هذا العنوان خلال مدة سبعة ايام من تاريخ حصوله.
- ١١- سيكون آخر يوم للمناقصة موعداً لفتح العطاءات بشكل علني في مقر الفرع بعد ايداع العطاءات في مقر الفرع الكائن في محافظة بابل قرب الكراج الموحّد مقابل كلية الفنون الجميلة.

## اسم وقضية

هيلاري كلينتون :

أولى الخطوات للبيت الابيض



قررت هيلاري كلينتون أن تعلن رسمياً ترشحها للانتخابات الرئاسية في ١٢ نيسان/ ابريل، خلال رحلتها إلى ولاية أيوا، كما أكد مصدر مطلع.

وقال المصدر لصحيفة الغارديان البريطانية إن وزيرة الخارجية الأميركية السابقة ستعلن دخولها حلبة المناقشة على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية العام المقبل للمرة الثانية على تويتر في ساعة الظهيرة بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة يوم غد الأحد.

وسيغيب ذلك إعلان ترشيحها في شريط فيديو ورسالة على البريد الإلكتروني، ثم سلسلة من الاجتماعات عبر دائرة الفيديو لإطلاق حملة من الجولات والزيارات تبدأ في أيوا بهدف الاستعداد مبكراً للانتخابات التمهيدية على مستوى الولايات. وستعقد هذه الاجتماعات مع مستشاري كلينتون في ولايات أساسية أخرى.

ورفض نك ميريل، المتحدث باسم كلينتون، أن يعطي تفاصيل عن بداية حملتها وملامحها، لكن مصدراً آخر قريباً من الحملة أكد أن كلينتون ستكون في ولاية أيوا خلال الأيام المقبلة. وستكون كلينتون أول مرشح ديمقراطي يعلن رسمياً خوض الانتخابات الرئاسية في عام ٢٠١٦، ويعتبرها غالبية المراقبين متقدمة على سائر منافسيها المحتملين في الحزب الديمقراطي.

وكان عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي السابق جيم ويب شكل لجنة استطلاعية لدراسة فرصة قبل إعلان ترشيحها، وكذلك العديد من المتنافسين الجمهوريين.

ومن المتوقع أن يلاقي إعلان كلينتون ترشحها للمرة الثانية في السباق على البيت الأبيض اصداء واسعة في أنحاء العالم، مع ما يرتبط به من إمكانية فوز أول امرأة بالترشح في الولايات المتحدة.

وكانت كلينتون جاءت بالمركز الثالث وراء باراك أوباما، وعضو مجلس الشيوخ السابق جون إدوارد، في الانتخابات التمهيدية في ولاية أيوا عام ٢٠٠٨، ولهذا السبب تعد أيوا موطن ضعف الآلة الانتخابية التي بنتها كلينتون لإدارة حملتها. وأظهر استطلاع، نشرت نتائجه جامعة كينيديا يوم الخميس، أن عضو مجلس الشيوخ الجمهوري راند بول الذي أطلق حملته الرئاسية يوم الثلاثاء يتقدم على كلينتون بفارق ١ في المئة.

وعملت كلينتون بدهوء على بناء آلة انتخابية قوية في أيوا بتوظيف متمرسين يتولون إدارة حملتها، بينهم مات بول مساعد وزير الزراعة توم ويسلاك لفترة طويلة، وبريندا كول المخضمة في أيوا، حيث عُينت مديرة سياسية للحملة ونائبة مدير الاتصالات في اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي لبلي أومن.

وسيكون مقر حملة كلينتون في حي بروكلين في مدينة نيويورك، بعدما تردد عن استئجارها مكتباً في المنطقة. وتحدد الأنظمة الفيدرالية إمكانية إقدام المرشحين على استئجار مكاتب وتشغيل موظفين من دون إعلان ترشحهم رسمياً.

واختارت كلينتون أن تعلن ترشيحها، أثناء السفر من نيويورك إلى أيوا، ليس بإلقاء خطاب وإنما من خلال حسابها على تويتر، حيث حافظت على حضور قوي لإيصال أرائها بشأن القضايا السياسية الراهنة عن طريق شبكة التواصل الاجتماعي. وبعد يوم على خطوة كلينتون، من المتوقع أن يعلن عضو مجلس الشيوخ الجمهوري ماركو روبيو ترشيحها من ميامي في فلوريدا، ويكاد أن يكون مؤكداً أن تغطي رحلة كلينتون إلى أيوا وبعدها على نيا إعلان روبيو تنافسه على الفوز بترشيح الحزب الجمهوري.

الوطني الديمقراطي السوري"، بحسب المنظمين.

ويقلل محللون من قدرة التجمع الجديد على إيجاد مكان مؤثر له على الخارطة السورية المتشعبة، بينما لم يتبين بوضوح مدى الدعم الخارجي الذي يحظى به.

وأوضح احد منظمي المؤتمر المعارض البارز هيثم مناع لوكالة فرانس برس ان المجتمعين سينتخبون "ميثاقاً وطنياً سورياً". وقال "لم ينجح الائتلاف بممثل مجمل المعارضة السورية، لأنه قدم نفسه كممثل وحيد للمعارضة والمجتمع السوري، بينما هناك مجموعات عدة في المعارضة مستتناة منه". وتابع "هدفنا في المقابل هو تشكيل وفد متوازن، ويتمتع بصفة تمثيلية، ولا يستغني احد، من أجل مواجهة الوفد الحكومي في المفاوضات".

وتعاني المعارضة السورية من انقسامات وصراع على النفوذ وتعدد ولايات لدول خارجية. وتطلعت الأمم المتحدة في مطلع العام ٢٠١٤ جولتي مفاوضات بين وفدين حكومي ومعارض في جنيف بهدف الوصول الى تسوية، من دون تحقيق اية نتيجة.

من جهة قال الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون إنه طلب من الوسيط الدولي في سوريا "التركيز أكثر على إعادة إطلاق عملية سياسية" في محاولة لإنهاء الحرب الأهلية التي دخلت عامها الخامس وأنت إلى مقتل نحو ٢٢٠ ألف شخص وتشريد ملايين آخرين. ويعتقد الوسيط ستيفان دي مستورا منذ أكتوبر تشرين الأول على العمل من أجل التوصل إلى هدنة محلية في مدينة حلب الشمالية وأعلن في ١٧ من فبراير شباط الماضي أن الحكومة السورية ترغب في وقف الغارات الجوية والقصف المدفعي لسنة أسابيع لاختبار الخطة.



من أجل التوصل لمنهج مشترك. وعقدت الجولة الأولى من المحادثات في موسكو في يناير كانون الثاني لكنها لم تسفر عن نتائج تذكر.

ياتي ذلك فيما يسعى معارضون سوريون الى تشكيل تجمع يطرحونه كبديل للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، يتولى التفاوض مع نظام الرئيس بشار الاسد من اجل محاولة إيجاد تسوية للنزاع السوري الدامي المستمر منذ اربع سنوات. وسيلتقي ١٥٠ معارضاً يعيشون في الداخل السوري او خارج البلاد في بداية ايار/مايو في القاهرة في اطار "المؤتمر

بيروت، موسكو، الامم المتحدة / (رويترز)، اف ب

اختتمت محادثات بين ممثلين للحكومة السورية وبعض أعضاء المعارضة في موسكو دون مؤشر على إحراز تقدم يذكر. فيما حض الأمين العام للأمم المتحدة الوسيط الدولي في سوريا على "التركيز أكثر على إعادة إطلاق عملية سياسية".

عقدت في جنيف عام ٢٠١٢. في حين ألت رندا قسيس وهي من ممثلي المعارضة باللوم في عدم إحراز تقدم على الخلافات داخل المعارضة واقترحت أن تستضيف قازاخستان اجتماعاً لمعارضى الأسد

وقال قدرى جميل المسؤول السوري السابق الذي انضم لصفوف المعارضة في مؤتمر صحفي إن الوفدين اتفقا على الحاجة لانتقال سياسي يستند الى وثيقة تم التوصل اليها في محادثات دولية

وشهدت المحادثات التي تستضيفها روسيا للمرة الثانية هذا العام خلافات بين منتقدي الرئيس بشار الأسد ولم يشارك فيها الائتلاف الوطني السوري المعارض المدعوم من الغرب.

## اجتماع تاريخي بين وزير الخارجية الأميركي ونظيره الكوبي في بنما أوباما: لا قرار حتى الآن بشأن رفع كوبا من قائمة الإرهاب

(جاميكا) - رويترز بنما سيتي

أ ف ب

عقد وزير الخارجية الأميركي جون كيري والكوبي برونو رودريغيز اجتماعاً مساء اول من أمس في العاصمة البنمية، في لقاء هو الأول بين البلدين على هذا المستوى منذ عام ١٩٥٨، ويسبق قمة الأمريكيتين التي يتوقع أن تركز التقارب التاريخي الحاصل بينهما.

ونشرت وزارة الخارجية الأميركية صورة لمصافحة بين الوزيرين في مستهل اللقاء التاريخي الذي يعقد عشية

افتتاح قمة الأمريكيتين التي ستجمع زعماء ٣٥ دولة، ويتوقع أن تنجح بـ "تفاعل" بين الرئيسين الأميركي باراك أوباما والكوبي راؤول كاسترو اللذين وصلا إلى العاصمة البنمية مساء الخميس.

وكانت الناطقة باسم الخارجية الأميركية ماري هارف أعلنت لقاء كيري ورودرغيز في بنما سيتي حيث هارف بأية تفاصيل عن اللقاء.

وأوضح ديبلوماسي أميركي أن آخر لقاء بين وزيري خارجية البلدين عقد في أيلول (سبتمبر) ١٩٥٨

من جانبه قال الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس إن وزارة الخارجية الأميركية أكملت من مراجعة في شأن رفع كوبا من قائمة الدول الراجعة للإرهاب، لكنه لم يعلق توصية من مستشاريه بخصوص ذلك حتى الآن.

وقال أوباما في جاميكا حيث يجري زيارة قصيرة إنه لن يعلن قراره في شأن كوبا. وأضاف أنه ينتظر ألا تسلم التوصيات من مستشاري البيت الأبيض. وأضاف ان: " تلك المراجعة اكتملت في وزارة الخارجية، وأجلبت الآن إلى البيت الأبيض... فريقنا المشكل من وكالات عدة سينظر في المسألة برمتها ثم يقدمها

إلى مع توصية ولم يحدث هذا حتى الآن". وأضاف: "لن أقدم إعلاناً رسمياً بخصوص ماهية تلك التوصيات".

وكان أوباما أمر بإجراء المراجعة بعد الإعلان عن انفراجة ديبلوماسية مع هافانا في ١٧ كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وتعد بالتحرك سريعاً ما إن يتسلم التوصية.

ورفع كوبا من القائمة يزيل عقبة رئيسية من طريق استئناف العلاقات الديبلوماسية بين واشنطن وهافانا، ما يمهّد لإعادة فتح السفارات بعد إغلاقها لخمسین عاماً.



## البرلمان الباكستاني يقر مشروع قانون يدعو للحيادية في الصراع اليمني

تركيا؛ نبحث مع دول الخليج إيجاد حل سياسي في اليمن

تتولى مهمة إجراء تلك المحادثات، كما أننا نلتقي وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف كلما سنحت الفرصة، واتصالنا ستكون أكثر قريباً في المرحلة المقبلة... مؤكداً "هدفنا انتهاء الفوضى في اليمن، وعودة السلام والاستقرار إلى ذلك البلد".

وفي وقت سابق، أكد الناطق باسم وزارة الخارجية التركية، تانجو بيليجي، أن بلاده ودول المنطقة تقوم بدبلوماسية مكثفة من أجل التوصل إلى حل للأزمة اليمنية، مضيفاً أن زيارة رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان لإيران شكلت آخر حلقة من اتصالات تركيا في هذا المجال، إذ ستعطل أنقرة وطهران على آلية مشتركة من أجل اليمن، بحسب قوله.

ونقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون التركية (تي. آر. تي) الرسمية أمس الجمعة عن بيليجي قوله في مؤتمر صحفي عقده بأنقرة أن موقف تركيا واضح حيال اليمن، مضيفاً أن الأعمال التي يقوم بها الحوثيون من طرف واحد دفعت اليمن إلى التمزق، فليس هناك سلطة فعالة.



بنظيره السوداني "محمد علي أحمد كرتي"، عقب لقاء ثنائي وآخر بين الوفود في العاصمة التركية أنقرة، وأعرب وزير الخارجية التركي عن ثقته في أن تغلب الحلول السياسية والحوار على مشكلة اليمن.

وأشار الى ان "وزارة للخارجية

مساعدات إنسانية، والبدا بمفاوضات تقضي إلى نتائج، وتكوين نهج إداري في اليمن يشمل الجميع، وتطابقت وجهات نظراً مع إيران بشأن التعاون بهذه القضايا، والأز نتباحث مع دول الخليج العربي وسنواصل ذلك".

جاء ذلك في مؤتمر صحفي جمعه

التركي، مولود جاويش أوغلو، إن تركيا تبحث مع دول الخليج سبل إيجاد حل سياسي للأزمة في اليمن. وأضاف أوغلو، "تقع مهام هامة على تركيا وإيران والمملكة العربية السعودية من أجل إيجاد حل سياسي في اليمن، وضمان وقف إطلاق النار، وإرسال

إسلام اباد، دبي / رويترز، اف ب

صوت البرلمان الباكستاني بالإجماع أمس الجمعة لصالح قرار يحث الحكومة على التزام الحياد في النزاع الدائر في اليمن، رافضاً طلب السعودية من اسلام آباد المشاركة في التحالف العسكري الذي تقوده ضد الحوثيين.

وحدث النواب حكومة رئيس الوزراء نواز شريف على تكثيف الجهود لإيجاد حل سلمي لإنهاء نزاع من شأنه، بحسب قولهم، ان يدخل المنطقة في الفوضى. وأقر البرلمان الباكستاني مشروع قانون بشأن اليمن يوم أمس الجمعة يدعو مختلف الفصائل إلى حل خلافاتها سلمياً ويحث باكستان على التزام الحيادية. ياتي ذلك فيما قالت مصادر دبلوماسية إن مشروع قرار خليجياً بشأن اليمن، تم تقديمه لمجلس الأمن تهديداً للتصويت عليه، ويتوقع أن يواجه المشروع اعتراضات روسية، كونه يسعى إلى فرض حظر توريد الأسلحة لجماعة الحوثيين، فيما يستتني حظر السلاح على القوات الموالية لحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي. ويطالب مشروع القرار ايضا بتجميد الأصول التي تخص نجل الرئيس اليمني السابق أحمد صالح، الرئيس السابق للحرس الجمهوري، وعبد الملك الحوثي زعيم الحوثيين، وفرض حظر على سفرهما.

من جانب اخر قال وزير الخارجية

## المرشد الأعلى يطالب برفع العقوبات عن إيران فور توقيع «الاتفاق النووي»

أنقرة / رويترز

طالب المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي (الخميس)، برفع كل العقوبات المفروضة على إيران فور التوصل إلى اتفاق نهائي بين طهران والقوى العالمية الست لتقييد برنامجها النووي.

وقال في كلمة متلفزة، إنه "لا يؤيد الاتفاق المؤقت الذي توصل إليه الجانبان الأسبوع الماضي ولا يرفضه"، مشيراً في أول تعليق له على الاتفاق "الإطاري" إلى أن تفاصيله ستكون حاسمة. وأوضح خامنئي أن "نشر تقرير أميركي يبين النقاط التي تتعارض مع الرؤية الإيرانية للاتفاق يوضح النيات الأميركية الشيطانية". وتابع "لا أؤيده ولا أعارضه، كل شيء يكمن في التفاصيل، ربما يريد الجانب الآخر المخادع أن يفيدنا في التفاصيل"، مضيفاً: "أصدر البيت الأبيض بياناً بعد ساعات قليلة من اختتام المفاوضات مصاداتهم، وهذا البيان الذي أطلقوا عليه صفحة حقائق خطأ في معظم القضايا". ويهدد الاتفاق المؤقت الذي تم التوصل إليه في الثنائي من نيسان (أبريل) الجاري بعد محادثات استمرت ثمانية أيام في سويسرا، السبيل إلى تسوية تبتد مخاوف الغرب من أن تسعى إيران إلى صنع قنبلة نووية مقابل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها.

وكرر خامنئي نفي سعي بلاده إلى صنع سلاح نووي، وقال إن "ما تحقق حتى الآن لا يضمن صفة أو حتى استمرار المفاوضات إلى النهاية، لم أكن قط متفائلاً بالتفاوض مع أميركا، ومع ذلك وافقت على المفاوضات وأبديت المفاوضات وما زلت أؤيدهم". وأشار إلى أنه يؤيد التوصل إلى اتفاق "يصون مصالح إيران وكرامتها" وأن تمديد المهلة الخاصة بالتوصل إلى اتفاق بعد انتهائها في ٣٠ حزيران (يونيو) المقبل "لن يكون نهاية العالم". من جانب آخر قالت ألمانيا أمس الجمعة إنها تنظم ما تطلبه إيران من رفع لجميع العقوبات فور التوصل إلى اتفاق نهائي حول برنامجها النووي، لكن يعين على طهران أن تطبق أول شروط هذه الصفقة. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الألمانية سوسن شبلبي: "بالطبع نحن نفهم رغبة إيران في أن ترفع العقوبات بأسرع ما يمكن، لكننا إلى الآن لم نتحدث عن جدول زمني بالشهور والأيام.. وأضاف أن «توقيت حدوث ذلك بأيدي إيران في الأساس». يذكر أن المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي قال أمس إنه لا يؤيد ولا يرفض اتفاق إيران الموقت مع القوى العالمية الست (ومن بينها ألمانيا) لكنه يطالب برفع جميع العقوبات فور التوصل إلى الاتفاق النهائي.



## سلاما يعراق

هاشم العقابي

### العبادي يسحب الأقسام

عندما قلت وقال غيري: لقد نهض العراق، ما كان ذلك من باب التمني انما كنت اراه كذلك بعيني. لم اكنف بالزهو وانا انظر الى هامته ترتفع بل والى قدميه اللذين تتمشيان بنقطة نحو النصر. لاحت لي تحتها رؤوس الفتنة وبؤر الحث على الطائفية تنسحق وتتهشم، ضيغ الطائفيين صول جعابهم كما الدواوش الذين تطهروا تكريت من شاديشهم الافغانية المقرفة. ما اجمل الأيام التي تاتيك بآخبار تزيدك ثقة بتوقعاتك.

وما احلى التوقعات عندما تلامس خط اليقين. وأي يقين أصدق من ان ترى، لأول مرة، حاكما عراقيا ينزع الخوف الطائفي من قلبه: يسحب اقسام البندقية بيده ويسلمها مبتسما لمقاتل عراقي دون النظر لانتمائه الطائفي. هكذا فعلها حيدر العبادي، على الهواء، في الإنبار على ارضها ووسط أهلها. وما أروع النية العراقية حين تصفو. أحسنت الفضائيات فعلا بتركيزها على لقطة تسليم العبادي بندقية لمقاتل من أبناء عشائر الإنبار: ها هي

بيدك محشوة بالرصاص وها انا اسحب لك اقسامها بيدي فتوكل على الله. لا اظن ان حاكما عراقيا من قبله جسد الثقة بين الشيعي والسني بهذا طريقة. لو كان يجيب المواطن الذي يقتر ب من صدام قلم رصاص لقتلوه، مهما كان مذهبه، خوفا على "الرئيس". أما الذين أتوا من بعده فلا أقول غير: بيهي... بيهي. ما الذي جعل العبادي لا يخاف من ان يسد هذا الذي تسلم البندقية وهي جاهزة للرمي ومحشوة بالرصاص الى صدره؟ لا امتلك الجواب

القطعي ولا اريد ان أجيب بالنيابة عنه. لكن تواجهه المباشر في ساحات القتال بشكل شبه دائم يجبر حتى اعداءه على الاعتراف بصدق نواياه. ولو لم يكن كذلك لدعا أبناء العشائر الى الخضراء ليزودهم بمسدسات "مفضضة" نقش عليها اسمه كما كان يفعل الذين من قبله. الأفعال في ساحات القتال وعلى الأرض اللطيفة لا يمكن أن تقارن ببمولات الخطب الباهتة خلف جدران المدن المسورة بأقوى الدفاعات وأغلى المكيفات. ولا بد

"أبطال" الساحات الخضراء التي تعلق في سائنها روايح شواء السمك المسكوف كل أربعا والمدفوع ثمنها من المال العام. حين انتهت لقطة الثقة العراقية الصادقة تتبع قلبي خطى ذلك المقاتل الذي تسلم بندقيته. صرت اراه قد عاد الى اهله مرفوع الرأس قبل ان يودعهم صوب مقارعة الدواوش. مشى وكأني أسمعهم يقول لأمه: أصبح عندي الآن بندقية. يا الله.

### ريموت كونترول

تحدثت المثلة نبيلة عبيد عن مميزات وعيوب التمثيل، وقالت "حب الجمهور أكبر ميزة ونعمة من الله سبحانه وتعالى اشكره عليها يوميا فحاساسي بأن هناك ملايين الأشخاص الذين يحبونني من دون مصلحة ويعشقون ما اقدمه من افلام ومسلسلات احساس رائع لا يمكن وصفه، ولا يشعر به سوى الفنان الناجح فقط".

وعن عيوبه، قالت عبيد "من وجهة نظري، لا عيوب في التمثيل، او بمعنى اصح مميزات الكثرة قضت على عيبه الوحيد، وهو ان حياة الفنان ليست ملكه بل ملك لجمهوره، ولذلك تقصيراته وقراراته لا بد من ان تكون محسوبة ومخططة لها جيدا، حتى لا يفقد جزءا من شعبيته".

تواصل المثلة المصرية صابرين تصوير مشاهدتها في مسلسل اوراق التوت، ومن المقرر ان تسافر أسرة المسلسل الى الهند خلال الأيام المقبلة، لتصوير بعض المشاهد الخارجية هناك.

وتجسد صابرين في المسلسل شخصية إمبراطورة هندية غير مسلمة، تعيش في العصر العباسي، وفي عالم مليء بالأعمال البربرية، والجبل حتى تصل الهند سفينة فيها عدد من أمراء الدولة العباسية الذين يحاولون أن ينشروا مبادئ الإسلام.

تستأنف الفنانة سيمون تصوير مشاهدتها من مسلسل "بين السرايات" داخل استوديوهات العدل، حيث تجمع المشاهد بينها وبين الفنان صبري فواز، وروجينا، ونسرين إمام.

وقالت سيمون أنها تجسد دور فتاة فقيرة وتعمل سائس سيارات حول جامعة القاهرة، وتدعى صباح وتتعرض لبعض المشاكل والمضايقات بسبب طبيعة عملها التي تجعلها عرضة لمضايقات الرجال، مضيفة أنها تقدم أغنية داخل أحداث العمل لم يتم تسجيلها حتى الآن.

صرح الفنانة داليا البحيري، بأنها استأنفت تصوير مشاهدتها، من مسلسل "يوميات زوجة مفروسة أوي"، داخل استوديوهات الغربية في ديكور منزلها، لافتة إلى أنها تواصل التصوير ما بين ديكورين أساسيين في العمل، الأول ديكور منزلها والثاني ديكور الجريدة، وتجمع المشاهد اليوم بينها وبين الفنان خالد سرحان والفنانة رجاء الجداوي فقط، والعمل من المقرر عرضه في رمضان المقبل. وأشارت داليا البحيري، أنها انتهت من تصوير ٢٠٪ من مشاهدتها في أحداث العمل.



## فارس عجم : الدراما العراقية بخير رغم الظروف الصعبة

### لؤلؤم أكن ممثلاً لكن مدرّس لغة إنكليزية

#### بغداد/غضبان حداد

الفنان فارس عجم فنانٌ ينتمي لجيل الرواد وعمره الفني بلغ أكثر من أربعين عاماً من العطاء المتواصل لأعماله التلفزيونية والمسرحية، بدايته عام ١٩٦٤، يعتبر احد مؤسسي الفرقة القومية للتمثيل عام ١٩٦٩ وقد شارك في العديد من الأعمال التلفزيونية والمسرحية، نذكر منها مسرحية "طير السعد" للمخرج الراحل قاسم محمد ومسرحية "الضبي الخشبي" ولأطفال قدم عدة أعمال مثل مسرحية "ورود وسر العنقود" أما تلفازياً فقدم عدة أعمال مثل مسلسل "القصصون"، "الأمني الضالة"، "المسافر" مع الفنان كاظم الساهر و"الهروب المستحيل" مع أسيا كمال وهيثم عبد الرزاق، وغيرها عشرات الأعمال الأخرى.

"فنون المدى" التقت به وحوارته عن مشواره الفني في سياق اللقاء الآتي.  
«ماجديك الفني؟  
- لا جديد الآن بسبب التقشف الذي يمر به البلد، وأخر اعطالي كان يعملين أو قدمتهما، الأول دوري في فيلم "نجم البقال" ومسلسل "قصة حي بغداد".  
«كيف تقمّ الدراما العراقية اليوم؟  
- أولاً أتمنى أن يأخذ كل فنان عراقي قسطاً من عمله في خدمة الفن أن يأخذ حقه في هذه الظروف ليكون بمستوى المسؤولية وارى أن الدراما العراقية بخير رغم الوضع الأمني الذي يشهده البلد ورغم الظروف الصعبة التي يمر

بها الفنان العراقي .  
«رايك بظاهرة إخراج الدراما العراقية من قبل مخرجين عرب؟  
- أرفض هذه الفكرة ولا أوافق عليها أبداً على هذا الأمر فلدينا مخرجون ليسوا اقل كفاءة وإبداعاً من المخرجين العرب.  
«العمل الذي تشعر بأنه قريب لجمهورك؟  
- كل عمل درامي أو مسرحي قدمته قريب من جمهوري وقد أحب كل أنوار فيلبي الآن في مسرح الجمهور دوري الضالة» وأحب دوري في مسلسل "المسافر" مع القيصر كاظم الساهر وعدة أعمال مسرحية أخرى، فكل واحد من الجمهور أحب لي عملاً معيناً



«كلمة أخيرة تود نكرها من خلال "فنون المدى"؟  
- أتمنى لجمهوري الغالي كل الخير وأن يسود الأمن والأمان والاستقرار في بغداد الحبيبة وكل محافظات العراق ومحبي واحترامي الكبارين لكم.

### حظك هذا اليوم

<b>الثور</b> ١٦-١٧ نيسان ٧٠-٧١ نيسان يجد الناس فيك طاقة وسحرا لا يقاوم اليوم. استغل إعجاب المحيطين بك و برهن وجهة نظرك. إنك مرح وحساس ، وتمك الكثير من الطلاقة الأسرة . لا تصرف ابتهاك بسهولة عن الأمور المحيطة بك.	<b>الحمل</b> ١٦-١٧ نيسان ٧٠-٧١ نيسان أنت بحاجة لبعض التأمل و التفكير . لا تبخل على نفسك بالوقت اللازم لوضع الأسور في نصاها الصحيح . لديك أمل كبيرة. جرب أن تجعل مخططاتك العظيمة تتكامل بالنجاح .
<b>السرطان</b> ١٦-١٧ نيسان ٧٠-٧١ نيسان لا تتوقع الكثير من بذل القليل من الجهد كمن صبورا و لا تتعامل مع الأمور بعصبية مقلقة فقط عليك أن تعلم بأنك ستحصل ثمار جهودك في وقت قريب عاطفيا الشريك يؤمن لك جو مناسب.	<b>الجوزاء</b> ١٦-١٧ نيسان ٧٠-٧١ نيسان لا تفاجأ إذا كنت محاطاً من قبل المعجبين اليوم. هذا اليوم مناسب للأسرار ، اليوم اللائق اللطيف الذي كنت تنتظره للتخطيط لمفاجأة لصديق أو لعل إحسان سرا.
<b>العذراء</b> ١٦-١٧ نيسان ٧٠-٧١ نيسان توفّع الفرص الرومانسية ، قد يخفق القلب اليوم و يطرق الحب الباب . الجور مهيا لعلاقات اجتماعية أو غرامية ، صحايا أنت تشعر ببعض التحسن عليك ان تمارس رياضة.	<b>الأسد</b> ١٦-١٧ نيسان ٧٠-٧١ نيسان الفرص العظيمة لا تأتي إلا مرة او مرتين في الحياة. أبق عيونك وأذنانك مفتوحة على الشخص المناسب في الوقت المناسب؛ الكلمات الصحيحة ستعبر عن نفسها.
<b>العقرب</b> ١٦-١٧ نيسان ٧٠-٧١ نيسان ترو قليلاً ، خفف من سرعتك. حاول أن تراجع خططك و أن تضع كل الأمور تحت سيطرتك . أنت في مزاج ملانم لعمل شاق جداً، لن تعرف الكسل. كن مطمئناً بأن جهودك لن تذهب سدى .	<b>الميزان</b> ١٦-١٧ نيسان ٧٠-٧١ نيسان تعامل باستقامة اليوم . الخطط الكبيرة ستؤدي إلى التقدّم الكبير. تعبر طريقاً طويلة بمساعدة صغيرة من أصدقائك، وهذا صحيح بشكل خاص اليوم. العيون ترصد كل تحركاتك.
<b>الجدي</b> ١٦-١٧ نيسان ٧٠-٧١ نيسان إركب الموجة؛ أنت مليء بالعاطفة والرومانسية اليوم، لذا انطلق قدماً. أنت مزاجي كثيراً اليوم ، فمرة هنا و مرة هناك ، وقد تبدو تصرفاتك جنوناً . خذ بعض الوقت لترتيب أفكارك.	<b>القوس</b> ١٦-١٧ نيسان ٧٠-٧١ نيسان عش لنفسك قليلاً. الآن ليس الوقت للانتماء ، رحلة إلى منطقة طبيعية ستكون حلاً لتوتر الأعصاب الذي تعيشه . أولئك الذين يعتبرونك معانداً نوعاً ما هم في الحقيقة.
<b>الدلو</b> ١٦-١٧ نيسان ٧٠-٧١ نيسان اعتمد على حدسك اليوم. و لا تتردد في اتخاذ الخطوة الصحيحة . فرصة عمل مع شخص كنت تعرفه سابقا قائمة اليك هذه الفرصة قد تكون مفتاح المستقبل الذي كنت تبحث عنه .	<b>الحوت</b> ١٦-١٧ نيسان ٧٠-٧١ نيسان انهض ودافع عن حقوقك لأنك تقوم بأكثر مما هو مطلوب منك كل الأنظار موجبة اليك اليوم. عليك أن ترتبك و أن لا تنس بالرهبة . ولكن لا تتسرع الى اتهام الآخرين.

### 11 نيسان في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم الحادي عشر من نيسان عام ١٨٠٥ ولد هانز كريستيان أندرسن كاتب وشاعر دنماركي كتب الرواية والقصة والشعر والمسرح كما أنه من أشهر كتاب قصص الأطفال في العالم واشتهر بحكاياته الخرافية للأطفال، ومنها بائنة الكبريت والجندى الضعيف وملكة الثلج والحورية الصغيرة وعقلة الإصبع وفرخ البط القبيح. وقد ترجمت قصصه وأشعاره إلى أكثر من ١٥٠ لغة، وهناك الكثير من الأفلام والمسرحيات والباليه، والرسوم المتحركة المستوحاة أو المأخوذة بشكل مباشر عن كتاباته . ولد في أسرة متواضعة الحال حيث كان والده يعمل صانع أحذية وكانت والدته تقوم بتنظيف ملابس الأبناء في البيوت الكبيرة، وقد توفي والده في ١٨١٦ وتوفي والدته في ١٨٢٢ وكان قد ظهر على هانز منذ صغره ولعه بالأدب والفنون فساعده والده ووالدته

## أفرييل لافين؛ سأتبرع بعائدات «Fly» للأولمبياد الخاص

أعلنت المغنية الكندية أفرييل لافين موعد طرح أغنيتها الجديدة "Fly"، حيث ستصدرها يوم ١٦ أبريل المقبل. وغردت المغنية الكندية البالغة من العمر ٣٠ عامًا، عبر حسابها الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، قائلة "أنا سعيدة للغاية ل طرح أغنيتي الجديدة Fly، التي سأتبرع بجميع عائدتها لدعم الأولمبياد الخاص". يذكر أن الأولمبياد الخاص ستقام هذا العام في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، وذلك في الفترة ما بين يومي ٢٥ يوليو و ٢ أغسطس.

## عرض فيلم كيت وينسلت الجديد

أعلن صناع عمل فيلم "The Divergent Series: Insurgent" أنه سيعرض في فنلندا نهاية الشهر الجاري، الفيلم يقوم ببطولته كيت وينسلت وشايلين وودلي وثيو جيمس وجاى كورتني وأنسيل إيجورت وناعومي واتس. الفيلم ينتمي لأعمال الحركة والخيال العلمي، وماخوذ عن رواية "Insurgent" تأليف فيرونكا روث، وتبلغ ميزانيته ١١٠ ملايين دولار.

## صوفيا فيرجارا تكشف عن معاناتها مع حجم صدرها

نشر موقع الديلي ميل تفاصيل حوار النجمة صوفيا فيرجارا مع إحدى المجلات، حيث قالت صوفيا إنها تعاني من أزمة كبر حجم صدرها الذي دائما ما يسبب لها الإحراج، خاصة وأنها لا تجد مقاسات حمالات الصدر التي تناسب مع حجم صدرها، مضيفة أن مقاس صدرها ٣٢ ف وهو ما أجبرها على زيارة محلات المقاسات الكبيرة في لوس أنجلوس لتجد مقاساتها هناك. من جانب آخر تنتظر صوفيا عرض فيلمها "Hot Pursuit" والذي تشاركها البطولة فيه لريز ويذرسيون والذي سيعرض في السينمات الأمريكية ٨ مايو المقبل. فيلم "Hot Pursuit" من بطولة عدد كبير من الفنانين منهم جودي لين بروكتون ومايكل موسلي وجون كارول لينش وروبرت كازينيسكي وماثيو ديل نييرو ومن تأليف ديفيد فينيسي وجون كوينتانس ومن إخراج أن فيليبتس.



## بغداد من دون "ذكورية" عيبوب

كان عبد الكريم قاسم صادقاً في موقفه من المرأة.. ما هي أولويات هذا الموقف؟ إنها المساواة. هكذا أثبت لنا تجربة ثورة ١٤ تموز حين أصر القائلون عليها على إصدار قانون لأحوال الشخصية يمنع استغلال المرأة، ويرفع من شأنها، ويجعلها ندا للرجل في بناء المجتمع. في ذلك الحين كانت نزيهة الدليمي تؤكد في كل اجتماعات مجلس الوزراء أن تعليم المرأة يبقى أهم من كل الخطب. وفيما كانت الأنظمة العربية تكبل النساء بقوانين جائرة قرّر عبد الكريم قاسم أن يدعم النساء.

يحار الجميع اليوم في تفسير سلوك العراق المدني آنذاك الذي جلب لعبد الكريم قاسم عداوة رجال الدين ودعواهم بأن يسقط هذا النظام الذي منع زواج القاصرات، وأصر على عدم تعدد الزوجات، وسأوى بين الذكور والإناث في الحقوق والواجبات.

ولكن من سوء حظ النساء أن الذين رفعوا إريبات الدفاع عن حقوق المرأة قامت عليهم الدنيا ولم تقعد، إلا بعد أن أعدم عبد الكريم قاسم في دار الإذاعة، وتتحول نزيهة الدليمي من أول وزيرة في بلاد العرب إلى أقدم لاجئة تموت وفي النفس حسرة على ماجرى لهذه البلاد.

بالأمس تذكرت حيرة عبد الكريم قاسم ومحنة نزيهة الدليمي وأنا أسمع رئيس الوزراء حيدر العبادي يقول، إن معظم الكتل السياسية اعترضت على أن يمنح منصب أمين بغداد لامرأة، لماذا ياسادة؟ لأنها حسب رأيهم ومرجعياتهم التراثية والفكرية ناقصة عقل ودين.. فكيف يتسنى لامرأة "ضعيفة" أن تتحكم برجال أشداء مثل عيبوب - بالمناسبة ما أخبار وسيم بغداد، وهل صحيح أن نزهته في بلاد العم سام دفعت من أموال الأمانة؟ لم يتردد البعض من الذين يستمعون إلى خطاب العبادي من أن يتجهوا ويتلغثوا والبعض منهم بل أكثرهم استنكف أن يُحَيِّي النساء.. ولم يكن السادة الذين يرفع شعار "المرأة عورة" بعيداً عن تنظيرات مسؤولينا الكبار الباسلة الذين اكتشفوا أن وجود امرأة على رأس إحدى المؤسسات التنفيذية هو السبب في كل الخراب الذي نعيش فيه!

كانت النساء يعتقدن أن التغيير سيحررهن من صولات "القائد الضرورة" الإيمانية، وأن الفيلم الهابط الذي كان يشرف على إنتاجه الحاج طلفاح ستوقف.. ولكن بعد سنوات من التغيير وجد الناس أنها تعيش في ظل مسؤولين ورجال دين يتصورون أن الاختلاط في الجامعات ومؤسسات الدولة يعني الإبتذال والفجور.. وحين تتحدث عن حرية الرأي والملبس يقولون لك: تريدون مجتمعاً فاجراً.. الجميع يريد إعادة تربيته لتصبح مواطناً صالحاً وقائماً بشكل النظام السياسي الذي يفضلونه لك من خرافات مهمتها تربية الشعب وضبط أخلاقه.. لا تتكلم عن حرية ولا عن عشق الحياة.. لا توجد امرأة خارج دائرة الخطيئة.. لالعلاقات عمل ولا زمالة بين الطلاب.. الكل يجب أن يوضع تحت سلطة كاميرات الرقابة التي زرعت في نوادي الكليات وحدائقها بمباركة من مسؤولين كبار يستعبدون بالرحمن من شيطان امرأة سافرة.. لكنهم لا يمانعون من إقامة علاقات سرية ومشبوهة خارج رقابة المجتمع.

من سوء حظ أئمة بغداد أنها تعيش في بلاد، ساستها منقسمون بشأن المرأة.. فمنهم من ينكرو وجودها، ومنهم من يعينها، ومنهم أخيراً من يدورها من خلال محاولة منعها تسلم مناصب قيادية.. وقد يكون العراق أول بلد عربي يصدر قانوناً ينصف المرأة قبل أكثر من نصف قرن، لكنه أيضاً أول بلد في العالم يسمي وزيرة للمرأة عرفت بدعواتها المستمرة إلى

عدم التساوي بين الرجل والمرأة فيزيولوجياً أو عقلياً، وكانت، وأقصد الوزيرة السابقة ابتهاج كاصد تؤيد مبدأ الزواج المبكر للفتاة وقد اعترفت صراحة أن الرجال قوامون على النساء وهم أصحاب الحق القيادي في الأسرة، أما الوزيرة الحالية فقد أبغتنا صراحة أن ما يكتب عن حقوق المرأة في العراق "كلام فارغ".



كاركاتير



شكيب كاظم



طارق حرب



عبد الحميد الرشودي

يواصل بيت المدى للثقافة والفنون للأسبوع الثاني احتفاءه بالكتاب العراقي تحت عنوان (خير جليس). وذلك على هامش فعاليات معرض أربيل العاشر للكتاب الذي تقيمه مؤسسة المدى على حدائق سامي عبد الرحمن للفترة من ١٢.٢ نيسان الجاري.. وتضمنت ندوة أمس الجمعة تاريخ المكتبات البغدادية وأشهر الكتبيين الذين عرفوا خلال القرن الماضي. وقد بين مقدم الجلسة الباحث رفعت عبد الرزاق أنه مع انهيار الدولة العباسية على يد المغول، دمرت معالم الحضارة الثقافية والوراقة حيث أقيمت الكتب والمخطوطات في نهر دجلة، مشيراً إلى أن تلك المرحلة تعد فترة مظلمة لم تتح لنا معرفة الكتبيين سوى بعض الاخبار التي وردتنا عن بيع الكتب في بغداد من خلال المساجد والمدارس الدينية.

□ بغداد/ المدى



**حميد الربيعي**  
القاص والروائي صدرت له حديثاً مجموعة قصصية بعنوان (بيت جنني) تضم خمس عشرة قصة ومقدمة بقلم الناقد حاتم الصكر. وتروي قصصها تفاصيل مهمة حول ما تمر به البلاد وخاصة العاصمة بغداد من اوضاع اجتماعية واقتصادية

وأمنية. ومن اهم سماتها انها تحدثت عن جوانب تاريخية وتراثية من بينها بيت الجن الذي يقع في منطقة الشورجة ويعود بناؤه الى ايام الدولة العباسية، ويقال انه بني من قبل الجن اذ لم تمسه النار حين تعرض المكان لحريق شديد.

### رفعت مرهون الصقار

الكاظم والباحث تضيفه رابطة بغداد الثقافية ضمن منهاج ندواتها المقررة لإلقاء محاضرة بعنوان ( الشيخ علي الخاقاني ورحلته مع الأدب) وذلك يوم الجمعة الموافق ٤/٢٠ في المركز الثقافي البغدادي بشارع المتنبي الساعة العاشرة صباحاً.

### رغد السهيل

القاصة والروائية فازت بجائزة احمد باكثير الادبية العربية عن قصتها (موت بالأجل) التي نشرت ضمن مجموعتها (سايكو بغداد). تتحدث القصة عن رجل يضحي بكليته لامرأة توهمه بالحب، وبعد ان تأخذ مرامها منه تتركه هاربة من دون ان يحصل منها على شيء. ثم تتدهور صحته ويشعر بقرب نهايته.

### ثيلي مراد

الفنانة التشكيلية تسعد للمشاركة في معرض تشكيلي بخمس لوحات تعكف على إنجازها بموضوعات تراثية وتاريخية متنوعة بين الانطباعي والتعبيري. وذلك ضمن فعاليات مؤسسة المبدعين العراقيين.



## على هامش معرض أربيل الدولي العاشر للكتاب

# بيت المدى يبحث تاريخ المكتبات وأشهر الكتبيين



وانما الإنجليزية منها أيضاً، وكانت مكتبة مكتزي تعد من خيرة المكتبات في اللغة الإنجليزية. منوهاً أن ما من بالعراق من حروب وحصار جعل الناس يبحثون عن المطالعة حتى تكاد ظاهرة القراءة ان تتلاشى.

### المكتبة الأميركية

ومن جانبها أشار الباحث القانوني طارق حرب إلى وجود مقولة خاطئة يكرها أشباه المثقفين وأنصاف المتعلمين على حد وصفه، وهي ان القاهرة تكتب وبيروت تطبع وبغداد تقرأ. وقال: القاهرة لم تكتب إلا قبل مئتي أو مئتين وخمسين سنة. الختابة اصلاً لبغداد وهي أصل الكتاب. مشيراً إلى ان بغداد كانت تضم اكبر مكتبة هي الاميركية. وكان المكتزي يستعير بعض الكتب منها، وفضيلة هذه المكتبة تكمن في أنها تُعير أربعة كتب مرة واحدة.

العروس وسواء مما قامت على نشره هذه الوزارة.

### مكتبة مكتزي

وأكد الباحث شكيب كاظم ان بداية المكتبات كانت في سوق السراي، ثم اخذت بالتوسع حتى انتقلت الى شارع المتنبي. وقال من أولى المكتبات كانت المكتبة العصرية لمحمود حلمي ثم الخاقاني والنهضة، ولكن ارقاها كانت مكتبة المخنى التي اسسها العصامي قاسم الرجب. لافتاً الى انه كان يطبع الكتب النادرة على طريقة الاستنساخ، وكان ذلك يعد نائراً خلال الستينيات، موضحاً انه توفي اثناء مروره بضائقة مالية في نيسان ٧٤. ثم احترقت المكتبة في فجر العشرين من آب ٩٩ خسرت بذلك الثقافة العراقية معلماً ثقافياً باهراً. مبيناً ان المكتبات لم تكن مقتصرة على المطبوعات العربية فحسب،

في اقبيتها وقاعاتها متأماً ما تخطى به من اصول نادرة يتعذر الوقوف عليها في غير هذه المكتبة. لافتاً الى ان الرجب قد اسدى خدمة جليلة للعربية واهلها بما اعاد طبعه من الاصول التي قام على نشرها اساطين الاستشراق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وقد ندر الحصول عليها بل عدم. فضلاً عن اصدار مجلة المكتبة التي كانت توزع مجاناً. واوضح: ان في تاريخنا الاسلامي كان للكتاب تجار وعارفون بالنادر والنفيس منه. وقد عانت المكتبات الاسلامية الكثير من المر خلال ما طوح بالمسلمين من الصراع الطائفي البغيض وما زال يحصد بهم ويأتي على حاضرهم ومستقبلهم. مشيراً الى جناح مطبوعات وزارة الثقافة الكويتية في الطابق الثالث من مكتبة المثنى كان يعد الافضل بالنسبة له لما يضمه من مطبوعات أجلبها كتاب تاج

المرحوم صادق الشكرجي، وسألته عن الديوان باستحياء، فنالوني نسخة مجلدة تجليداً افرنجياً أخضر اللون ومذهبة القاعدة، فاشتريته بثماني مئة فلس. لافتاً الى انه بعد ذلك كثر تررده على هذا السوق العراقي والمؤرخ كانت له مكتبة في سوق السراي بداية القرن العشرين وايضاً مكتبة البيان لرشيد السعدي. واوضح: ذكر لي السيد كاظم الحيدري المكتبي انه جاء مع ابيه وهو طفل الى سوق السراي ووجد اول مكتبة هي البيان لرشيد السعدي قبل بالانتشار في هذا المكان ومنها العربية لنعمان الاعظمي. والعصرية بعدها بسنوات لمحمود حلمي. وفي العشرينيات ظهرت مكتبات اخرى كالشرق لعبد الكريم خضر التي انتقلت من النجف، وغيرها. وفي عام ٢٦ افتتحت مكتبة كان لها شأن كبير في ما بعد هي المثنى، التي سرعان ما اخذت تنافس المكتبات الاقدم. مشيراً الى ان انتقال المكتبات من السراي الى المتنبي كان في أواخر الخمسينيات، إلا ان قاسم الرجب في مذكراته يقول ان اول من انتقل مفتتحاً مكتبة في السراي هو محمود حلمي ثم مكتبة النهضة لعبد الرحمن حياوي، وفي فترة الستينيات افتتح الكثير من المكتبات لعلي الخاقاني وشمس الدين الحيدري ومحمد جواد حيدر وآخرين.



حسن عربيي مع مقدم الجلسة



جانب من الحضور



# معرض أربيل الدولي للكتاب

10

ده يه مين پيشهنگاي نيودهوله تي هه ولير بو كتيب

العدد (3334) السنة الثانية عشرة - السبت (11) نيسان 2015

## ما زال الكثير منهم يعيش المحنة مأساة النازحين على طاولة معرض أربيل الدولي للكتاب



فارس كمال نظمي يتوسط الاب سمير عطا الله و الناشط هوكر جتو



جانب من الحضور

□ أربيل / حسين رشيد

البنيت التي على مقربة مني وهي توزع منشورات ضد الإرهاب وداعش، كانت تحكي عن بيتهم بالموصل ودراساتها في المعهد وصيدقاتها اللواتي كن يعملن معها في أروقة المعرض. وداد جسات في أحد صباحات المعرض وهي باسمة وفرحة تطوف في عينيها، فبعد ٨ أشهر سترى أهلها الذين دفعوا مبلغا ماليا من اجل الوصول الى بغداد و اربيل فيها للقاء بقية افراد العائلة. أمال زميلتها تقص شريط موعج عن رحلة الهروب من الانبار وما صادفهم من مشاكل السكن وتفاصيل صغيرة لكن وقعها كبير، هي محنة وطن أخرى محنة ربما تكون الأقسى والأكثر وجعا في تاريخ العراق الطاعن بالهجرة.

ضمن فعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب عقدت جلسة حوارية بعنوان (النازحون العراقيون أهلنا وناسنا) تحدث فيها كل من الأب سمير عطا الله من أبريشية الموصل للسريان الكاثوليك، والناشط المدني هوكر جتو، رئيس منظمة النجدة الشعبية في العراق، أدار الجلسة وقدم لها د. فارس كمال نظمي بالقول: هنالك تسمية عدة لكل من ترك داره ومدينته قسرا منها نازحون مهجرون هاربون من الموت لكن النتيجة واحدة هي نماذج للثلاثة وصور تفكر الى ابسط مقومات الحياة فلدنيا فلة تعيش خارج النظام الاجتماعي فهي لا تمتلك ابسط مقومات العيش الكريم، مشيرا الى ان اعداد النازحين وصلت الى ٣ ملايين نازح حسب تصريحات رئيس لجنة مساعدة النازحين في مجلس الوزراء الاقتصادي صالح المطلك، وان جميع الاموال التي أنفقت لمساعدتهم باستثناء منحة المليون دينار المخصصة

من كل ما تقدمه من دعم ومساعدات للعوائل النازحة. وعن اماكن تواجد العوائل المسيحية النازحة خارج العراق ذكر الاب سمير عطا الله: هنالك ١٤٠٠ عائلة في لبنان و ١٢٠٠ عائلة في الاردن اضافة الى وجود ٤٠٠ عائلة في تركيا وهجرة ١٥٠ عائلة الى فرنسا بطرق شرعية.

### المدخلات والأسئلة

متداخل / ماذا عملت الدولة والمنظمات التي تعنى بهذا الشأن من اجل تجميل صورة النازح بعين أهالي المدن التي تحتضنهم؟  
س/ ما دور المؤسسات الثقافية وخصوصا وزارة الثقافة في ابعاد الاطفال عن الفكر الإرهابي؟  
س/ ما سبب غياب التشكيلات المسيحية المسلحة عن فصائل الحشد الشعبي التي تشكلت مؤخرا؟  
س/ كيف يمكننا القضاء على الفساد المستشري في اللجان المشكلة لمساعدة النازحين؟

من دون ان يفكروا بالعودة مجدداً. كما أشار رئيس منظمة النجدة الشعبية في العراق هوكر جتو الى ان كثافة النازحين من مدن الانبار وخاصة الفلوجة ولدا مصطلحا جديداً "شقاووجة" مبينا: ان نسبة اهل الفلوجة في منطقة شقاووجة اكثر من اهلها الأصليين وربما سيرفض البعض منهم العودة بعد استقرار الأوضاع وهذه مشكلة أخرى.

### تهجير الطوائف

في ما يخص عمليات النزوح الجمعي للطائفة المسيحية في العراق تحدث الأب سمير عطا الله من أبريشية الموصل للسريان الكاثوليك: ان التهجير الحالي وقع على جميع فئات وطوائف وقوميات البلد ولم يستثن واحدا منهم، وهو أمر برغم قساوته يدل على ان الظلم والقتل من مشتركات العراق. مبينا: ان الطائفة المسيحية مرت بمراحل نزوح جمعي تناقص عددها في العراق بشكل كبير، فبعد ان كان تعداد المسيحيين في العراق

ملايين نازح وهو ما سبب أزمات كبيرة في المدن التي احتضنت النازحين ومنها محافظات الاقليم. عازيا: الاسباب التي تقف عقبة اما تقديم الخدمات للنازحين هي عدم وجود رؤية حقيقية للتعامل مع هذا الملف اضافة الى كثافة انتشار التهجير الطائفي المتبادل، مضيفا: ان الفترة الثانية للنزوح والتهجير تزامنت مع ظهور ساحات التظاهر وما رافقها من ازمات سياسية وأمنية، لتأتي مرحلة داعش التي تسببت بنزوح اكثر من نصف مليون مواطن من مدن الانبار باتجاه محافظات اقليم كردستان.

### شقاووجة

وعن مصير النازحين اوضح جتو: ان النازحين ينقسمون على ثلاثة اصناف صنف منهم سيعود الى مدنهم الاصلية وهم بكل تأكيد سيواجهون مشاكل عدة منها ما يتعلق بعمليات تصفية الحسابات الخاصة اضافة الى مشكلة الخدمات التي ستوفر لهم، والصنف الآخر سيقولون في مدن النزوح مثل شعبة تلغفر لعدم تقفهم بالضمانات التي ستقدم لهم، اما الصنف الأخير فهم سيهاجرون الى خارج البلاد

لها، هل هي حاضنة للاختلاف، وهل ان المشروع الفكري تعديدي أم أحادي فيما قسم فترات النزوح الى ثلاث فترات هي فترة النزوح بعد ٢٠٠٣ الى ٢٠٠٧ الذي شمل نزوح الكفاءات العلمية والأكاديمية داخل وخارج العراق ليصل عددهم الى مليون نازح، مشيرا الى التهجير الطائفي المتبادل، مضيفا: ان الفترة الثانية للنزوح والتهجير تزامنت مع ظهور ساحات التظاهر وما رافقها من ازمات سياسية وأمنية، لتأتي مرحلة داعش التي تسببت بنزوح اكثر من نصف مليون مواطن من مدن الانبار باتجاه محافظات اقليم كردستان.

في مستهل الجلسة عرض فلم قصير من انتاج مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون تضمن صور "حملة ناسنا" التي اطلقتها المدى لمساعدة النازحين نقلا لفلج جانبا من معاناة النازحين اضافة الى التعريف بهذه الحملة التي تهدف الى الوقوف على احتياجات النازحين وتوفير المساعدة اللازمة لهم.

نزوح جمعي  
الحواضر والتهجير وفترات النزوح والتهجير الأولى التي حدثت ما بعد ٢٠٠٣ تحدث عنها رئيس منظمة النجدة الشعبية في العراق هوكر جتو متسائلا عن ظاهرة النزوح والتشظية الاجتماعية

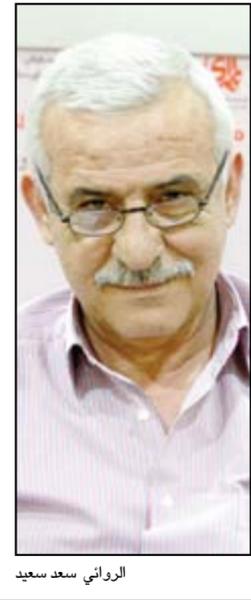
■ تصوير / محمود رؤوف



## أحاديث ضيوفنا

أرد دائما لا يوجد معرض كتاب سيء إذ يوجد معرض كتاب ممتاز او اقل من ذلك بدرجة او درجات، وصولا الى أدنى مستوى من الجيد، لأن التفكير والانشغال بإقامة معرض هو بحد ذاته نشاط ثقافي وإدماة مثل هذا النشاط تعني ادامة الحياة نسيج الحياة الأجمل والأهم، ثمة فضيلة أخرى في معارض الكتب، هي تهئية الفرصة للقاء ابداء ومفكرين واصدقاء اجتماعيين وثقافيين، تلك الفضيلة التي توفرها المهرجانات، شكرا لأي معرض كتاب واليوم معرض أربيل الدولي العاشر للكتاب جعلني في حديقة ليست ككل الحدائق.

د. مؤيد جمعة  
استاذ اللغة الانكليزية  
جامعة جيهان



لم أت للمعرض هذه السنة إلا لأنتي خبرت جماله في العام الماضي ... رأيي ان معرض اربيل للكتاب علامة فارقة في الثقافة العراقية تعطينا أمل ولو ضئيل بعد ان عصفت بنا الإحباط ومزقتنا المرات ... أشد على أيدي منظفسي هذا المعرض الجميل الذي لا أتصوره إلا مقبلا على تطور مستمر قد يجعله في السنوات القادمة واحدا من اهم المعارض في المنطقة وهو الطموح.

أبرز ملاحظة لي هي كثرة الرحلات المدرسية الى هذا المعرض وهذه بارقة أمل أولى تشي لبنية المسؤولين في تطوير النشر الجديد وزيادة آفاقهم ... تحية لمنظفسي المعرض وشكرا لدنقات الأمل التي أضافوها لي وأنا أطمئن على مستقبل الكتاب في بلدي.

الروائي / سعد سعيد

لا يخفى على أحد أهمية القراءة ودورها في صناعة جيل متنور

## معرض أربيل الدولي للكتاب

ده په مین پێشه‌نگای نێوده‌وله‌تی هه‌ولێر بۆ کتێب

العدد (3334) السنة الثانية عشرة - السبت (11) نيسان 2015



## معرض أربيل الدولي للكتاب

ده په مین پێشه‌نگای نێوده‌وله‌تی هه‌ولێر بۆ کتێب

العدد (3334) السنة الثانية عشرة - السبت (11) نيسان 2015

نساءٌ مغتصابات ورجالٌ قتلة وأطفالٌ للبيع  
الإيزيديون ضحايا العصر والتطرف الديني

**استحضار الماضي وافراره بكل وحشية وطفيان في وعاء الحاضر وخطاهه بالدم . دم الطفولة ، دم النساء ، دم الصبايا، واستعادة ميراث ترك وصمة عار على جبين الإنسانية، من خلال بيع النساء في سوق العبيد والرقيق بعد اغتصابهن وتعديبهن . قبل نحو ١٠٠ عام او اكثر حدث ذات الامر مع ابناء الديانة الايزيدية حين شنت عليهم حملة قتل وابادة كبيرة، تلك الحملة لم تختلف عما حدث معهم ومع نساہم في العام الماضي . ومثلما كان يحدث سابقا حين تتفاخر قبيلة بغزو قبيلة اخرى وسبي نساہا، تتفاخر او غاد داعش عبر فيديوهات نشرت على الانترنت يتقاسم واغتنام النساء بينهم .**



مشرق عباس وسعد سلوم والسيدة امينة سعيد



جانب من الحضور

، فقلت بعد ذلك الي المستشفي لكنھا فرأحت الحياة بعد ذلك . وعن جرح المساعدة القمعة قالت: ان المساعدة التي تقدمها الحكومة لم تصل لحد الان الي المستوى المطلوب ويجب ان تكون هناك وقفة جادة من قبلھا اضافة الي مطالبة رجال الدين ومنتديات المجتمع المدني لاستنكار ماحدث والعلل على تقديم المساعدة للايزيديين ولو بطريقة معنوية وان تكون هذه الوفقة بحجم الكارثة التي حصلت.

## السبايا بين البيع والانتحار

وشأن الانتحارات وتعریف الاغتصاب وموقف القوى الدينية وتاريخ الابادة ونقرة للايزيدييات من اعمال سبي واغتصاب وقتل سوف تكون وصمة عار في جبين المجتمع العراقي والدولي للنساء الايزيدييات اللاتي تم بيعهن في سوق النخاسة وصل عددهن ٥٠٠٠ امرأة يبينهن اطفالا وعدد من النسوح تم جمعهم في احد مقرات التنظيم الجنائية الدولية تجد انها عند الاغتصاب جريمة ضد الإنسانية). بينما ان محكمة بوسغلايا السابقة عدته انتهاكا جنسيا، اشتهر ذلك المرأة الايزيدية ايشع انواع العذاب ما ادى الي انتحار ٣٠ فتاة ايزيدية (نساء ايزيدية ايشع لدى التنظيم . وانتحار سعيد، ان ايشع جريمة حدثت في لغتة ايزيدية اسمھا (زھور) تم جرحھا من قبل ارباعي سعودي وريميھا في احد شوارع حلب

هو جزء من فعل الابادة وسلاح في عملية الجماعية من خلال بث الرعب وكسر صمود ارادة المقاومة لدى الجماعة، واستخدام النساء كسلاح لتهديم وفتحت هوية الجماعة للزوم والخصم والقضاء على اربانه من خلال استفيد الاضعف فيه.

## المداخلات والاسئلة

س/ كيفية تجاوز المحنة وما هي الاتيات التي سوف تستخدم في تلك.

ج / مشرق ناجي - المألجة صعبة فما زال هناك افراد مجهولون المصير وماذا سيكون حالهم بعد ان يتم فك اسرهم ، وعلى النساع ايجاد حلول مناسبة لتلك الفئة المتضررة في تحسين واقفهم الاقتصادي كذلك الوقوف على اوضاعهم النفسية والمعنوية وعلى الدولة العمل لتقديم المساعدة لهم والتوجه الي المجتمع الدولي وحثه على تقديم المساعدة بعد ان تغثر على الجميع مساعدتهم.

س / هل تم القيام بما يجب تجاه الامر . / سعد سلوم: لحد الان لم تقم اية جهة بدورها تجاه الامر فرجال الدين ووسائل الاعلام والطبقة المثقفة التي تستطيع ايسال صوتها هي شريكة في بالجريمة ما لم يكن هناك دور شعاع وصريح لهذه الفئات ولحد الان لا يوجد هذا الموقف وحسنى المجتمع الدولي هو شريك بالجريمة سالم يكن له موقف واضح فالوقوف الدولي ججول جدا .

س/ القاضي رحيم العكلي رئيس هيئة القيادة الكردية بالتحرك نحو عدد من المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش الذي يحظى بتعاون عدد من الشخصيات العربية السنية كونها تتقاطع مع حكومة المالكي السابقة حيث تمكنت قوات البيشمركة من تأمين عدد من المناطق المتنازع عليها مثل كركوك وزيبار وسنجار، مضيفا: في اب من العام الماضي غير التنظيم وجهته الي الشمال بعد ان كان يهدف الي الجنوب ويهدد حيث كان هذا الشهر عصيبا على كردستان قيادة وشعبا، بينما ان هذا التغيير والوجبة والمواجهة ادى الي التوسحاب الكنتكتي من مناطق عدة خاصة بسيطرة البيشمركة والاسباب التي اخذتها الحكومة الاتحادية في فترة حكم المالكي تجاه ابناء عدد من المناطق جعلتهم يشعرون بالتهتهيش البيشمركة .

س/ سستار رحال الدين تجاه ما حدث/ سكوت رحال الدين تجاه ما حدث/ ج / سعد سلوم :علينا التعريف بين الدين ورجال الدين وليس هناك بين حقيقي واضح وانما هناك تفسيرات شخصية وجماعية، حتى داعش هي نفس الاسلام بطريقة معينة . المثكلة في تسييس الاسلام وهناك مشكلة مع الاسلام السياسي علنا لم نعمل على اعادة الاسلام الحضاري المعتدل فحذر امام ازمة فقد ان الهوية الاسلامية المعتدلة.

س/ سلمى جود: لا يوجد عمل حقيقي من اجل اضافة هذه الجريمة الي جرائم الابادة الجماعية.

ج / امينة سعيد على الجميع الضغط على الحكومة للعمل على انضمام العراق الي الوزاره انها شاركت في اضافة الترتيبه والتعليق عبر توزيع الكتب مجانا على الطلبة والشكاره للتربسي، اكد تلاميذ مدارس ان زيارتهم للمعرض تمنى قدراتهم العلميه.

وقال وزير التربية والتعليم في الاقليم ميشال صادق، في حديث له (لدى برس) إن «إقامة معرض أربيل الدولي العائش للكتاب هو فرصة لتعريف الطلبة بأهمية الكتاب في التنقيب» وأضاف صادق إن «الاطلاع يساعد على نبذ ثقافة العنف والتطرف، فيما القراءه تجلب معلومات أكثر وتنمي قدراتني العملية» (١٢ سنة) من احدي مدارس اربيل، في حديث له (لدى برس) «فمت بزيارة معرض اربيل الدولي العائش لبيشة ان الكتب والتعرف على التاريخ وبناء ادمع قطاع التربية والتعليم للربح وانما لدعم قطاع التربية والتعليم ودعوة جموعات من طلبة المدارس لزيارة المعرض» .ميثا ان دارنا لا تقو ببيع الكتب من جانب اخر قالت الكاتبة ديانا محمود



## معرض أربيل الدولي للكتاب

ده په مین پێشه‌نگای نێوده‌وله‌تی هه‌ولێر بۆ کتێب

العدد (3334) السنة الثانية عشرة - السبت (11) نيسان 2015

## کردستان في مواجهة داعش

## سنجاري ؛ متفائلون بالتقارب الحاصل بين المركز والإقليم وهناك خطة لتحرير نينوى قريبا



## أربيل / علي البيدر

ضمن فعاليات معرض اربيل الدولي للكتاب عُقدت جلسة حوارية كان ضيفها السيد كريم سنجاري وزير الداخلية في اقليم كردستان تناولت الجلسة تجربة كردستان في مواجهة داعش وما ارتكبها من تهديدات عصبية استطاعت قيادة الاقليم التغلب عليها في امك الظروف.

وقال سنجاري: بعد الفراغ الأمني الذي حدث في حزيران الماضي وجهت القيادة الكردية بالتحرك نحو عدد من المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش الذي يحظى بتعاون عدد من الشخصيات العربية السنية كونها تتقاطع مع حكومة المالكي السابقة حيث تمكنت قوات البيشمركة من تأمين عدد من المناطق المتنازع عليها مثل كركوك وزيبار وسنجار، مضيفا: في اب من العام الماضي غير التنظيم وجهته الي الشمال بعد ان كان يهدف الي الجنوب ويهدد حيث كان هذا الشهر عصيبا على كردستان قيادة وشعبا، بينما ان هذا التغيير

س/ سستار رحال الدين تجاه ما حدث/ سكوت رحال الدين تجاه ما حدث/ ج / سعد سلوم :علينا التعريف بين الدين ورجال الدين وليس هناك بين حقيقي واضح وانما هناك تفسيرات شخصية وجماعية، حتى داعش هي نفس الاسلام بطريقة معينة . المثكلة في تسييس الاسلام وهناك مشكلة مع الاسلام السياسي علنا لم نعمل على اعادة الاسلام الحضاري المعتدل فحذر امام ازمة فقد ان الهوية الاسلامية المعتدلة.

س/ سلمى جود: لا يوجد عمل حقيقي من اجل اضافة هذه الجريمة الي جرائم الابادة الجماعية.

ج / امينة سعيد على الجميع الضغط على الحكومة للعمل على انضمام العراق الي الوزاره انها شاركت في اضافة الترتيبه والتعليق عبر توزيع الكتب مجانا على الطلبة والشكاره للتربسي، اكد تلاميذ مدارس ان زيارتهم للمعرض تمنى قدراتهم العلميه.

وقال وزير التربية والتعليم في الاقليم ميشال صادق، في حديث له (لدى برس) إن «إقامة معرض أربيل الدولي العائش للكتاب هو فرصة لتعريف الطلبة بأهمية الكتاب في التنقيب» وأضاف صادق إن «الاطلاع يساعد على نبذ ثقافة العنف والتطرف، فيما القراءه تجلب معلومات أكثر وتنمي قدراتني العملية» (١٢ سنة) من احدي مدارس اربيل، في حديث له (لدى برس) «فمت بزيارة معرض اربيل الدولي العائش لبيشة ان الكتب والتعرف على التاريخ وبناء ادمع قطاع التربية والتعليم ودعوة جموعات من طلبة المدارس لزيارة المعرض» .ميثا ان دارنا لا تقو ببيع الكتب من جانب اخر قالت الكاتبة ديانا محمود

## معرض أربيل الدولي للكتاب

ده په مین پێشه‌نگای نێوده‌وله‌تی هه‌ولێر بۆ کتێب

العدد (3334) السنة الثانية عشرة - السبت (11) نيسان 2015

## حملة مليون كتاب

□ زهير بهنام بردی

ولأن السماء زرقاء وفي المكون ليل ونهار فلا أريد لأحلامي أن تنتظر غودو ولأن نصوصي اللوحة تحب التفتني فلا أتقاطع مع تفتينو لأحلم واسخل مدسه ولأن بخفي ليس دائما أسودا فلا أسير بخطوات بطيئة إلى حداثة اونيس واخلق لحيحة الأب يوسف سعيد واستقل مركب نوح الذي يجلس فيه سركون بولس بانتشاء واصفر مثل جليل حيدر وأكتب قصائد عارفة بصداقة صفا حسين مردان ولأني غير مستعد أن أجعل أحلامي تصاب بخيبة من يكتب الآن تحت خيمة تعطر حمل غسيل فلا أضع أحلامي بكل تأكيد تحت سيف بدميلس او لحيحة اغالته الناخحين لتفتني مع جنرال ماكريز بما كتست في رأسه من فيعات وبارود ولا أخذك في رحلة مع بابا نويل لتندشمي معي بحلم غير ممكن وأقرب الي المستحيل وكنت وأبقي أحوال أن انتدبت بالباس واخصم ظهر الفتنة.

كما أني لا افتح ذراعي إلى السماء لتحقيق لك في سبيل عبور الكرامة من جانبك الاظفمية ولكن رغبتني أن انتقل من شارع جميل وكبير بدعامت فحمة فقامة أهله كان يحملنا من باب المعظم إلى نهاية السك ويصني تلكتنا ويغسلها بماء حلة وبريق نور وصهيل يأتي من شمس وخيول تنصب الحرية شارع خرافي للحب والجمال يحضن نهايات الجسور التي تصب فيه كتشوق شط الحرب وحدائق الإروحات الخضراء والزرقاء والبيضاء ليست شها لأعذب أن تتدفأ معي في كرفان بقفاس الأطفال والعتائل نارت المدافاة التي (استقط نطفا في بلد النفط) أن تورفت وكل فرد قسط طفيف من العار وأريد أن تكون معي في حلمي وأنا أمر على أشجار الحزام الضوئي في شارع تتوزع على جوانبه فلور موزة تسع من نورها البراقة صوت العتاشد والبلابل والكروانات وتعطر حدائقه مجموعة من الزهور الملحة البهيجة وكنت أدعو لأحلامي أن تنتهل وتبقى سحين رأسي ولكن أنتج وأخذ بيدي لأطالب وأنا أقرأ عن حملة مليون شجرة وحملة مليون شتلة وحملة مليون زهرة وحملة مليون خيمة وحملة لكندا عدد من الكرافات لأصرح إن أوجه بتنظيم حملة لمعلم كندا عدد من ألف ولا احلم بالمليون من البدء (قبل في البدء كانت الكلمة) من الكتب العلمية والفكرية والنقابية والترابية والفنية بعد سنين من الحرمان وطبع الاستسحاق والتهاقت على دور التعليم في سوريا، والطبع ضمن ليات الإبداع وليس ضمن المحسوبة والمنسوبة والشروط المفروضة لتعبئة القوتب وأحيانا شخص مؤلفه وزرع تلك الكتب في مكتبات المدن والمدارس والمنتديات والمؤسسات الثقافية والفكرية التي أباغني من شلل جزئي كبير وعبار مترامك ونسيان واضح وفراغ مزمن وإلتفاد مخلوقات المؤمنين والأبناء المرحونة الكسبة التي لا بد أن ترى الضوء ولأن (خير جليس في الزمان كتاب).



## مشاهدات

□ حسين رشيد

اولاً: طالبات متوسطة المنجزات التي اربيل تفرغن عن بقية وفود المدارس وربما الكثير ممن حضرو زار المعرض، باقتناهن كتب و اصدرات مكتبته الاموازان الورقية والالكترونية وطبيعة الحوار الذي دار بينهن وبين صاحب المكتبة بالانكليزية.

**ثانياً:** رجال قول الأمن البيشمركة والشطرة المحلية حرص البعض منهم على زيارة المعرض وشراء الكتب بحضن نظري شراء بعض الكتب الابداعية علاوة على الكتب القانونية التي تتحدث عن الارهاب.

ثالثاً: التواجد الاعلامي المكثف لقنوات وتلفزيونات عربية وعالمية الذي واظب على اجراء المقابلات والتحقيقات والزيارات للمعرض، الأمر الذي يشير الى أهمية المعرض الذي يقام في ظروف استثنائية.

## تربية الإقليم ؛ معرض أربيل للكتاب فرصة لتعريف الطالب بأهمية الكتاب ونبذ العنف



رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، ومشاركة ٢٠٠ دار نشر من ٢١ دولة. ودايت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، على إقامة معرض الكتاب الدولي في كل عام بعد ٢٠٠٣، سعياً منها لإعادة الاعتبار للثقافة بصفتها حركة توعية واستنهاض، مع التأكيد

وتماز توغها مجاناً على الطلبة والكادر التدريسي» . والتقت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، في الثاني من نيسان ٢٠١٥، معرض أربيل الدولي العائش للكتاب، الذي يتواصل فعالياته على مدى عشرة أيام، بحضور

بيدوره قال المطل عن دار نشر وزارة تربية الاقليم، حسام بسام، في حديث له (لدى برس) إن «إقامة معرض أربيل الدولي العائش للكتاب هو فرصة لتعريف الطلبة بأهمية الكتاب في التنقيب» وأضاف صادق إن «الاطلاع يساعد على نبذ ثقافة العنف والتطرف، فيما القراءه تجلب معلومات أكثر وتنمي قدراتني العملية» (١٢ سنة) من احدي مدارس اربيل، في حديث له (لدى برس) «فمت بزيارة معرض اربيل الدولي العائش لبيشة ان الكتب والتعرف على التاريخ وبناء ادمع قطاع التربية والتعليم ودعوة جموعات من طلبة المدارس لزيارة المعرض» .ميثا ان دارنا لا تقو ببيع الكتب من جانب اخر قالت الكاتبة ديانا محمود



## معرض أربيل الدولي للكتاب

ده به مين پيشه نكاي نيوده وه له تي هه ولتر بو كتيب

العدد (3334) السنة الثانية عشرة - السبت (11) نيسان 2015

### الدورة ناجحة بكل المقاييس

## ناشرون: ستكون مشاركاتنا المقبلة أكبر وأكثر تنوعاً

□ أربيل / حسين رشيد

بالاقبال قد فاق جميع التوقعات إضافة الى وجود ارتفاع نسبة اقتناء الكتب بهذا يكون المعرض قد أثبت نجاحه على المستويات كافة. وعن أهمية المشاركة في المعرض بالنسبة لدار الفارابي قال بحسون: تعد المشاركة ضرورية ومهمة لدار الفارابي فقد اشتركتنا في جميع الدورات السابقة وسوف نواصل المشاركة في قادم الدورات لما يمثله هذا المعرض من أهمية كبيرة متأتية من انفراد المعرض بعدد من الخصائص. مضيفاً: والمشاركة في هذه الدورة بالتحديد تأتي للتضامن مع الشعب العراقي في مواجهة محتته العنصرية، مسترسلاً ونحن على تواصل مستمر مع القارئ العراقي وحريصون على ادامة هذا التواصل لما يمتلكه هذا القارئ من ذائقة فكرية تميزه عن بقية القراء في العالم العربي الامر الذي دفعنا هذا العام ان نشترك بـ ٥٠٠ عنوان لكتب بمختلف

بسبب الظروف الحالية التي تمر به المنطقة عموماً والعراق خاصة والإقليم بوجه الخصوص ومع ما أشيع بخصوص معرض أربيل الدولي للكتاب في بعض الصحف والمواقع الإلكترونية حول مقاطعة المعرض او عدم القدرة على اقامته وغيرها من امور. وبرغم كل التحديات الامنية والسياسية اقيم معرض اربيل وحقق الغاية المرجوة منه متملاً لحقت هذه الدورة نجاحات كبيرة حسبما أفاد ناشرون ومسؤولو أجنحة.

وقال علي بحسون مدير التوزيع دار الفارابي على الرغم من ما يعانيه البلد من ظروف استثنائية ووضع اقتصادي صعب إلا ان الدورة العاشرة لمعرض اربيل الدولي قد حققت نجاحات كبيرة اذا ما قورنت بوضع العراق وكردستان الا ان فهو يقاقل الارهاب بالسلاح والكتاب

بذور النشر العربية والاجنبية المشاركة في هذا المعرض. مضيفاً: نحرص على المشاركة في الدورات المقبلة، والدورة المقبلة ستكون مساحة الجناح اكبر وعدد المطبوعات والعناوين سيرتفع ايضاً بالرغم من مشاركتنا الان بحدود ٥٠٠ عنوان لمطبوع وكتاب. مؤكداً على اضافة كتب باللغة الكردية لما وجده من اهتمام بهذا اللغة من قبل زائري المعرض. وقال وكيل منشورات الجمل في العراق عبدالله جاسم محمد: بتصوري ان المعرض ايزداد تألقاً في كل سنة وهذه السنة بالذات التي تميزت عن سابقتها بالرغم من الاوضاع التي يمر بها العراق واقليم كردستان، مبيناً ان المشاركة الواسعة لدور النشر اعطت رسالة لكل من شكك، مشيراً الى ان العديد من دور النشر تعذر مشاركته بسبب انقطاع الطرق وغيرها من الصعوبات، متمنياً على ادارة المعرض تخفيض الاسعار بعض الشيء.

الاختصاصات والاتجاهات. اما مدير دار الساقى عصام ابو حمدان فقد اشار الى ان هذه الدورة تميزت بكثرة اعداد الزائرين إضافة الى الاقبال الكبير على اقتناء الكتب والمنشورات جعلنا نتفاجأ كثيراً، لما تمر به المنطقة عامة والعراق وكردستان خاصة من ظروف اقل ما يقال عنها انها عصيبة. مبيناً ان الميزة الأهم في هذه الدورة هي التنظيم الاكثر من رائع حيث عكفت مؤسسة المدى على توفير المناخ المناسب لجميع دور النشر إضافة الى توفيرها تسهيلات عدة وخصوصاً في ما يتعلق بمنح بتأشيرات الدخول ونقل الكتب. نشكر ادارة المعرض على جهودها الجبارة في انجاح هذه الظاهرة الثقافية العرفية الكبيرة، متمنياً دوام النجاح والتوفيق للمعرض وللمشاركين.

واضاف ابو حمدان: نستطيع ان نصف هذا المعرض بهزمة الوصل التي تربط القارئ العراقي والكردي على حد سواء

### دردشة معرض كتاب... سعدى أحمد بيره



سعدى أحمد بيره

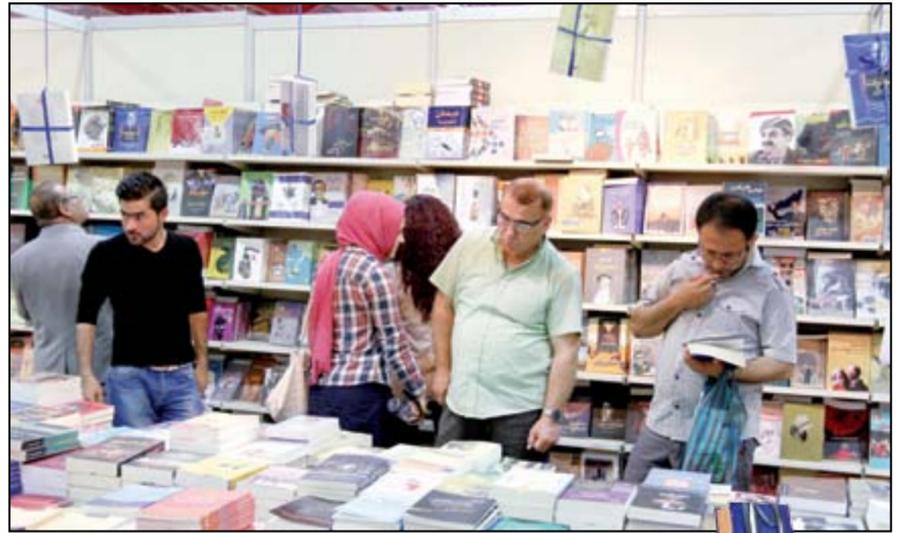
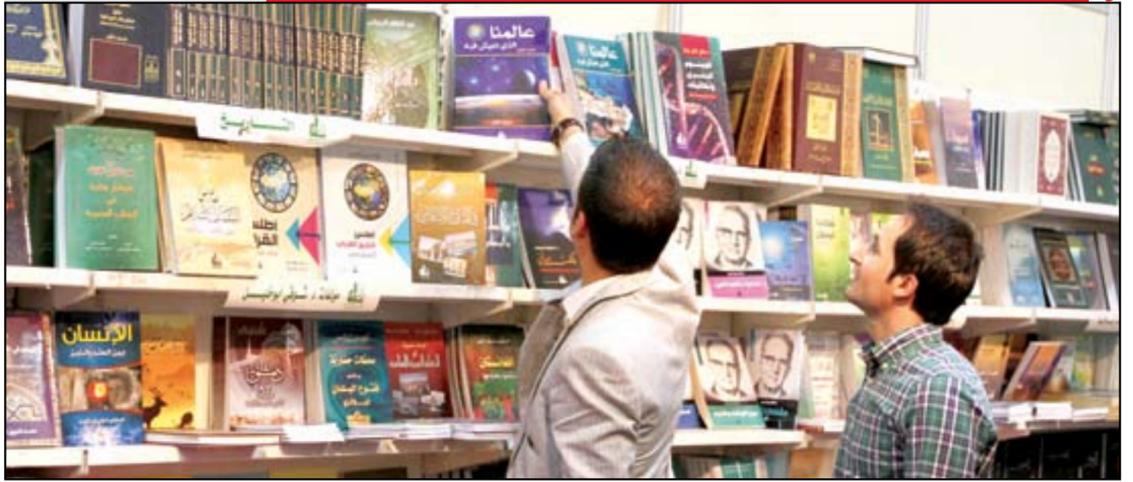
من بين الشخصيات السياسية والاجتماعية التي زارت معرض اربيل الدولي للكتاب واطلعت على ما معروض من اصدارات حديثة لكتب ودراسات وبمختلف اللغات عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني سعدى احمد بيره، الذي أثنى على جهود مؤسسة المدى في الاستثمار باقانة وتنظيم المعرض، مبدياً اعجابه بزيارات طلاب المدارس للمعرض، كما عرج الى خسارته مكتبته الاولى في احداث ١٩٩١ والثانية في اوربا، وقال بيره ان اربيل اصبحت مركزاً مهماً للمعارض ومعرض الكتاب خاصة، وان اقامة المعرض في ظل هذه الظروف خطوة مهمة وموفقة، شاكرًا مؤسسة المدى على حرصها الدائم في تنظيم هذا الكرنفال الثقافي.

واضاف بيره: لا اعتقد ان هناك مؤسسة غير المدى يمكنها الاستمرار في اقامة وتنظيم هذا المعرض وللدورة العاشرة، معتبراً ان جمع كل هذه التوجهات والافكار المختلفة في تحت سقف واحد في العراق الجديد، وهذا خير مثال على وجود الديمقراطية في الإقليم.

وعن أهمية انعقاد المعرض في ظل الظروف الحالية ومحاربة داعش، قال بيره: في هذه السنة نحن بحاجة للكلمة والثقافة والكتاب لمحاربة ومجابهة الارهاب وقوى الظلام التي ترتدي اللباس الاسلامي، وتستند الى نصوص قرآنية، الامر الذي يحتم نفس تلك الافكار من خلال نصوص قرآنية اخرى تقف بالضد من القتل والارهاب.

معتبراً ان الحرب على الارهاب ليست عسكرية فحسب، بل ثقافية فكرية، لان الارهاب ومنظوماته بات ثقافة وافكاراً ودلجة، بحاجة لأسلحة مماثلة، مضيفاً: ان الارهاب بات مرضاً وباءً أخذ ينتشر بسرعة ولا بد من وجود لقاح ومضاد فعال لذلك الوياء، مؤكداً على أهمية التضامن الدولي لمكافحة خطر الارهاب وانتشاره.

■ تصوير / محمود رؤوف



### منهاج فعاليات معرض أربيل الدولي العاشر للكتاب 2015

السبت ٢٠١٥/٤/١١

الساعة ٤:٣٠ - ٥:٣٠ مساءً:

جلسة: توقيع كتاب (ميشائيل كروغير) بالتعاون مع معهد كونا  
ضيوف الجلسة: الكاتب والمترجم نجم والي  
إدارة الجلسة: الإعلامية سعاد الجزائري

الساعة ٥:٣٠ - ٧:٠٠ مساءً:

جلسة: هل يمكن إنقاذ التعددية في العراق؟  
ضيوف الجلسة: د. سعد سلوم / الجامعة المستنصرية  
- ممثل عن الطائفة الايزيدية  
- ممثل عن الكنيسة الكلدانية.

إدارة الجلسة: الإعلامية سمر الطائي